كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات ـ الجزء ٢٣ (٣٦)



ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك

في الحياة اليومية

تأملات في قراءات الصوم الكبير واسبوع الآلام

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة
المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات الجزء ٢٣ (٣٦)

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك

في الحياة اليومية

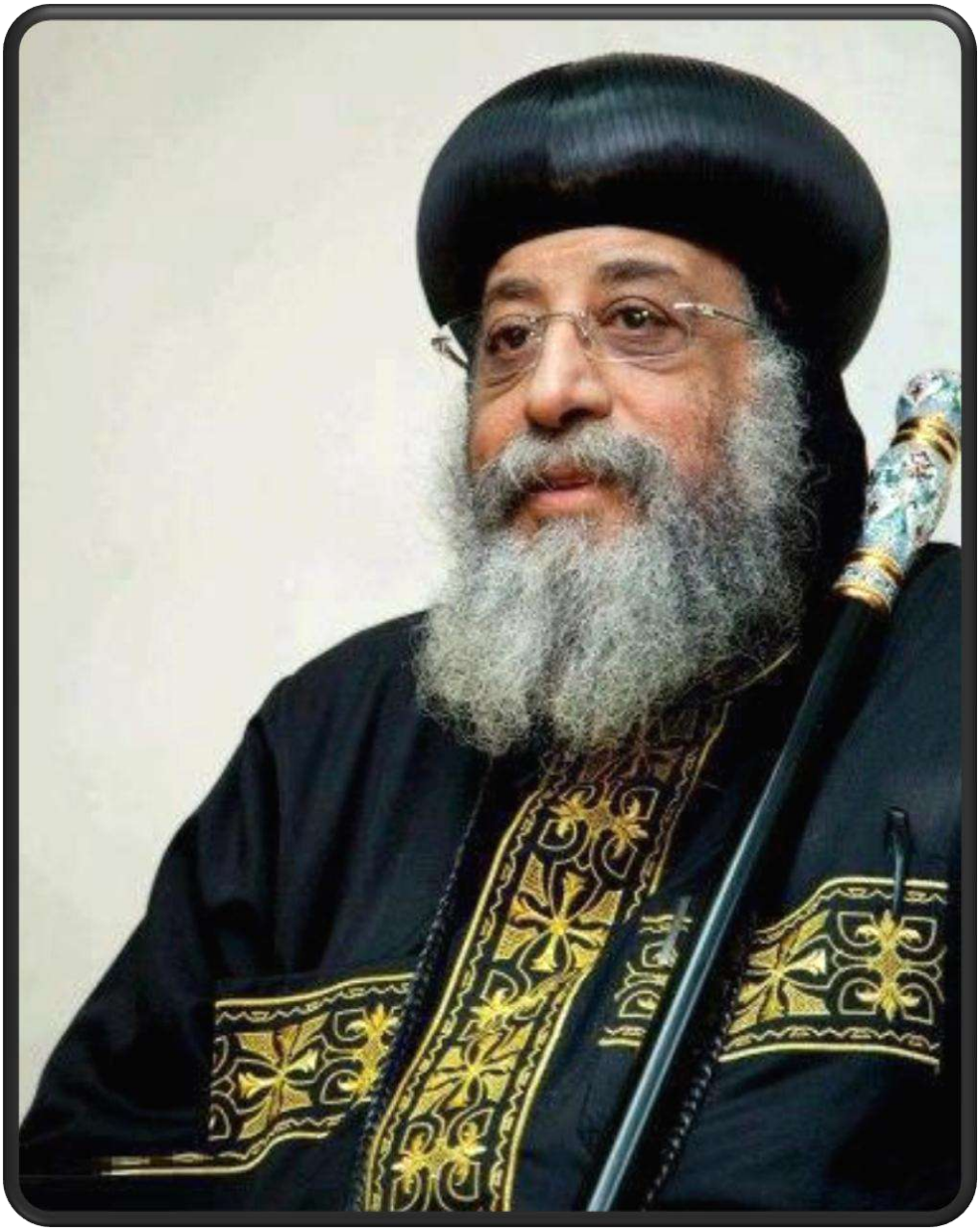
تأملات في قراءات الصوم الكبير و اسبوع الالام ٢٠١٩ م

تواصل معنا على الفيس بوك

LIKE US ON facebook

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com/IIIwords



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا

المسيح الصائم .. معك الحياة اليومية

الصوم الكبير رحلة توبة و رحلة للسماء، و سيدنا له المجد صام عنا و من أجلنا ، لذا سيكون موضوع تأملنا هذا العام هو كما بدأنا سلسة في صوم الميلاد تحت عنوان "المسيح معنا في الحياة اليومية" نأخذ هذا الصوم تحت عنوان:

" المسيح الصائم معك في الحياة اليومية "

في الأحد الأول .. أحد الكنوز .. المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (أين مكان قلبك؟)

الأحد الثاني .. أحد التجربة .. المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (كيف تحارب ؟)

الأحد الثالث .. أحد الابن الضال .. المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (متى تعود ؟)

الأحد الرابع .. أحد السامرية .. المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (أين الماء الحي ؟)

الأحد الخامس .. أحد المخلع .. المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (هل يأتيك دون طلبك ؟)

الأحد السادس .. أحد المولود أعمى .. المسيح الصائم معك في الظلمة (كيف ينير عينيك ؟)

الأحد السابع .. أحد الشعانين .. المسيح الصائم معك يقوي إرادتك (لا تقدر أم لا تريد !)

أسبوع الآلام .. المسيح الصائم معك في آلامك (ما هو دور المسيح في حياتك ؟)

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة .. سلسة بدأت منذ عشرة سنوات تُنشر على أكثر من مائة صفحة يومياً و تُترجم إلى كثير من لغات العالم و توضع على موقع كنوز قبطية و يُساهم فيها كثير من الخدام و الخادمات و المكرسات .

نشكر الأباء الموقرين كهنة كنيسة مارجرجس بالمطرية على تشجيعهم و مؤازرتهم لهذا العمل .

نشكر الجنود الأبطال الواقفين وراء نجاح العمل .. من يقوم بالترجمة لكل لغات العالم و تلخيص أجزاء و وضعها في صورة أسئلة و أجوبة الأستاذ صبري ميخائيل ، و مركز أبونا أندراوس الصموئيلي للكمبيوتر من يقومون بتجميع الكتاب و طباعته و إخراجه في أجمل صورة ، و الأستاذ الفنان غطاس عوض و المهندس ابرأم غطاس الذي إشترك في الإخراج الفني و تصميم الغلاف واضعاً لمساته الجميلة ، الرب يعوض الجميع أجراً سماوياً .

نشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا الذي زرع الحب و التعليم في قلوبنا.

و أخيراً نشكر صاحب الغبطة و القداسة البابا تواضروس الثاني الذي وضع لنا منهج ثلاثية كلام الله .

بدء الصوم الأربعيني المقدس

٢٤ فبراير ٢٠٢٠ م - ١٥ أمشير ١٧٣٦ ش

اليوم الأول من الإسبوع الأول من الصوم الكبير

الأثنين ٢٥ أمشير ١٧٣٥ ش - ٤ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات أش ١ : ٢ - ١٨ ، باكر مت ١٢ : ٢٤ - ٣٤ ، البولس رو ١ : ٢٦ - ٢ : ٧ ، الكاثوليكون يع ٢ : ١ - ١٣ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٩ - ٢٨ القداس مر ٩ : ٣٣ - ٥٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك

أين مكان قلبك ؟ (١)

ينتهي الإسبوع الأول بإنجيل المكنوز " لاَ تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الأَرْضِ ، بَلِ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ ، لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا " (مت ٦ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١)

١ - سؤال من انجيل القداس : كيف تقودك أعضاؤك إلى مكان كنوزك ؟

وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِيَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لاَ تُطْفَأُ ... وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ رِجْلُكَ ... وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ عَيْنُكَ (مر ٩ : ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧)

إن أعضاء الانسان إن تُرك لها العنان .. اليدين والرجلين والعينين تمتد إلى الحرام أو النجلسة أو السرقة أو الغش والتزوير أو الضرب أو القتل .. ، وكلها خطايا تشترك فيها الأيادي والرجلين والعينين ، قطعاً سوف تؤدي إلى جهنم والنار التي لا تطفئ ، ولا بد من جهاد ومعاناة بالفكر والإرادة والضمير يساوي الآلام الناتجة عن البتر لكي ننجو من نار جهنم والإحساس بالخسارة التي تلاحق

الضمير والنفس بلا نهاية " حَيْثُ دُودُهُمْ لاَ يَمُوتُ وَالنَّارُ لاَ تُطْفَأُ " (مر ٩ : ٤٨)

٢ -سؤال من النبوات : هل يمكن أن تكون كنوزك وهمية ؟

لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبِدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتُيُوسٍ مَا أُسَرُّ .. رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَغَضَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلاً. مَلِلْتُ حَمْلَهَا فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنَيَّ عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثَّرْتُمُ الصَّلاَةَ لاَ أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلآنَةٌ دَمًا (أش ١ : ١١ و ١٤ و ١٥) هنا يظن الانسان أن له كنز في السماء من خلال التقدمات والذبائح إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً (هو ٦ : ٦) أو من خلال المناسبات والأعياد التي يقدم فيها الانسان أعمال رحمة وتقرب إلى الله ، وحينما يكثر الصلاة الله لا يسمع لأنها صلوات من قلوب لا تعرف إلا الشر .. تظلم اليتيم والأرملة وتدعي التدين ، إنها كنوز وهمية يرفضها الله لأنها عبادات شكلية لا تخرج من القلب ، وفي نفس الوقت الأيادي غير طاهرة بل ملوثة بدم الخطية والظلم يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ (أم ٢٣ : ٢٦)

٣ -سؤال من البولس : إلى أين يذهب الأشرار وأين مكان قلوبهم ؟

لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ .. أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لاَ يَلِيقُ مَمْلُوئِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزِنًا وَشَرٍّ وَطَمَعٍ وَخُبْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلاً وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا ، نَمَّامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ للهِ، ثَالِبِينَ مُتَعَظِّمِينَ مُدَّعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدَيْنِ بِلاَ فَهْمٍ وَلاَ عَهْدٍ وَلاَ حُنُوٍّ وَلاَ رِضًى وَلاَ رَحْمَةٍ ... يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ (رو ١ : ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ - ٣١) هذه صفات قلوب الأشرار وهذه سلوكياتهم وتلقائياً سوف تكون قلوبهم

بعيدة عن الله ، وتلقائياً ســوف تكون كنوزهم موجودة في الهاوية ، لاحظ عبـارة غَيْرَ طَـائِعِينَ لِلْوَالِـدَيْنِ بِلاَ فَهْمٍ وَلاَ عَهْـدٍ وَلاَ حُنُوٍّ وَلاَ رِضىً وَلاَ رَحْمَةٍ هذا هو أساس الشر ؟



اليوم الثاني من الإسبوع الأول من الصوم الكبير

الثلاثاء ٢٦ أمشير ١٧٣٥ ش - ٥ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات آش ١ : ١٩ ، ٢ : ٣ ، زك ٨ : ٧ - ١٣ ، باكر مت ٩ : ١٠ - ١٥ ، البولس رو ٩ : ١٦ - ٢٩ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ٣ - ١١ ، الابركسيس اع ٥ : ٣٤ - ٤٢ ، القداس لو ١٢ : ٤١ - ٥٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك

أين مكان قلبك ؟ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل الكنز يقاس بمقدار ما أعطى الانسان ؟

فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرَ (لو ١٢ : ٤٨) الله حينما يحاسبنا على كنوزنا ، سوف يقيسها بمقدار ما أعطانا من مواهب وقدرات وإمكانيات ووزنات ، وكيف تاجرنا بها وكيف ربحنا بها ! وصاحب الخمس وزنات قدم خمسة، وصاحب الوزنتين قدم اثنين .. كل واحد مطلوب منه كنوزاً على قدر ما أُعطي ، أما صاحب الوزنة الواحدة التي أخذها وأخفاها في الارض ولَم يتاجر بها سماه الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ وَالْكَسْلاَنُ (مت ٢٥ : ٢٦) ، ثم سماه الْعَبْدُ الْبَطَّالُ (مت ٢٥ : ٣٠) وحيث أنه لم يتاجر طرحه في الظلمة الخارجية لأن هناك وضع وزنته .

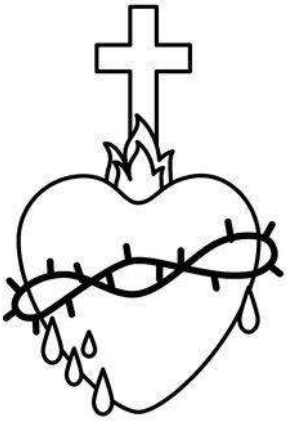
٢ - سؤال من النبوات : كيف أن سماع صوت الله يفتح كنوز السماء والأرض ؟

إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ (أش ١ : ١٩) ، هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هأَنَذَا أُخَلِّصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلهًا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ (زك ٨ : ٧ و ٨) إن سماع صوت الله و اختيار طريق الحياة بدلاً من طريق الموت يُبين أي ن يوجد قلبك ، ف إن اخترت طريق الحياة وسمعت لصوت الرب يكون كنزك موجود في أورشليم السمائية ، وإن لم تسمع صوت الرب تَصِيرُونَ كَبُطْمَةٍ قَدْ ذَبُلَ وَرَقُهَا، وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلاَهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ (أش ١ : ٣٠ و ٣١) أي لا يوجد كنز ، ولا أوراق ، ولا ماء ، ويحترق الكنز ويكون ليس له وجود.

٣ - <u>سؤال من الكاثوليكون :</u> ما هي الكنوز التي ينبغي أن يوجد فيها قلبك ؟

و إِنَّمَا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ وَلكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا ، كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلاَ دَمْدَمَةٍ (١ بط ٤ : ٧ - ٩) إنها مناطق الكنوز التي يجب أن يضع فيها الانسان قلبه (التعقل والحكمة ، الصلاة بقلب طاهر ، المحبة بشرط ان تكون شديدة أي مخلصة ووفية وتقدم كل شئ ، ثم إضافة الآخر وفتح أبواب المحبة له بكل الطرق) بقدر أو بحسب ما أخذ من قدرات ومواهب ، يا أخي الحبيب معلمنا يوحنا يقدم

لك أماكن الكنوز التي تضع فيها قلبك ، حاول على قدر استطاعتك أن تتعامل وتدخل أي من هذه المناطق ، وكلها سوف تتكامل بعد ذلك لأنهم مرتبطون ببعضهم البعض



اليوم الثالث من الإسبوع الأول من الصوم الكبير

الاربعاء ٢٧ أمشير ١٧٣٥ ش - ٦ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات يؤ ٢ : ١٢ - ٢٧ ، باكر لو ٦ : ٢٤ - ٣٤ ، البولس رو ١٤ : ١٩ - ١٥ : ٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ٤ - ١٠ ، الابركسيس اع ١٠ : ٩ - ٢٠ ، القداس لو ٦ : ٣٥ - ٣٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك

أين مكان قلبك ؟(٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل قلبك يعرف كنز الرحمة؟

فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ وَلاَ تَدِينُوا (من أعمال الرحمة بالآخرين) فَلاَ تُدَانُوا. لاَ تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلاَ يُقْضَى عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ (لو ٦ : ٣٦ و ٣٧) لقد فتح لنا الرب كنزاً واسعاً وهو أن نتمثل به في رحمته فنكون رحماء مع الآخرين ، وأن نبتعد عن العنف والقسوة والإدانة والاتهامات وإطلاق أحكام على الآخرين قد تقتلهم . يا أخي الحبيب كنز الرحمة وخاصة مع الأعداء ومع المحتاجين والمعوزين هو أحسن مكان تضع فيه قلبك ، وهناك توضيح في مثل السامري الصالح أن افضل الثلاثة الذين عبروا عليه الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ (لو ١٠ : ٣٧) .

٢ - سؤال من النبوات : ما هو الطريق الذي نسير فيه للوصول إلى كنز الرحمة ؟

ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، (التوبة) وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ لأَنَّهُ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ .. قَدِّسُوا

صَـــوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ (يؤ ٢ : ١٢ و ١٣ و ١٥) الرحمة ليســـت فضيلة سهلة ولكن لها طريق نسير فيه بالرجوع إلى الله بالصوم (ونحن نعيشه في هذه الأيام) والبكاء والاعتكاف (البعد عن ضجيج العالم ورفع القلب بالصـــلاة) وهنا حينما نختبر رحمته ومحبته ورأفته تنطبع فينا نفس الصفات وتصير طبيعته فينا لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِه، مِنْ لَحْمِه وَمِنْ عِظَامِه (أف ٥ : ٣٠)

٣ - سؤال من البولس : ما هي كنوز الرحمة التي نتعرف عليها من خلال حياتنا اليومية ؟

فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ أَضْـــعَافَ الضُّـــعَفَاءِ، (كنز الاحتمال خاصة الضعفاء) وَلاَ نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا (كنز إنكار الذات) فَلْيُرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَرِيبَهُ لِلْخَيْرِ، لأَجْلِ الْبُنْيَانِ (كنز مراضـــاة الغير) (رو ١٥ : ١ و ٢) ، فَصِـــرْتُ لِلْيَهُودِ كَيَهُودِيٍّ لأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ صِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ كَضَعِيفٍ لأَرْبَحَ الضُّعَفَاءَ (١ كو ٩ : ٢٠ و ٢٢) وَلْيُعْطِكُمْ إِلهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُّوا اهْتِمَامًا وَاحِدًا (كنز وحدانية الفكر) فِيمَا بَيْنَكُمْ ، اقْبَلُوا بَعْضُـــكُمْ بَعْضًـــا (كنز قبول الآخر) (رو ١٥ : ٥ و ٧) انه منهج وضعه معلمنا بولس ليفتح لنا كنوز الرحمة في حياتنا اليومية من خلال معاملاتنا مع إخوتنا .

اليوم الرابع من الإسبوع الأول من الصوم الكبير

الخميس ٢٨ أمشير ١٧٣٥ ش - ٧ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكرلو٨ : ٢٢ - ٢٥،البولس١كو٤ : ١٦ - ٥ : ٩، الكاثوليكون ١يو١ : ٨ - ٢ : ١١، الابركسيس اع٨ : ٣ - ١٣، القداس مر٤ : ٢١ - ٢٩

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك

أين مكان قلبك ؟ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : أين مكان قلبك على المنارة أم تحت المكيال أو تحت السرير ؟

هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ (مر ٤ : ٢١) المكان السليم للقلب وكنز القلب هو ملكوت السموات الذي نبدأه على الأرض ، ولأن المسيح هو نور العالم فكل من عاش معه انطبع عليه نور المسيح أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ (يو ٨ : ١٢) .. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ (مت ٥ : ١٤) ولذلك أولاد الله ظاهرون يضيئون لكل العالم لأن سراجهم موقد ولا يمكن أن يُخفى بل يرى الناس أعمالهم الصالحة فيمجدوا الله ، ليكن قلبك في السماء وأعمالك كلها في النور ولتكن حياتك منيرة فترشد كثيرين إلى طريق القداسة والبر والنور.

٢- سؤال من مزمور باكر : أين مكان قلبك ، ولماذا ارتبط مكانه بالبحار والأنهار ؟

لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا أَنَّهُ عَلَى الْبِحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا (مز ٢٤ : ١ و ٢) البحار والأنهار هنا

هي سر المعمودية الذي أسس الرب مملكته من خلاله ، ولأن الماء ولادة فهي من خلال الماء تخلق قلباً جديداً وإنساناً جديداً مسكنه وموطنه الأصلي السماء ، وهنا نقول لكل إنسان تعمد حينما تمر أمام المعمودية أو تراها تذكر معموديتك وأنك منذ هذا اليوم تقدست وتخصصت للرب ، وأن المسيح منذ المعمودية معك في الحياة اليومية لأنه أصبح ملازماً لك أَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ (غل ٣ : ٢٧) .

٣- سؤال من الكاثوليكون : أين مكان قلبك ، وهل كنز المحبة هو أقوى الكنوز التي تضع فيها قلبك ؟

مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الآنَ فِي الظُّلْمَةِ ، مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ (كنز المحبة) يَثْبُتُ فِي النُّورِ (مكان القلب) وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ (١ يو ٢ : ٩ - ١١) إن أعظم كنز أوصي به المسيح الصائم أولاده هو كنز المحبة ، وهو المكان الذي تضع فيه قلبك ، والقلب حينما يعرف طريق البغضة فهو يسير في الظلمة ، والظلمة تعمي عينيه فلا يراعي طريق النور ولا يعرف إلى أين يسير بل يتخبط ويضيع منه الطريق والهدف .

اليوم الخامس من الإسبوع الأول من الصوم الكبير

الجمعة ٢٩ أمشير ١٧٣٥ ش - ٨ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات تث ٦ : ٣ - ٧ : ٢٦ ، باكر لو ٥ : ١٢ - ١٦ ، البولس رو ١٢ : ٦ - ٢١ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ٢ : ٤٢ - ٣ : ٩ ،القداس لو ١١ : ١ - ١٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك

أين مكان قلبك ؟ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل اللجاجة في السؤال والطلب والقرع كنز يرشدك إليه المسيح الصائم (مثل صديق نصف الليل) ؟

أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لاَ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لكَوْنِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لَجَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطَوْا، اُطْلُبُوا تَجِدُوا، اقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ (لو ١١ : ٨ - ١٠) المسيح هنا يضع نفسه على مستوى الصداقة معنا أي ان هناك دالة لنا في الطلب خاصة حينما نكون في عوز أَقْرِضْنِي . . لَيْسَ لِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ ، وفي نصف الليل (أي في نهاية العمر أو الطريق أو المشكلة أو الضيقة) وهنا تنفتح أحشاؤه بالحنان والرحمة ويقوم ويعطي ويقدم .. أليست اللجاجة و الدالة التي طلب بها موسى الله أن يرجع عن حمو غضبه على الشعب كانت سبباً في نجاتهم فَنَدِمَ

الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ (خر ٣٢ : ١٠ - ١٤) .

٢ - سؤال من النبوات : هل محبة الله وكلماته كنز يجب أن نورثه لأولادنا وكيف ؟

تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ وَلْتَكُنْ هذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، وَقُصَّهَا عَلَى أَوْلاَدِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ، وَارْبُطْهَا عَلاَمَةً عَلَى يَدِكَ، وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَاكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ (تث ٦ : ٥ - ٩) محبة الله وكلماته هي أعظم ميراث نُورثه لأولادنا بالجسد وفي الخدمة والطريق إليها أن تكون ملازمة لنا في كلماتنا وتصرفاتنا ، ولا نكل من الحديث بها ونقصها في صورة حكايات ليلاً ونهاراً ونكتبها لأولادنا في كل مكان على الأبواب وفي جدران البيت حتى حينما يتحركون يجدونها أمامهم

٣ - سؤال من البولس : كيف تكون محبة العدو كنز يرشدك إليه المسيح الصائم ؟

لاَ تَنْتَقِمُوا لأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِيَ النَّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هذَا تَجْمَعْ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ (رو ١٢ : ١٩ - ٢١) يا أخي الحبيب هذا كنز جديد يقدمه لك المسيح الصائم .. حاول أن تضع قلبك فيه ألا وهو محبة العدو بل أيضا ليست مجرد كلاماً ، ولكن إن جاع

أطعمه وإن عطش اسقه ، وهذا فعل محبة وليس كلام ، ولا تنتقم منه ولاتجعل الشر يغلبك ، بل اغلبه بفعل وعمل الخير . إنها كنوز المسيحي التي ينبغي أن يجري ورائها و الآية صريحة أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ (مت ٥ : ٤٤)



اليوم السادس من الإسبوع الأول من الصوم الكبير

السبت ٣٠ أمشير ١٧٣٥ ش - ٩ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مت ٥ : ٢٥ - ٢٧ ، البولس رو ١٢ : ١ - ١٣ ، الكاثوليكونيع ١ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ٢١ : ٢٧ - ٣٩ ، القداس مت ٥ : ٣٨ - ٤٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك

أين مكان قلبك ؟ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما معنى أن تكون عينك على مكان قلبك ؟

لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا (مت ٥ : ٣٩ و ٤٠) إن كانت عينك على مكان قلبك الذي في السماء فأنت تسير في الحياة اليومية وعينك على قلبك وكنزك الذي في السماء لذلك لا تدخل في خصومة أو معركة ضد قوى الشر فتعطلك عن مسيرتك نحو السماء ، وإن ضربك أحد على خدك الأيمن حول له الآخر أي إحتمله وإفتح قلبك بسرعة بالغفران لان المسيرة نحو الكنز لا تحتمل أن تقف وتعاتبه وتتشاجر معه من أجل كرامتك فهذا يضيع الوقت والهدف والعمر (هناك قضايا بين الأخوة لها عشرات السنين) وإن طلب منك ثوبك حتى وإن كان على غير حق اترك له الرداء كله ، ولا تدخل في

حـوارات تضـيع أبـديتك ولا تضـيع عمـرك فـي إثبـات حقـك ، الكنز أغلى من كل هـذا ، إنهـا وصـايا إيجابيـة وليسـت سـلبية كما يظـن الـبعض ، وليسـت إستسـلامية ، ولكـن عينـك علـى كنـزك منتهـى الإيجابيـة ورفـض كـل مـا يعطلـك منتهـى الإيجابية .

٢ - سؤال من إنجيل باكر : كيـف تكـون كلمـة نعـم نعـم و لا لا في الحياة اليومية كنز يستحق أن تضع فيه قلبك ؟

لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لاَ لاَ. وَمَا زَادَ عَلَى ذلِكَ فَهُوَ مِنَ الشِّرِّيرِ (مت ٥ : ٣٧) ، وَالْمُبَاحَثَاتُ الْغَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُوَلِّدُ خُصُومَاتٍ (٢ تي ٢ : ٣٢) ، نعم الكلام كنز في السماء أَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ (مت ١٢ : ٣٧) وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ (غير نافعة أو ملتوية بدون لف أو دوان بعيدة عن نعم نعم ولا لا) يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ (مت ١٢ : ٣٦) اذاً الكلام كنز يؤدي بصاحبه إلى الحياة الأبدية إن كان روحياً نافعاً يبني ولا يهدم ، يدخل السلام إلى القلوب أم ينزعه ، يلملم الجروح أم يجرح ، يبارك أم يلعن ، لذلك أقصر وأسلم الطرق نعم نعم ولا ولا .. ليس هذا ضعفاً بل وضوحاً.

٣ - سؤال من البولس : هل الكنز يلزمه تغيير الشكل وتجديد الذهن ؟

وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ (رو ١٢ : ٢

و ٢١) أولاً وخاصة في هذه الأيام لاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ حيث العالم يموج بالشر والإلحاد والاباحية والمادية ، وكلها تقود للهلاك وكلها كنوز هلاك ، وثانياً (تجديد الذهن) أي تغيير المفاهيم ، وهذا ليس له طريق إلا التوبة لأن التوبة فعل تغيير وتجديد وبداية إنسان جديد ، وثالثاً لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ وهي انتقال إلى الإيجابية ، ليس مقاومة الشر فقط بل غلبته بالخير فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ (رو ١٢ : ٢٠) هذا هو منهج المسيحية ، وهنا تكون عرفت أين مكان كنزك ؟ ، وأين مكان قلبك ؟ .



اليوم السابع من الإسبوع الأول من الصوم الكبير

أحد الكنوز

١ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٠ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مت ٧ : ٢٢ - ٢٩ ، البولس رو ١٣ : ١ - ١٤ ، الكاثوليكون يع ١ : ١٣ - ٢١ ، الابركسيس اع ٢١ : ٤٠ - ٢٢ : ١٦ ، القداس مت ٦ : ١٩ - ٣٣

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك

أين مكان قلبك ؟ (٧)

١ -سؤال من إنجيل القداس : لماذا نكنز لنا كنوزًا في السماء ؟

لاَ تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الأَرْضِ .. اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لاَ يُفْسِدُ سُوسٌ وَلاَ صَدَأٌ، وَحَيْثُ لاَ يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلاَ يَسْرِقُونَ لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا (مت ٦ : ١٩ - ٢١) كنوز الأرض إما مأكولات أو ملابس يفسدها السوس ، وإما معادن يفسدها الصدأ ، وإما أموال يسرقها كثيرون منك سواء لصوص أو غير لصوص ، وهنا يبدأ الهم والغم من فقدان أي منهم والأخطر من هذا أن العمر يتقدم ويأكله السوس والصدأ والعث ووقتها يكون تعود على الع الم ولا يستطيع الخلاص من تمسكه به ، يا أخي الحبيب استخدم الفقراء والمحتاجين ليكونوا شيالين يحملون أموالك ومدخراتك إلى كنز السماء ، ضع فلوسك

ومجهودك وابتسامتك ووقتك وصحتك في بنك الملكوت الموجود على الأرض وهو سوف يقوم بتحويلها إلى بنك السماء.

٢ - سؤال من البولس : كيف نصل إلى هذا الكنز بسهولة ؟
قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ لِنَسْلُكْ بِلِيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لاَ بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لاَ بِالْمَضَاجِعِ وَالْعَهَرِ، لاَ بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلاَ تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لأَجْلِ الشَّهَوَاتِ (رو ١٣ : ١٢ - ١٤) حتى ولو ضاع من العمر كثيراً تَنَاهَى اللَّيْلُ يا ليتنا نفوق ونستغل نهار الحياة (الباقي من الحياة) ونخلع (أي نترك أي نتوب) أعمال الظلمة ، وقد حددها ، وأخيراً حدد لنا كيف نصل إلى الكنز بأن نلبس الرب يسوع أي من يرانا يرى الرب يسوع ، ونحن بالفعل نلبسه في المعمودية لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ (غل ٣ : ٢٧) ويستمر وجوده داخلنا بالتوبة والاعتراف (تجديد وتذكير لمعموديتنا) و بالإفخارستيا وبالصلاة والصوم وتحب قريبك كنفسك .

٣ - سؤال من الإبركسيس : أين كان مكان قلب شاول الطرسوسي ، وكيف غير الرب مكان قلبه وساعده في البحث عن كنزه ؟
اضْطَهَدْتُ هذَا الطَّرِيقَ (طريق المسيح) حَتَّى الْمَوْتِ، مُقَيِّدًا وَمُسَلِّمًا إِلَى السُّجُونِ رِجَالًا وَنِسَاءً (قلبه في الاضطهاد والسجن والقتل للمسيحيين) شَاوُلُ، شَاوُلُ، !

لِمَـاذَا تَضْـطَهِدُنِي؟ (بدايـة التحـول والتغييـر وقيـادة الـرب يسوع له للبحث عن كنـزه) مَـاذَا أَفْعَـلُ يَـا رَبُّ؟ .. قُـمْ وَاذْهَـبْ إِلَى دِمَشْقَ (المسيح الصـائم معـك فـي البحـث عـن كنـزك) (أع ٢٢ : ٤ و ٧ و ١٠) المسـيح الصـائم معنـا فـي الحيـاة اليوميـة يردنـا عـن طريـق جهلنـا وعمانـا ويتـولى بنفسـه إرجاعنا.



اليوم الأول من الإسبوع الثاني من الصوم الكبير

الأثنين ٢ برمهات ١٧٣٥ ش - ١١ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات خَر ٣ : ٦ - ١٤ ، باكر مر ٩ : ٢٥ - ٢٩ ، البولس رو ١ : ١٨ - ٢٥ ، الكاثوليكون يه ١ : ١ - ٨ ، الابركسيس اع ٤ : ٣٦ - ٥ : ١١ ، القداس لو ١٨ : ١ - ٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان

كيف تحارب و تنتصر على الشيطان ؟ (١)

ينتهي الاسبوع الثاني بأحد التجربة والذي دخل فيه سيدنا له المجد في حرب من الشيطان و انتصر فيه لصالحنا وأعطانا صك لطرق النصرة على الشيطان

١ - سؤال من انجيل القداس : كيف يمكن للصلاة واللجاجة أن تكون سلاحنا في الإنتصار على الشيطان ؟

وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ .. وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ (قليلة الإمكانيات رمز للعوز والضعف) وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! (الشيطان) وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ ، أَفَلاَ يُنْصِفُ اللهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! (لو ١٨ : ١ و ٣ و ٦ - ٨) لقد وضع لنا منهجاً للضعفاء والغير قادرين على الحرب بـ أن يصلوا ويصرخوا ويلجوا نهاراً وليلاً على أساس يقينية الاستجابة طالما أننا جادين

ومصممين على أن يتدخل سريعاً وينصفنا أمام هذا الخصم اللعين والمعاند (الشيطان).

٢ - سؤال من النبوات : ماذا فعل الله حينما سمع صراخ شعبه من أجل مُسخريهم (الشيطان حينما يستعبد الانسان يسخره لخدمته) ؟

فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ. (رمز للشيطان) إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ ، فَنَزَلْتُ لأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَاسِعَةٍ (الملكوت) وَالآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضِّيقَةَ الَّتِي يُضَايِقُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ (الشيطان) (خر ٣ و ٧ - ٩) يا أخي الحبيب حينما تشتد عليك حروب الشياطين وحينما يزيدون من تسخيرك لخدمتهم وحينما تكون في ضيقة ووجع من العبودية إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالأَفْعَالِ الأَثِيمَةِ (٢ بط ٢ : ٨) أليس من أجل ذلك تجسد الابن ونزل لينقذنا من عبودية وتسخير إبليس لنا وقيده ألف سنة وسجنه في الهاوية.

٣ - سؤال من انجيل ياكر : كيف تخرج الشياطين ؟

انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، أَنَا آمُرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلاَ تَدْخُلْهُ أَيْضًا! (تأمين الخروج) لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟ فَقَالَ لَهُمْ: «هذَا الْجِنْسُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ (مر ٩ : ٢٥ و ٢٨ و ٢٩) هذا منهج آخر لإخراج الشياطين فلا يمكن أن تخرج

بدون الصلاة والصوم ، وهنا يسمع لنا المسيح الصائم معنا ويأمر الشيطان أن يخرج ويأمن لك الخروج اخْرُجْ مِنْهُ وَلاَ تَدْخُلْهُ أَيْضًا! إن الشيطان لا يستطيع أن يتحرك إلا بأذن من المسيح الصائم إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَأْذَنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ (مت ٨ : ٣٠) انت معك سلطان أخذته في تجربة الجبل اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! (مت ٤ : ٩) .



اليوم الثاني من الإسبوع الثاني من الصوم الكبير

الثلاثاء ٣ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٢ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر لو ١٢ ؛ ٢٢ - ٣١ ، البولس ٢ كو ٩ : ٦ - ١٥ ،
الكاثوليكون يع ١ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ٤ : ١٣ - ٢٢ ، القداس مر ١٠ : ١٧ - ٢٧

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان

كيف تحارب و تنتصر على الشيطان ؟ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس وإنجيل باكر : كيف يكون المسيح الصائم معك في حربك ضد الإتكال على المال ؟

مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَّكِلِينَ عَلَى الأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ! (مر ١٠ : ٢٤) ، لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلاَ لِلْجَسَدِ بِمَا تَلْبَسُونَ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ... وَلاَ تَقْلَقُوا (لو ١٢ : ٢٢ و ٢٥ و ٢٩) الشيطان يركز حروبه على ذوي الأموال لأنهم دائماً يتخيلون أن المال يستطيع أن يحصنهم ضد المرض والفقر والعوز ، وأحياناً ضد الموت ، والحقيقة أن المال لا يستطيع أن يزيد قامة واحدة تحمي الانسان ، لذلك جاء الرد في إنجيل باكر بأن النصرة من خلال عدم الاهتمام بأمور العالم (المأكل ، المشرب ، الملبس) وأن نطلب ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد من عنده وليس من المال.

شيطان القلق على المستقبل والسعي نحو تأمين الحياة

كفيل بـ أن يفقدك ملكوت الله ، وثق أن المسيح الصائم سوف يساعدك في الإتكال عليه لأن غير المستطاع عند الناس مستطاع في معيته .

٢ - سؤال من النبوات : هل عدم المعرفة يؤدي إلى السبي للشيطان ؟

صَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالدُّفُّ وَالنَّايُ وَالْخَمْرُ وَلاَئِمَهُمْ، وَإِلَى فَعْلِ الرَّبِّ لاَ يَنْظُرُونَ، وَعَمَلَ يَدَيْهِ لاَ يَرَوْنَ (هذا هو الجهل وعدم المعرفة) لذلك سُبِيَ شَعْبِي لعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ وَيُذَلُّ الإِنْسَانُ وَيُحَطُّ الرَّجُلُ، وَعُيُونُ الْمُسْتَعْلِينَ تُوضَعُ (أش ٥ : ١٢ و ١٣ و ١٥) نعم إن الانغماس في حياة المجون والظلمة (العتمة) والخمر يعني الجهل والتخبط وعدم المعرفة وهذا يفتح الباب للشيطان لكي يسبي الانسان ويضيع حياته فيذله ويحط من قدره ويفتح له أبواب الهاوية لذلك وَسَّعَتِ الْهَاوِيَةُ نَفْسَهَا، وَفَغَرَتْ فَاهَا بِلاَ حَدٍّ، فَيَنْزِلُ بَهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَضَجِيجُهَا وَالْمُبْتَهِجُ فِيهَا! (أش ٥ : ١٤) إنه الجهل وعدم المعرفة والعقل الذي أظلم بسبب الخطية وانعدام الرؤيا لحقيقة الأشياء التي في العالم ، ورؤية تزييف العالم والانخداع به .

٣ - سؤال من البولس : هل يمكن غلبة الشيطان بسخاء العطاء والتوزيع ؟

الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللهُ .. فَرَّقَ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرُّهُ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ مُسْتَغْنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يُنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ لأَنَّ افْتِعَالَ هذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَازَ الْقِدِّيسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ (٢ كو ٩ : ٧ و ٩ و ١١ و ١٣)

نعم يمكن غلبة الشيطان بخدمة أخوة الرب والمساكين والمحتاجين إلى أي شيء (المرضى والمعوقين والمسجونين والغرباء) وهنا يأتي العطاء بسخاء وبلا حدود ، هنا يكون القلب كله لله ولا يجد الشيطان مكاناً له لأنها صفات المسيح الصائم الذي يعطي بسخاء ودليل على معية المعطي لشخص المسيح أما البخيل والغير معطاء فهو تربة خصبة لعمل الشيطان لأن طبيعة الشيطان أن يأخذ ولا يعطي.



اليوم الثالث من الإسبوع الثاني من الصوم الكبير

الاربعاء ٤ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٣ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات آش ٥ : ١٧ - ٢٥ ، ملا ١ : ٦ - ٤ : ٦ ، ، باكر مت ٥ : ١٧ - ٢٤ ، البولس رو ٣ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون ٢ يو ١ : ١ - ١٣ ، الابركسيس اع ٥ : ٣ - ١١ ، القداس مت ١٥ : ٣٢ - ٣٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان

كيف تحارب و تنتصر على الشيطان ؟ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يمكن أن يتركنا المسيح الصائم حتى نخور في الطريق ونجوع وكيف ننتصر ؟

إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لأَنَّ الآنَ لَهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلاَّ يُخَوِّرُوا فِي الطَّرِيقِ (مت ١٥ : ٣٢) فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا (مت ٤ : ٢) نحن أحياناً كثيرة نكاد أن نخور في الطريق ونتعب ونواصل الليل والنهار من أجل لقمة العيش وهنا تشتد حروب الشيطان لكي تضيع حياة الانسان وتنسيه العبادة والتقرب إلى الله ولا يجد وقتاً لله والوقت لا يسمح بالصلاة أو الذهاب إلى الكنيسة وهنا يتقدم المسيح الصائم مانحاً إياك سر البركة في الوقت وفي الصحة وفي المال لئلا تخور في الطريق تحت وطأة أكل العيش وتجد نفسك تستطيع أن تعبد الله بكل قلبك وسط بحثك عن لقمة العيش.

٢ - سؤال من النبوات : ما هو الخداع الذي يقدمه لك الشيطان في حروبه وكيف تنتصر ؟

وَيْلٌ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلاَمَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلاَمًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالْحُلْوَ مُرًّا ، وَيْلٌ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ (أش ٥ : ٢٠ و ٢١) الشيطان يقلب القيم الاخلاقية والأساسيات ويضرب الانسان بالكبرياء ويجعله يتصور أنه حكيم ويفهم أكثر ممن هم أكبر منه سناً ، أليس هذا هو حال بيوتنا أن أولادنا يتصورون أنهم يفهمون أكثر منا ويحولون كل القيم إلى مفاهيم خاطئة الْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ ويبررون تصرفاتهم بمفاهيم مغلوطة يُبَرِّرُونَ الشِّرِّيرَ لأَنَّهُمْ رَذَلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلاَمِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ (أش ٥ : ٢٤) ، قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ (أم ١٦ : ١٨) والانتصار بيد المسيح الصائم في نبوة ملاخي (مل ٣ : ١٧ و ١٨) فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشِّرِّيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَمَنْ لاَ يَعْبُدُهُ أي يعطينا روح الإفراز والتمييز .

٣ - سؤال من إنجيل باكر : هل المصالحة تغلب الشيطان وهي أهم من قربان المذبح ؟

فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ ، فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلاً اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ (مت ٥ : ٢٣ و ٢٤) هنا يقدم لنا أقصر وأقوى الطرق لغلبة الشيطان والخداع الذي يسعى إليه الشيطان ليبطل عبادة الانسان ، يجعله يتقدم إلى الأسرار المقدسة ويشجعه على الكنيسة

والتناول و الصلاة ولكن يبقي في قلبه غصة نحو أخيه أو مخاصمة مع أخيه وهنا تضيع كل عباداته وقرابينه وتكون باطلة (جهاد غير قانوني) فيقول له المسيح الصائم اذهب أولاً اصطلح واترك القربان والمذبح لأنهما يفقدان قيمتهما مع فقدان المحبة الأخوية . يا أخي الحبيب المصالحة تقهر شيطان الكراهية و البغضة وتجعل صلواتك وتقدماتك مقبولة أمام الله .



اليوم الرابع من الإسبوع الثاني من الصوم الكبير

الخميس ٥ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٤ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات يش ٦ :١ - ٢٧ ، باكر مت ١١ : ٢٠ - ٣٠، البولس رو١٦ : ١٧ - ١٢، الكاثوليكون اع١٢ : ١٢ - ٢٣، القداس مت ١٩ : ١٦ - ٣٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان

كيف تحارب و تنتصر على الشيطان ؟ (٤)

١ - سؤال من انجيل القداس : لماذا أعطانا المسيح الصائم وصية الترك وهل بها فعلاً نحارب ونهزم الشيطان ؟

وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بُيُوتًا (عواطف الحنين إلى البيت والوطن Home Sickness) أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ امْرَأَةً أَوْ أَوْلاَدًا (عواطف الدم والجسد) أَوْ حُقُولا (عواطف حب القنية أو الممتلكات) مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ (مت ١٩ : ٢٩) الشيطان يحارب الانسان وأحياناً يهزمه بالعواطف المرتبطة بالحنين إلى الأسرة أو البيت أو بعواطف الدم والجسد التي أحياناً نجد إنساناً بعد فقدان أحد أحباؤه يترك الدين ويكفر بالله ، وأحياناً آخرى من أجل عواطف الجسد يترك كل شيء ويبيع كل شيء حتى دينه وكذلك الممتلكات تدفع الانسان أحياناً إلى التخلي عن كل القيم والأخلاقيات وقد يكذب أو يرتشي أو يسرق ، لذلك علمنا المسيح الصائم أن الترك وسيلة قوية جداً نهزم بها الشيطان كما قال القديس أغسطينوس (

جلست على قمة العالم حينما أصبحت لا أخاف شيئاً ولا أشتهي شيئاً) .

٢ - سؤال من النبوات : ما هي الخطوات التي سقطت بها أسوار أريحا (رمز لقوة الشيطان) وعلى مثالها نهزم الشيطان ؟

فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ (المسيح الصائم معك في حروبك) أَرِيحَا وَمَلِكَهَا، جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ (الشياطين) سَبْعَةُ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهُتَافِ السَّبْعَةَ (أسرار الكنيسة السبعة وكلمة الله) سُبَاعِيَّاتُ سِهَامٍ كَلِمَتُكَ (حب ٣ : ٩) وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالأَبْوَاقِ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتِفُ هُتَافًا عَظِيمًا (حياة التسبيح) احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ (رمز حضور الله) احْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ (سبب الهزيمة في عاي) (يش ٦ : ٢ و ٤ و ٦ و ١٨) خطوات واضحة لهزيمة الشيطان أولاً : عمل النعمة وقوة الله (قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحَا ، وثانياً : التمسك بالأسرار السبعة وكلمة الله ، وثالثاً : الصلاة والتسبيح لحضور الله (تابوت العهد) وأخيراً أن نمتنع عن الحرام في كل صوره وأشكاله لأنه يضيع الحلال والانتصار.

٣ - سؤال من البولس : هل هناك وعد بأن الشيطان سيكون تحت الأقدام وكيف ؟

لأَنَّ طَاعَتَكُمْ (حياه الطاعة والتسليم) ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ (الحكمة والافراز والتمييز) لِلْخَيْرِ وَبُسَطَاءَ لِلشَّرِّ (حياة البساطة وقامة الطفولة) وَإِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا (رو ١٦ : ١٩ و ٢٠) نعم الشيطان في إمكاننا أن

يكون تحت الأقدام أي نستطيع أن ننتصر عليه بنعمة ربنا نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ (٢٠) إن سلكنا في الطاعة خاصة للوالدين وللآباء ، وإن طلبنا الحكمة وكانت كلها للخير وطلبنا قامة الطفولة التي أخذها مسيحنا في ولادته لحسابنا .. نعم ، أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي (في ٤ : ١٣) ، يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا (رو ٨ : ٣٧) ,



اليوم الخامس من الإسبوع الثاني من الصوم الكبير

الجمعة ٦ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٥ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات تث٨ : ٩، ١ : ١ ، ١صم١٧ : ١٦ - ٨ : ٩، باكر مت١٥ : ٣٩ - ١٦ : ١٢، البولس عب١٢ : ٢٨ - ١٤ : ١٦، الكاثوليكون ١بط٤ : ٧ - ١٦، الابركسيس اع١٥ : ٢٢ - ٣١، القداس لو ٦ : ٣٩ - ٤٩

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان

كيف تحارب و تنتصر على الشيطان ؟ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف تستطيع أن تحارب وتغلب شيطان الإدانة ؟

يَا مُرَائِي! أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ . كنز قلبه الصالح (الإدانة) فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ (بالإدانة أو بالتطويب) كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلاَمِي وَيَعْمَلُ بِهِ (لو ٦ : ٤٢ و ٤٥ و ٤٧) الإدانة لها شيطان يدفعك إلى الحكم أو توجيه الإتهام للآخرين (حسب الترجمة اليونانية) أو قل هي عدم الرحمة بالآخرين أو هو تصيد أخطاء الآخرين ، وهنا يضع لنا المسيح الصائم الحلول أولا : فكر في الخشبة (الترجمة لوح خشب) التي في عينك أولا ، وثانياً : كن صالحاً عفاً في نظراتك وتعال إليه واسمع واعمل بكلماته حينئذ سوف يتكلم لسانك من فضلة القلب النقي

الطاهر . يا أخي الحبيب احذر البعد عن كلمة الله لأنك بهذا تفقد البصيرة وتصير في يد شيطان الإدانة

٢ - سؤال من النبوات : هل المسيح الصائم معك في حروبك ضد بني عناق وضد شمشمون الجبار (رمز قوى الشيطان)؟

مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقَ؟ ، فَاعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ (المسيح الصائم معك في حروبك) نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُذِلُّهُمْ أَمَامَكَ فَتَطْرُدُهُمْ (اذهب يا شيطان) وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ (تث ٩ : ٢ و ٣) فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ (جليات الجبار رمز للشيطان الجبار) أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ (١ صم ١٧ : ٤٥) نعم كما كان مع شعبه في عبور الأردن وكان بني عناق قوماً عظاماً وطوالاً وعددهم كثير ولهم قوة جبارة (عد ١٣ : ٢٦ و ١٤ : ٦) ولكن المسيح الصائم نَارًا آكِلَةً تبيد الشيطان وإن كان الشيطان يملك سيف ورمح فنحن نملك اسم رب الجنود الذي به نستطيع كل شئ ، لا تخف من الشيطان ومظهره وقوته ، واعلم أنك أقوى بكثير وتستطيع أن تغلبه باتضاعك (دَاوُدَ رمز للضعف البشري) ولكنه يملك اسم رب الجنود.

٣ - سؤال من البولس : كيف نغلب شيطان محبة المال ؟

لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لأَنَّهُ قَالَ: «لاَ أُهْمِلُكَ وَلاَ أَتْرُكُكَ حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلاَ أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟ (عب ١٣ : ٥ و ٦) المال هو السيد الآخر الجبار الذي لا

يرحم عبيده المحبين للمال ويقدم لنا طريق الغلبة وهو الإكتفاء فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوتٌ وَكِسْوَةٌ، فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا لأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتَغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ (١ تي ٦ : ٨ - ١٠) والإكتفاء هنا على أساس الرضا والشبع والشكر وهو ضد الطمع والثقة الكاملة أننا محمولين ومنقوشين على كفه يده فلا يمكن أن يهملنا أو يتركنا.



اليوم السادس من الإسبوع الثاني من الصوم الكبير

السبت ٧ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٦ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مر ٩ : ٤٣ - ٥٠ ، البولس رو ١٤ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون اع ٢٢ : ١٧ - ٣٠ ، القداس مت ٧ : ١٣ - ٢١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان

كيف تحارب و تنتصر على الشيطان ؟ (٦)

١ - سؤال من انجيل القداس : لماذا طريق الشيطان واسع ورحب وطريق الله ضيق وكرب ؟

اُدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لأَنَّهُ وَاسِعٌ الْبَابُ وَرَحْبٌ الطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلاَكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ، مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ! (مت ١٧ : ١٣ و ١٤) طريق المسيح الصائم هو طريق الجلجثة والآلام والاضطهاد والظلم ويحتاج إلى جهاد واحتمال واجتهاد اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ (لو ١٣ : ٢٤) ولكن لنا رجاء أنه معنا في الطريق يسندنا ويقوينا ويحمل النير عنا ، أما طريق الشيطان فهو واسع وسهل ورحب فيه الإباحية والإلحاد واستحلال كل شيء ، هو طريق اللاهين بالحياة الذين يشربون الإثم كالماء الَّذِينَ نِهَايَتُهُمُ الْهَلاَكُ، الَّذِينَ إِلهُهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمِ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الأَرْضِيَّاتِ (في ٣ : ١٩)

٢ - سؤال من إنجيل ياكر : هل قانون البتر هو أقصر الطرق للانتصار على الشيطان ؟

إِنْ أَعْثَرَتْكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا .. وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا .. وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا (مر ٩ : ٤٣ و ٤٥ و ٤٧) ان اصعب وأعنف أنواع الآلام هي آلام البتر ، وهذه الأعضاء يحركها الفكر والضمير والنية والإرادة ، والبتر هنا يعني إصرار وشدة وعنف في مواجهة الخطية ، وألم ترك الخطية والبعد عنها يساوي ألم البتر ويحتاج إلى تغصب وجهاد لأنه في النهاية سينجي من النار ويفتح لك أن تدخل ملكوت الله ، إنه منهج المسيح الصائم لكي يُؤْمِن نجاتنا من نار الندم التي تحرق الضمير ومن الدود الذي هو الإحساس بالخسارة التي تلاحق الضمير والنفس بلا نهاية.

٣ - سؤال من الكاثوليكون : كيف ننتصر على خداع الشيطان و ما هي الديانة الطاهرة النقية ؟

وَلكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ (خداع الشيطان) إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دَيِّنٌ، (خداع التدين) وَهُوَ لَيْسَ يُلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فَدِيَانَةُ هذَا بَاطِلَةٌ ، اَلدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللهِ الآبِ هِيَ هذه: افْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالأَرَامِلِ فِي ضِيقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلاَ دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ (يع ١ : ٢٢ و ٢٦ و ٢٧) الشيطان دائماً يخدع الانسان أن يحول الدين من عمل إلى سماع وحفظ ولكن النصرة عليه بـ أن نسأل أنفسنا هل نحن نسمع مئات العظات ونحضر في الكنيسة ليلاً ونهاراً ونعمل بما نسمع أم لا ! والمقياس هنا محدد وهو أولاً : أن يلجم

لسانه ويده وعينه ورجله (ما قبل البتر) كيف لإنسان متدين يضرب زوجته وكيف لإنسان متدين أن يقذف الناس بأسوأ الألفاظ أو يغتاب الناس في سيرتهم ، وثانياً : العمل خاصة للأرامل و اليتامى (أكثر الفئات إحتياجاً) وثالثاً : حفظ الانسان نفسه بلا دنس أنها ثلاثية مُبدعة (لجم الأعضاء ، العمل من الأكثر إحتياجاً ، الطهارة)



الأحد الثاني من الصوم الكبير

أحد التجربة

٨ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٧ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مر ٥٧ : ١ ، البولس رو ١٤ : ١٩-٢٣ ، ١٥ : ١ - ٧ ،
الكاثوليكون يع ٢ : ١ - ١٣ ، الإبركسيس اع ٢٣ : ١ - ١١ ،
القداس مت ٤ : ١ - ١١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان

كيف تحارب و تنتصر على الشيطان ؟ (٧)

١ - سؤال من انجيل القداس : كيف تنتصر علي الشيطان ؟
فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا .. فَأَجَابَ وَقَالَ: مَكْتُوبٌ: .. اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ (مت ٤ : ٢ و ٤ و ٧ و ١١) أربع خطوات واضحة تغلب الشيطان (الصوم ، المكتوب (كلمة الله) ، الطرد والانتهار من فم المسيح وأخيراً معونة الملائكة) طريق النصرة الأول هو الصوم ولذلك وضعت الكنيسة نفس هذا الصوم كمنهج لأولادها للإنتصار وطرد الشيطان ، وثانياً : كلمة الله بحفظ كلمة الله للرد على تجاربه وحيله سواء كانت لقمة العيش ا. المناظر الخلابة التي تذهب بالعقل ، وأخيراً العالم بشهواته وإغراءاته وخيالاته ، وثالثاً : القوة التي أخذها المسيح الصائم لصالحنا وسلمها لنا اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ إنه

أمر بالطرد صادر من فم المسيح ليكون حق لكل منا ، وأخيراً لا تنسى أن الملائكة أرواح مرسلة لخدمتنا ، وهم تلقائياً من يوم المعمودية ملازمين لكل منا يساعدونه وينجونه من الشيطان والمخاطر مَلاَكُ الرَّبِّ حَالٌّ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنَجِّيهِمْ (مز ٣٤ : ٧)

٢ - سؤال من البولس : ما هي الأمور الإيجابية (الطاقة الإيجابية) التي تساعدنا في الإنتصار على الشيطان بسهولة؟

فَلْنَعْكُفْ إِذاً عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلاَمِ، وَمَا هُوَ لِلْبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ (رو ١٤ : ١٩) صانع السلام يملك طاقة إيجابية يوزعها على الناس جميعاً خاصة المتخاصمين ، ورجل السلام محبوب من الكل ومن الله قبل الكل لأن إلهنا إله سلام وليس إله حرب . والقوة الإيجابية تتمركز في كل إنسان يعمل للبنيان فَلْيُرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَرِيبَهُ لِلْخَيْرِ، لأَجْلِ الْبُنْيَانِ لأَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ (رو ١٥ : ٢ و ٣) الذي يعمل في البنيان كلماته بنلئة وأفعاله بنلئة ولا يسعي للهدم بكلماته أو تصرفاته اليست هناك كلمات تقتل وتهدم آخرين ، أليست هناك كلمات تهدم بيوتا وتخربها . كن مانحاً طاقة إيجابية بنائة لكل من حولك .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل يمكن للشيطان أن يساعدك في أن تمتنع عن كل الخطايا ولكنه يُبقي لك خطية واحدة ، ويكفيه هذا ؟

لأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ لأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لاَ تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لاَ تَقْتُلْ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ ، هكَذَا تَكَلَّمُوا وَهكَذَا افْعَلُوا كَعَتِيدِينَ أَنْ تُحَاكَمُوا بِنَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ (الحرية من كل أنواع الخطايا) يكفي الشيطان خطية واحدة فقط وقد يساعدك ويقنعك أنك لست مثل باقي الناس (قانون الفريسي) ولكن متكبر ويعاني من البر الذاتي لذلك نزل مداناً وليس مبرراً ، احذر الخطية الواحدة أياً كانت واحذر البر الذاتي عن أنك لا ترتكب باقي الخطايا وليست هناك خطايا كبرى وخطايا صغرى كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيَّةَ يَفْعَلُ التَّعَدِّيَ أَيْضًا (١ يو ٣ : ٤)، كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ (ضد ناموس الحرية) (يو ٨ : ٩)

اليوم الأول من الإسبوع الثالث من الصوم الكبير

الأثنين ٩ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٨ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات أم ١ : ٢٠ - ٣٣ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ٢٨ ، البولس ١ كو ٥ : ٩ - ٦ : ٥ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٣ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٧ : ١٠ - ١٤ ، القداس لو ١١ : ٣٣ - ٣٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك

متى تتوب ؟ (١)

ينتهي الأسبوع الثالث بأحد الابن الشاطر والذي فيه كان قرار العودة إلى بيت أبيه قراراً مصيرياً وأُتخذ في لحظة ندم ، لذلك سيكون موضوع تأملنا طوال الأسبوع عن المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك -متى تتوب ؟

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف أن قرار العودة إلى بيت الآب يكون من العين ؟

سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا، وَمَتَى كَانَتْ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا ، اُنْظُرْ إِذًا (قرار العودة) لِئَلاَّ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً (لو ١١ : ٣٤ و ٣٥) نحن أمام نور المسيح الذي ينير الأعماق ويكشف خفايا القلوب ، وهذا النور هو الذي يكشف للإنسان حياته ويشعره بمدى خطيته وبعده عن بيت أبيه ، احذر أن يكون النور الكاشف لحياتك تحول إلى ظلام وأصبحت لا تميز لأنك بعدت عن النور الحقيقي أي غياب الله من حياتك

وذهابك إلى كورة بعيدة وط رق لا تضبط ماء فتصير داخلك قوة سالبة مقاومة ومعاكسة للنور.

٢ - سؤال من النبوات : هل الله ينادي على أولاده بالعودة إلى بيت أبيهم ؟

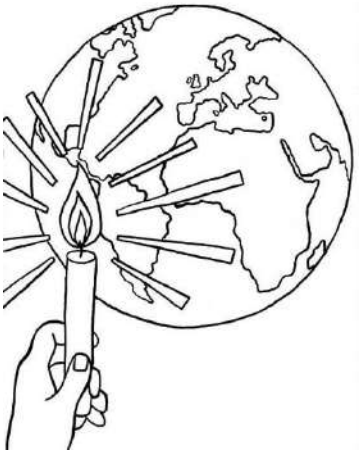
اَلْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشَّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَّالُ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ، .. ارْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هأَنَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أُعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتِي ، لأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي حِينَئِذٍ يَدْعُونَنِي فَلاَ أَسْتَجِيبُ. يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ فَلاَ يَجِدُونَنِي (أم ١ : ٢٠ - ٢٨)

يا أخي الحبيب المسيح الصائم ينادي عليك في كل مكان وصوته يلاحقك ويوبخك وينذرك ويمد يده طوال النهار ويعطيك فرصة تلو الفرصة ، ولكن إن صممت إذنك ورفضته طوال مسيرة حياتك حينئذ تكون بإرادتك ابعدته عنك وضيعت العمر باطلاً فتأكل من ثمر طريقك ، متي تتوب ؟ عند سماع صوته الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ (عب ٣ : ١٥)

٣ - سؤال من البولس : كيف يُحصننا المسيح الصائم ضد ترك بيت الآب ؟

إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوٌّ أَخًا زَانِيًا أَوْ طَمَّاعًا أَوْ عَابِدَ وَثَنٍ أَوْ شَتَّامًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لاَ تُخَالِطُوا وَلاَ تُؤَاكِلُوا مِثْلَ اعْزِلُوا الْخَبِيثَ مِنْ بَيْنِكُمْ (١ كو ٥ : ١١ و ١٣) التحصين هنا بتجنب المعاشرات الرديئة لأنها تفسد الأخلاق الجيدة وتبعدنا عن بيت الآب ، خطورة المعاشرات الرديئة خاصة لو كانت من أشخاص نعتبرهم إخوة ، وحينما تكون الخلطة

فـي المأكـل والمشـرب هـذا يجرنـا إلـ ى البعـد عـن بيـت الآب وتركـه ، والأخطـر أنـك تشـعر أن هـذا هـو السـلوك الطبيعـي لكثيرين ، لذلك يعطينـا أمـر أن نعـزل الخبيـث مـن وسـطنا (يقصد خاطئ كورنثوس الذي كان يزنـي مـع امـرأة أبيـه) حتـ ى لا نعتبر هذا أمـراً طبيعيـاً فنستسـهل الخطيـ ة ولكـن لا تنسـى أنه حينما رجع إلى بيت أبيه وتاب مكن له المحبة.



اليوم الثاني من الإسبوع الثالث من الصوم الكبير

عيد ظهور الصليب المقدس

الثلاثاء ١٠ برمهات ١٧٣٥ ش - ١٩ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : عشية يو ٨ : ٢٨ - ٤٢ ، باكر يو ١٢ : ٢٦ - ٣٦ ، البولس ١ كو ١ : ١٧ - ٣١ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ٢٥ ، الابركسيس اع ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، القداس يو ١٠ : ٢٢ - ٣٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك

متى تتوب ؟ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يستطيع أي أحد أن يخطف الخراف من يد المسيح الصائم ويبعدها عن بيت أبيها ؟

خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي (لا تمشي بعيداً عني) وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَخْطَفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي (يو ١٠ : ٢٧ و ٢٨) يا أخي الحبيب نحن خرافه التي افتداها بدمه على الصليب (عيد الصليب) والتي نقشها على كفة يده وصرنا أعضاء جسده من لحمه ومن عظامه فلا يقدر أحد أن يخطفنا ولا حتى الشيطان ، نحن وُلدنا ومنذ المعمودية والميرون أخذنا سر التحصين ضد الخطية وضد البعد عن بيت الآب وضد كل قوى الشر.

٢ - سؤال من إنجيل عشية : لماذا العبد لا يبقى في البيت والابن يبقى ؟

الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ وَالْعَبْدُ لاَ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الأَبَدِ، أَمَّا الابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا (يو ٨ : ٣٤ - ٣٦) العبد لا يبقى في البيت لأنه ينتقل إلى بيت الشيطان ويصير عبداً له ، فاقداً حريته مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيَّةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ (١ يو ٣ : ٨) لأنه فقد الهدف وفقد الرؤية وفقد الحرية ، وأما الابن فيبقى في البيت لأنه يعيش في القداسة متمتعاً بخيرات أبيه ومتمتعاً بالحرية فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعًى الابن هنا يتحصن بالوجود في بيت الآب ويتمتع بكل خيرات الآب ولا يستعبد لأي شيء.

٣ - سؤال من البولس : هل الصليب يُعطي قوة وحكمة تُعيدني إلى بيت الآب ومتى ؟

فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ (البعيدين الذين لا يريدون العودة إلى بيت الآب) جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ (العائدين إلى بيت الآب) فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ بِالْمَسِيحِ قُوَّةِ اللهِ وَحِكْمَةِ اللهِ (١ كو ١ : ١٨ و ٢٤) هناك كثيرون ابتعدوا وحينما وقع نظرهم على يسوع المصلوب عادوا فورا وتابوا فورا ، إن النظر إلى الصليب وإلى المسيح المصلوب يعطي قوة وحكمة للإنسان البعيد ويحرك قلبه نحو المصلوب . هناك ملايين من البشر عادوا إلى بيت الآب من خلال التجارب والضيقات وحمل الصليب (انظر كم مريضاً حمل صليب المرض وعاد إلى المسيح ، وكم مسجوناً داخل السجون عاد وتاب لحظة حمله لصليب

السجن ، وكم غريباً مشرداً عاد بيت الآب لأنه لم يجد مآوى في أي مكان) إنه الصليب وقوته .



اليوم الثالث من الإسبوع الثالث من الصوم الكبير

الاربعاء ١١ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٠ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات يؤ ٢ : ٢١ - ٢٦ ، باكر لو ١٣ : ١٨ - ٢٢ ، البولس ٢ تس ٢ : ٩ - ١٥ ، الكاثوليكون ٢ بط ٢ : ٩ - ١٥ ، الابركسيس اع٢٨ : ٧ - ١١ ،

القداس لو ٤ : ١ - ١٣

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك

متى تتوب ؟ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هي الوصية التي تضمن لك الرجوع إلى بيت أبيك ؟

اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ (لو ٤ : ٨) السجود هنا بمعنى العبادة ... هنا يضع لنا أهم وصية تضمن لك العودة إلى بيت أبيك ألا وهي الرفض التام للدخول في حوار أو مناقشة مع الشيطان ... يا أخي نحن لا نحب أن ندخل في حرب أو حوار مع الشيطان ، ولكن نذهب إلى الإيجابية المضمونة وهي أن الا نسجد أو نعبد إلا الله ... نحن نتناقش ونحارب مع الله لنأخذ ونغلب لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي (تك ٣٢ : ٢٦) السجود لله وحده والعبادة له وحده هما الضمان للعودة إلى بيت الآب ... احذر أن تضيع عمرك في حوارات ومناقشات

مع الشيطان لأنك ستكون خاسراً ومقدماً لتنازلات أنت في غنى عنها.

٢ - سؤال من النبوات : كيف يعوض لنا الآب السنين التي أكلها الجراد حينما نعود إلى بيته ؟

وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ السِّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَّارُ وَالْقَمَصُ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ ، فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلهِكُمُ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلاَ يَخْزَى شَعْبِي إِلَى الأَبَدِ (يؤ ٢ : ٢٥ و ٢٦)

حينما تضيع السنين بعيداً عن بيت الرب تضيع معها جميع البركات الروحية والمادية والإجتماعية لأن الشيطان عنيف في سلب كل شيء إنه مثل الجراد المتوحش بكل درجاته مثل جيش الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَّارُ وَالْقَمَصُ يأكل في طريقه كل حياة الإنسان كما حدث مع الابن الضال ، ولكن العودة و التوبة تضمن لك تعويضاً إلهياً وشبعاً يتحول إلى تسبيح شكر وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلهِكُمُ ووعد بعدم الرجوع للوراء أو إلى أكل الخنازير مرة آخرى ... التوبة تملك في طياتها سر التحصين ضد العودة للخطية لاَ يَخْزَى.

٣ - سؤال من البولس : كيف يكون معنا المسيح الصائم ويساعدنا في العودة إلى بيت الآب ؟

فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا ، وَرَبُّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللهُ أَبُونَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيُثَبِّتُكُمْ فِي كُلِّ كَلاَمٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ ٢ تس ٢ : ١٥ - ١٧) ... إنه معنا يثبتنا في تعاليمه ويحبنا

ويعطينا عزاءً أبدياً ورجاءً صالحاً بالنعمة التي يعطيها لنا ... يا أخي الحبيب إنه ينتظر رجوعك ويعد لك استقبالاً رائعاً ، وسوف يلبسك حُلة جديدة ، ويضع خاتماً على إصبعك ، وهو مسئول عن ثباتك وضامناً لك حياة جديدة في بيت أبيك الذي تركته بإرادتك . فقط تمسك بتعاليمه وأعطيه وعداً أنك لن تترك هذا البيت ولن تذهب مرة أخرى إلى كورة بعيدة.



اليوم الرابع من الأسبوع الثالث من الصوم الكبير

الخميس ١٢ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢١ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات تك ١٩ : ١ - ٢٢ ، آش ١٢ : ١ - ٢ ، باكر لو ٢٠ : ٢- ٢٦ ، البولس رو ٤ : ٦ - ١١ ، الكاثوليكون يع ٤ : ١ - ١٠ ، الابركسيس اع ٢٨ : ١ - ٦ ، القداس يو ١٢ : ٤٤ - ٥٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك

متى تتوب ؟ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل المسيح الصائم يُؤْمِن لك عدم الجلوس في الظلمة والعودة إلى بيت أبيك ؟

أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ (يو ١٢ : ٤٦) يا أخي الحبيب إن المسيح الصائم يُؤْمِن لك عودتك إلى بيت أبيك بل سوف يأخذك من الظلمة إلى نوره العجيب بشرط الإيمان به ، ولكن لتعلم أن كل معرفة حقيقية عن الله دون الدخول في دائرة ضوئه أي دون الإتصال الفعلي به ، هي معرفة الظل وليست معرفة النور بِنُورِكَ نَرَى نُورًا (مز ٣٦ : ٩) مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ (١ كو ٦ : ١٧) بمعنى النور نعاينه ويدخل حياتنا من خلال عشرتنا معه في الإفخارستيا مَنْ يَأْكُلُنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي (يو ٦ : ٥٧) ومن خلال كلماته المضيئة في الإنجيل الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (٢ كو ٤ : ٦)

٢ - سؤال من النيوات : هل المسيح الصائم قادر أن يخرجك من دائرة الشر بشرط الا تنظر للوراء ؟

اهْرُبْ لحيَاتِكَ. لاَ تَنْظُرْ إِلَى وَرَائِكَ، وَلاَ تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلاَّ تَهْلِكَ ... وَنَظَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ (تك ١٩ : ١٧ و ٢٦) أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتُعَزِّينِي هُوَذَا اللهُ خَلاَصِي فَأَطْمَئِنُّ وَلاَ أَرْتَعِبُ، لأَنَّ يَاهَ يَهْوَهَ قُوَّتِي وَتَرْنِيمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصًا (أش ١٢ : ١ و ٢) نعم المسيح الصائم سرعان ما يرجع عن حمو غضبه، ليس عليك، بل من الخطية كما فعل من أهل نينوى، وكما استمع إلى حوار ابراهيم وانقذ لوط ومستعد أن يأخذك من يدك ويخرجك من دائرة الشر بشرط أن تسلم له إرادتك ولا تعود تشتهي أو تنظر إلى الماضي نجنا من تذكار الشر المُلبس للموت (القداس الإلهي) وتذكر ما حدث لامرأة لوط حينما عاودها الحنين للنظر إلى الماضي وسلم نفسك له لكي يخرجك من دائرة الشر وقل له كما نقول في صلوات البصخة (قوتي وتسبحتي هو الرب وقد صار لي خلاصاً)

٣ - سؤال من الكاثوليكون : لماذا وكيف يترك الانسان بيت أبيه وأمه (بمناسبة عيد الأم) ؟

مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ (هناك حروب وخصومات بين الآباء والابناء ومطالب بترك بيت الآباء والحياة منفردة كما فعل الابن الضال) أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَذَّاتِكُمُ الْمُحَارِبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟ ... تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لَذَّاتِكُمْ (يع ٤ :

١ و ٣) حينما يقرر الابناء الانفصال عن الآباء سواء علناً بترك البيت أو سراً بالانفصال الفكري والجسدي والمعنوي عن الآباء وهم مازالوا في البيت (انفصال الحياة الاجتماعية) إنه البحث عن تحقيق اللذات الشخصية بعيداً عن لوم الآباء وتوجيهاتهم المستمرة ، ومن هنا تنشأ الحروب والخصومات ولا يحقق الرب أي مطالب لهؤلاء الابناء أانهم يطلبون رديا . في عيد الآم نوجه رسالة إلى كل ابن وابنه لا تترك بيت أبيك الروحي (الكنيسة) أو بيت أبيك الجسدي (بيت الأسرة) لأنك سوف تدفع ثمناً غالياً الا وهو التشرد والجوع (أكل الخنازير) والحياة في الضياع وهذه خبرة حياتية عاشها كل من حاول البعد تحت شعارات الحرية والاستقلال وعدم التبعية.



اليوم الخامس من الأسبوع الثالث من الصوم الكبير

الجمعة ١٣ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٢ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر لو ٢٠ : ٢٧ - ٣٨ ، البولس عب ١١ : ١ - ٨ ،
الكاثوليكون يه ١ : ١٧ - ٢٥ ، الابركسيس اع ٢٣ : ٦ - ١١ ، القداس لو ١١ : ١٤ - ٢٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك

متى تتوب ؟ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يحصن الإنسان نفسه بعد التوبة لئلا تدخله الشياطين مرة آخرى ؟

مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لاَ يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ (بعد التوبة) فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا (فارغاً) مُزَيَّنًا (بصور الإنحلال والخلاعة) ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشَرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذلِكَ الإِنْسَانِ أَشَرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ (لو ١١ : ٢٤ — ٢٦)

التوبة فعل جبار ... فيه يخرج الشيطان ومعه كل أمتعته وهنا يبدا الانسان في الجهاد مع الله والصراع معه لنوال البركة ولتثبيت فعل النعمة والالتصاق بـ الرب ، ولكن إن تاب الانسان وظل فارغاً من عمل النعمة وامتلأ قلبه بصور الخلاعة والمناظر الشهوانية يعود الشيطان فيرتاح لهذا البيت الخالي من الثمار الروحية فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيقُ

بِالتَّوْبَةِ (مت ٣ : ٨) فيعود ومعه سبعة أرواح أشر ويصبح قلعة حصينة للشياطين، ويرفض كلمة الله بعناد و عجرفة ولكن لنا رجاء أنه قادر على إخراج السبعة شياطين كما فعل مع مريم المجدلية.

٢ - سؤال من النيوات : لماذا يجب أن نتوب قبل مجئ يوم الرب ؟

وَلْوِلُوا لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ... هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحُمُوِّ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَاتَهَا (أش ١٣ : ٦ و ٩) ، فَإِنَّ الرَّبَّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، يَغْفِرُ الْخَطَايَا وَيُخَلِّصُ فِي يَوْمِ الضِّيقِ ... فَمَاذَا تَصْنَعُونَ يَوْمَ افْتِقَادِ الرَّبِّ؟ ... إِنَّ الْمُتَّقِينَ لِلرَّبِّ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ، وَيَصْبِرُونَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِهِ، قَائِلِينَ: إِنْ لَمْ نَتُبْ، نَقَعْ فِي يَدَيِ الرَّبِّ لاَ فِي أَيْدِي النَّاسِ، لأَنَّ رَحْمَتَهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ (يشوع بن سيراخ ٢ : ١٣ و ١٧ و ٢١ و ٢٢) إن يوم الرب دائماً متعارف عليه أنه يوم إنتقال الانسان من الأرض منتظراً يوم قدوم الرب ليقيم الأموات ويسمع الذين في القبور صوته وقت أن ينتهي زمن الرحمة وندخل في زمن العدل ، لذلك الرب دائم الإفتقاد لنا برحمته بكل الطرق والوسائل ودائماً نقع في يد الرب الرحيم لأن رحمته على قدر عظمته أي واسعة جداً وعظيمة جداً كما يقول ابن سيراخ ... يا أخي الحبيب انتهز رحمته وأنت تعيش في زمن الرحمة على الأرض لأن يوم مجيئه الثاني سوف يكون قاسياً جداً على كل من يفعل الشر ولَم

يعرف زمان افتقاده لأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكِ (لو ١٩ : ٤٥)

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل المسيح الصائم قادر أن يحفظنا غير عاثرين ويوقفنا أمام مجده بلا عيب وكيف ؟

وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ ... وَارْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ ... الْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاثِرِينَ (يه ١ : ٢٠ — ٢٤) الإيمان ... الصلاة ، المحبة ، الرحمة ، الخدمة ، أموراً وضعها لنا المسيح الصائم قادرة على خلاص نفوسنا وقادرة على حمايتنا من العثرة وأخيراً توقفنا أمامه بلا عيب وكلها أموراً متصلة، فالإيمان يدخلنا إلى الصلاة ، والصلاة تدخلنا إلى محبة الأخوة والمحبة تدخلنا إلى الرحمة ، والرحمة تدفعنا إلى خدمة إخوتنا ، ومحاولة إنقاذهم وخطفهم من النار.

اليوم السادس من الأسبوع الثالث من الصوم الكبير

السبت ١٤ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٣ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مر ١٠ : ١٧ - ٢٧ ، البولس ٢ كو ٧ : ٢ - ١١ ، الكاثوليكون يع ٢ : ١٤ - ٢٦ ، الابركسيس اع ٢٣ : ١٢ - ٣٥ ، القداس مت ١٨ : ٢٤ - ٣٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك

متى تتوب ؟ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل تحنن المسيح الصائم وغفرانه يساعدك في العودة إلى بيت ابيك ؟

فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمُحَاسَبَةِ قُدِّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرَةِ آلاَفِ وَزْنَةٍ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي ... فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا : يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ (اتْرُكْهَا هذه السَّنَةَ أَيْضًا) فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ ... فَتَحَنَّنَ (محبة الآب) سَيِّدُ ذلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ (مت ١٨ : ٢٤ - ٢٧) ما أعجبك إلهي وما أعجب غفرانك، وأي ثمن دفعت لتقدم لي تحننك ورحمتك أنا الخاطئ ... إنها قصة تشرح لنا معنى الفداء والغفران والصفح مهما كان الدين كبيراً خاصة لو عاد التائب وسجد طالباً فقط التمهل عليه ... نجد المسيح الصائم المتحنن يترك الدين ويطلق العبد حراً ، ولكنه وضع لنا شرطاً أساسياً أن نفعل هذا من إخوتنا وإلا لا نستحق غفرانه بل على العكس نعامل بنفس معاملتنا للآخرين أَيُّهَا الْعَبْدُ

الشِّرِّيرُ، كُلُّ ذلِكَ الدَّيْنِ تَرَكْتُهُ لَكَ (نحن نفعل خطايا كثيرة جداً وهو مازال يغفر وما زال يتمهل) أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ (أخوك) كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ (مت ١٨ : ٣٢ و ٣٣)

٢ - سؤال من إنجيل باكر : كيف تنفذ قرار عودتك إلى الآب و متى يتعطل قرار توبتك ؟

يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ ، فَاغْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ (مر ١٠ : ٢١ و ٢٢) قرار العودة إلى بيت الآب يلزمه الترك ، وهذا القرار الذي أمر به يسوع الشاب الغني أو أي إنسان دائماً يكون مدعماً بقوة على التنفيذ يأخذها الانسان حينما يقرر العودة، فمهما كان صعباً على الانسان ترك أي شيء محبب إلى نفسه نجد معونة غير عادية تأتيك من المسيح تضمن لك القوة والقدرة على التنفيذ لأنه هو الذي يتحمل مسئولية التنفيذ ... فقط قرر العودة وأعلن رغبتك في الترك وسوف تري عجباً !!! بدلاً من العودة اشترى الغم بأمواله!!!

٣ - سؤال من البولس : ما هو الحزن الذي يُنشئ توبة ويساعدك في العودة إلى بيت أبيك ؟

اَلآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لاَ لأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ، بَلْ لأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ لِكَيْ لاَ تَتَخَسَّرُوا مِنَّا فِي شَيْءٍ لأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِخَلاَصٍ بِلاَ نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا (٢ كو ٧ : ٩ و ١٠

) الحزن على كسر الوصية، والبعد عن الله بسبب الخطية هو الحزن الذي يفرح قلب المسيح الصائم لأنه يعتبر حزناً مقدساً يفرح قلب الله ، ويقدم توبة فيجد التائب راحة في الأحضان الإلهية ويرتفع قلب التائب إلى السماء لأنه يرى فرحة السماء كلها هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ (لو ١٥ : ٧) .. كم ماتوا حزناً على فقدان ممتلكات أو ضياع شهوات أو حقوق زمنية أو كرامة أرضية ... إنها أحزان تحطم النفس وتجلب أمراضاً لأحد لها (الضغط والقلب والسكر).



الأحد الثالث من الصوم الكبير

أحد الابن الشاطر - الابن الضال

١٥ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٤ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مت ٢٠ : ١ - ١٦ ، البولس ٢ كو ٦ : ٢ - ١٣ ، الكاثوليكون يع ٣ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ٢٤ : ١ - ٢٣ ، القداس لو ١٥ : ١١ - ٣٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك

متى تتوب ؟ (٧)

١ - سؤال من انجيل القداس والبولس : ما هو الوقت المناسب لقرار العودة إلى بيت الآب ؟

فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ ... وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرْنُوبِ الَّذِي كَانَتِ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ ... فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ ... كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا ... أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي (لو ١٥ : ١٤ و ١٦ و ١٧ و ١٨) فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ (٢ كو ٦ : ٢)

قرار العودة يبدأ اولاً بالشعور بالعوز والذل والجوع والهلاك والبهدلة والمرارة الناتجة عن البعد عن بيت الآب ... إنه حال كل إنسان ترك بيت أبوه تحت شعار الحرية وعاش بعيدا وشعر بالاستقلال ، وهنا يبدأ مسلسل الذل والجوع والفقر العاطفي ، وعدم الإحساس بالأمان أو الفرح أو الشبع وهنا يبدا الانسان يتأمل سوء حاله وما وصل إليه فيتخذ قرار

العودة (أقوم واذهب) وهنا القرار المصيري لابد منه ويتخذه الابن الشاطر في الوقت المناسب.

٢ - سؤال من انجيل القداس : كيف ساعد المسيح الصائم ابنه عند عودته ؟

وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيداً رَآهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ (الملابس الملوكية) وَاجْعَلُوا خَاتَماً فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ ، وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ ... لأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتاً فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالاً فَوُجِدَ (لو ١٥ : ٢٠ و ٢٢ — ٢٤) في اللحظة الحرجة التي فيها قرر الابن أن يعود كان الآب منتظراً وفي الحال تحنن وركض (جرى) ووقع على عنقه وقبله بلا سؤال عن الماضي وبلا عتاب أو توبيخ عما فعله حتى كلمة اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ منعه من النطق بها وبدأ يحتفل به أعظم احتفال ويقدم له كل أدوات التحصين ضد العودة للخطية (الخاتم والحذاء) والغذاء (العجل المسمن) ما أجمل فرحة المسيح الصائم بعودة ابنه.

٣ - سؤال من انجيل عشية وباكر : هل ينطبق علي الابن الأكبر (يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيداً مت ١٥ : ٨) :

وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ قَائِلِينَ: هؤُلاَءِ الآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً (الابن العائد في اخر الوقت) وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرَّ (مت ٢٠ : ١١ و ١٢) إنه حال الابن الأكبر الأكثر سوءا من حال الابن الضال لأنه يكرم أبوه بشفتيه ولكن قلبه بعيدا

ومتـذمر علـى الأجـرة أو مـا يأخـذه مـن أبيـه مـن عطايـا ... ومتضـايق ان ابنـه الـذي جـاء متـأخرا (اصـحاب السـاعة الحادية عشر) يأخـذ أجـرة وترحيـب مـن الاب ربمـا أكثـر منـه ... إنـه حـال كثيـرون ممـن يـدعون التـدين أو أنهـم فـي بيـت الآب ولَـم يتركـوه ولَـم يرتكبـوا الخطايـا ولا معيشـة الزوانـي ولكـن للأسـف قلـوبهم بعيـدة ... هـؤلاء يتخيلـون أنهـم ضامنين الحيـاة فـي بيـت الآب طالمـا موجـودين داخلـه ولكـن للأسف قلوبهم ليست عند الرب ولـذلك يقـول يَـا ابْنِـي أَعْطِنِـي قَلْبَكَ، وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي (أم ٢٣ : ٢٦)



اليوم الأول من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

الأثنين ١٦ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٥ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات تك ٢٧ : ١ - ٤١ ، باكر لو ١٤ : ٧ - ١٥ ، البولس رو ٨ : ١٢ - ٢٦ ، الكاثوليكون يع ٥ : ١٦ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١١ : ٢ - ١٨

القداس لو ١٦ : ١ - ٩

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء

أين الماء الحي ؟ (١)

ينتهي الأسبوع الرابع بأحد السامرية لذلك سيكون موضوع تأملنا طوال الأسبوع عن المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (أَيْنَ ... الْمَاءُ الْحَيُّ؟) .

١ - سؤال من إنجيل القداس وإنجيل باكر : هل يمكن أن نرتوي ونجد الماء الحي عندما نقدم أعمال رحمة للآخرين؟

اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَظَالِّ الأَبَدِيَّةِ (يرتوي) (لو ١٦ : ٩) ، إِذَا صَنَعْتَ ضِيَافَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمْيَ فَيَكُونَ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الأَبْرَارِ ... طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللهِ (يرتوي) (لو ١٤ : ١٣ — ١٥) مال الظلم هو مال العالم ، وما نجمعه على الأرض لا يروي عطشنا بل أحياناً يكون سبب غم وقلق وجفاف ولكن الحكمة تستلزم (بحكمة فعل) أن نبدد هذا

المال على الفقراء والمساكين والمذلين والمرضى (الجدع والعرج والعمي كلها أمراض تعوق الانسان) حيث نجد أموالنا كلها تحولت من أيدي الغلابة والمساكين والمرضى إلى أيدي الملائكة ووضعت لنا رصيداً في الملكوت.

٢ - سؤال من النيوات : هل البركة المُغتصبة أو المسروقة تروي عطش الانسان أم يعقبها خوف وهروب ؟

فَحَقَدَ عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عِيسُو فِي قَلْبِهِ: قَرُبَتْ أَيَّامُ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي (تك ٢٧ : ٤١) لقد ظل يعقوب هارباً وقتاً طويلاً بسبب تصرف أمه في الخداع والكذب وسرقة البكورية ودفع ثمناً غالياً وشرب من نفس الكأس فخدعه خاله لبان ، وفرق أيضاً بين أولاده (الوراثة السيئة) فعاش يبكي ليلاً ونهاراً على يوسف الذي ظن أن وحشاً افترسه حتى أصيب بالعمي وظل خائفاً من أخوه عيسو ... هل يمكن للإنسان أن يرتوي من خلال الكذب أو الخداع أو الغش ... هذه القصة ترد بكل قوة.

٣ - سؤال من البولس : هل الحياة حسب الجسد يمكن أن تروي عطش الانسان ؟

لأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، (من العطش) وَلكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ (ترتون) (رو ٨ : ١٣) حسب الجسد هنا تعني غياب المسيح وحضور الخطية بكل صورها في محاولة لسد عطش الانسان ، ولكن كما قال المسيح الصائم مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا (يو ٤ : ١٤) ولكن الارتواء الحقيقي بأن

نعطي الــروح فرصـ ة ونــدعوه لقيــادة حياتنــا بالصــلاة والاتضــاع وتقديم واجبــات المحبـ ة والعبــادة بــالروح فنــدخل إلـ ى الصــوم بإرشـــاد وقيـــادة الـــروح القـــدس فيكـــون صـــوماً مقبـــولاً وهنـــا نســـتطيع بســـهولة أن نميـــت ونســـتغني عـــن أعمـــال الجســـد الخادعة.



اليوم الثاني من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

الثلاثاء ١٧ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٦ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات سي ٨ : ١ ، ١٠ : ١ ، باكر مت ٢١ : ٢٨ - ٣٢ ، البولس اف ٤ : ١ - ١٦ ، الكاثوليكون ٢ بط ٢ : ٢ - ٨ ، الابركسيس اع ٢٧ : ١ - ٣ ،

القداس لو ٩ : ٥٧ - ٦٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء

أين الماء الحي ؟ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل الحاجة إلى الإرتواء من الماء الحي يلزمها الا ينظر الانسان إلى الوراء ؟

لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللهِ (لو ٩ : ٦٢) لقد دعا سيدنا عبيده للارتواء من الماء الحي ولكن أحدهم إعتذر بسبب الإهتمام بالجسد الميت في النهلية له أو لغيره ، وآخر اعتذر بسبب عواطف الدم لزوجته أو أولاده أو اخوته أو أصدقائه ... هنا سيدنا له المجد يضع لنا طريق الارتواء في الإهتمام بالأولويات ألا وهي ملكوت الله اذْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللهِ ، الذي يريد أن يرتوي لا ينظر إلى الخلف (انظر امرأة لوط حينما شدها الحنين إلى أرض سدوم وعمورة جفت في الحال وتحولت إلى عمود ملح) النظر للخلف دائماً يفقدنا الارتواء ويضيع منا

معالم الطريق الذي يسير فيه المحراث فنفقد الرؤية ونفقد الارتواء.

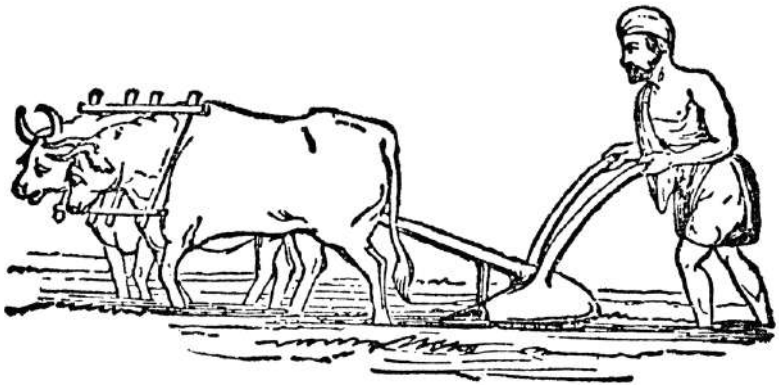
٢ - سؤال من النبوات : ما هي بعض نصائح ابن سيراخ لنا للبعد عن العطش والإحتفاظ بالإرتواء ؟

لاَ تُهِنْ أَحَدًا فِي شَيْخُوخَتِه، فَإِنَّ الَّذِينَ يَشِيخُونَ هُمْ مِنَّا (إهانة الآباء والكبار) ... لاَ تَسْتَخِفَّ بِكَلاَمِ الْحُكَمَاءِ (الآباء والكبار) بَلْ كُنْ لَهِجًا بِأَمْثَالِهِمْ ... لاَ تُهْمِلْ كَلاَمَ الشُّيُوخِ (أيضا الآباء والكبار) ... لاَ تَسِرْ فِي الطَّرِيقِ مَعَ الْمُتَقَحِّمِ (المتهور والعنيف) ... لاَ تُشَاجِرِ الْغَضُوبَ، وَلاَ تَسِرْ مَعَهُ ... لاَ تُشَاوِرِ الأَحْمَقَ (سي ٨ : ٧ و ٩ و ١١ و ١٨ و ٢٠) هل عرفت الآن لماذا الشباب الآن يعيش حالة من الجفاف والجوع والعطش إلى السعادة ولا يجدوها لأنهم أهانوا واستخفوا بالكبار وأهملوا كلامهم وحكمتهم وظنوا أنهم يفهمون أكثر منهم واختاروا أن يسيروا مع المتهور والمقتحم والغضوب والأحمق فحفروا لأنفسهم آباراً مشققة لا تضبط ماء ... إنه مسلسل عقوق الابناء الذي ضيع كثيرون منهم !!!

٣ - سؤال من البولس : هل الماء الحي موجود في التعليم السليم ويساعد على الإرتواء والنمو ؟

كَيْ لاَ نَكُونَ فِي مَا بَعْدُ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ، (مصادر الجفاف الروحي) ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلاَلِ ، بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ (أساس الارتواء) نَنْمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَاكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ (أف ٤ : ١٤ و ١٥) إن أساس الجفاف الروحي الذي

أصاب كثيرون من شبابنا وخدامنا أنهم إنساقوا إلى كل ريح تعليم يبدو أنه سليم ، ولكن في الواقع خارج عن أساسيات كنيستنا وعن روح الآباء وما تسلمناه ... وهنا تبرز المحبة كأساس للارتواء والنمو ... محبة الأخوة ومحبة الآباء ومحبة الكنيسة ومحبة التعليم الأبائي السليم ، فلا يوجد تعديل على كلام أثناسيوس وكيرلس عمود الدين وديسقورس وجيروم إن كان الفهم والتفسير سليماً.



اليوم الثالث من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

الاربعاء ١٨ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٧ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : نبوات يؤ ٢ : ٢٨ -٣٢ ، باكر لو ١٤ : ١٦ - ٢٤ ، البولس اف ٤ : ١٧ - ٣٢ ، الكاثوليكون يع ٣ : ١٣ - ٤ : ٤ ، الابركسيس اع ١١ : ٢٦ - ١٣ : ٢ ، القداس مر ٤ : ٣٥ - ٤١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء

أين الماء الحي ؟ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يمكن للتجارب والضيقات ان تحرمنا من الارتواء من الماء الحي ؟

فَحَدَثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٌ، فَكَانَتِ الأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ (التجارب والضيقات حينما تحيط بالانسان) حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ ... يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟ (هيستريا الخوف والفزع الرعب) ... وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هكَذَا؟ كَيْفَ لاَ إِيمَانَ لَكُمْ؟ (مر ٤ : ٣٧ و ٣٨ و ٤٠) يا أخي الحبيب استحالة أن يغيب المسيح عنك وسط ظروفك القاسية ووسط التجارب والضيقات وتشعر ولو لحظة بالجفاف وعدم الارتواء ... ثق أنه في اللحظة الحاسمة سوف يقوم وينتهر الريح ويمنع عنك الإحساس بالجفاف وسوف ترتوي بعد التجارب بقوة لأنه إله التعويضات آمِنْ فَقَطْ (مر ٥ : ٣٦)

٢ - سؤال من النبوات : ما الذي يحدث حينما يسكب الرب الماء الحي على الانسان ؟

وَيَكُونُ بَعْدَ ذلكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي (الروح القدس = الماء الحي) عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى ، وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ (الماء الحي للجميع) (يء ٢ : ٢٨ و ٢٩) حينما ينسكب الروح القدس على الانسان فإنه يتنبأ (يتعلم كلمات الكتاب) ويفهمها وتنفتح أمامه أبواب في المعرفة والتأمل لا نهلية لها ، الآن الروح يعطي بسخاء ويحلم الشيوخ وهو أمر معكوس لأن الشباب هم الذين يحلمون ولكن هنا الماء الحي يجدد شباب الشيوخ ويعطي حكمة للشباب ، ويعطي حرية للعبيد من عبودية الخطية والشيطان ... الماء الحي يروي عطش الانسان ولا يجعله يعطش أبداً بل تجري من بطنه ينابيع ماء حي .

٣ - سؤال من البولس : من هم الذين ضاع منهم الإرتواء من الماء الحي وضلوا الطريق إليه ؟

إِذْ هُمْ مُظْلِمُو الْفِكْرِ، وَمُتَجَنِّبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غِلاَظَةِ قُلُوبِهِمْ ، الَّذِينَ إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْحِسَّ أَسْلَمُوا نُفُوسَهُمْ لِلدَّعَارَةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ (أف ٤ : ١٨ و ١٩) الذين ضلوا الطريق إلى الارتواء من الماء الحي هم من عاشوا في ظلمة الخطية لأن الخطية تظلم الفكر وتقسي القلب وتبعد الانسان عن الله فلا يراه ، وهنا يصير الانسان جاهلاً إذ يفقد بوصلة حياته

وهنا يتوقف الإحساس (فقدوا الحس) بالخطيـة ويصبحوا عديمي الشعور وهنا ينكل به الشيطان بأبشع أنواع الخطايا وخاصة النجاسة والطمع لأنهما مرتبطان ... إنه طمع الشيطان في خليقة الله أن يغرقها في النجاسة لإهلاكة صورة الله .



اليوم الرابع من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

الخميس ١٩ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٨ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات تك ٣٢ : ١ - ٣٠ ، دا ٦ : ١ - ٢٧ ، باكر مر ٣ : ٧ - ١٢ ، البولس ١ كو ١٢ : ٣١ - ١٤ : ١ ، الكاثوليكون يع ٤ : ١١ - ٥ : ٣ ، الابركسيس اع ٤ : ١٩ - ٣١ ، القداس لو ١٨ : ٣٥ - ٤٣

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء

أين الماء الحي ؟ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل المسيح الصائم يستجيب إلى صراخك ويعطيك الماء الحي ؟

فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازٌ ، فَصَرَخَ قَائِلًا : «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ ، ارْحَمْنِي ، فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا : يَا ابْنَ دَاوُدَ ، ارْحَمْنِي ... فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ قَائِلًا : «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟ فَقَالَ : يَا سَيِّدُ ، أَنْ أُبْصِرَ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ : أَبْصِرْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ (لو ١٨ : ٣٧ — ٤٣) يا أخي الحبيب الرب على ميعاد مع الصارخين إليه بقوة فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا وصراخهم يوقفه فَوَقَفَ يَسُوعُ ويستدعيك بسرعه وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى ويقدم لك الماء الحي الذي تطلبه ... إيمان وإرادة ... إنه مثال الانسان الموجوع العطشان إلى لمسة من يد الحبيب بها يشفي ويرتوي فِي كُلِّ ضِيقِهِمْ تَضَايَقَ (أش ٦٣ : ٩)

٢ - سؤال من النيوات : كيف أن الصراع مع الله يروي الانسان وينجيه من شر عيسو وكيف أن الصلاة والتضرع نجيا دانيال من جب الأسود وارتوى الاثنان من فيض حب الله ؟

نَجِّني مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عِيسُوَ، لأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ ... وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ (ظهورات الابن في العهد القديم) حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ ... لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي (تك ٣٢ : ١١ و ٢٤ و ٢٦) فَوَجَدُوا دَانِيآل يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلهِهِ ... إِلهِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الأُسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لأَنِّي وُجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، ... هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيآلَ مِنْ يَدِ الأُسُودِ (يروي) (دا ٦ : ١١ و ٢٢ و ٢٧) يا أخي الحبيب إن كنت تريد أن تروي عطشك ليس أمامك سوى الصراع مع الله والتمسك به وأن تصر أنك لن تتركه إن لم يباركك وطريقك هنا أن تصلي وتتضرع من مخدعك (العلية) وهنا يتقدم يحميك من الأسود (الشياطين) ويسد أفواههم عنك ويقدم لك الارتواء والنجاة

٣ - سؤال من البولس : متى تكون الأعمال الكبيرة الخالية من المحبة لا تروي ومتى يمكن للمحبة أن تروي صاحبها ؟

إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطِنُّ أَوْ صَنْجًا يَرِنُّ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الإِيمَانِ حَتَّى أَنْقُلَ الْجِبَالَ، وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا. وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلكِنْ

لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلاَ أَنْتَفِعُ شَيْئًا (١ كو ١٦ : ١ — ٣) نعم الأعمال العظيمة والجبارة إن خلت من المحبة لا تروي الانسان بل تحوله إلى كيان مغرور متكبر يعاني من الجفاف الروحي ، ولكن المحبة التي تتأنى وترفق ولا تحسد ولا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تقبح ولا تطلب ما لنفسها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالإثم وتحتمل وتصدق وترجو وتصبر علي كل شيء . هذه هي المحبة التي تروي ... إن كنت تسأل أين الماء الحي ؟ إنه داخل المحبة التي تحمل هذه الصفات .



اليوم الخامس من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

الجمعة ٢٠ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢٩ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات تث ١٠ :١٢ -١١ : ٢٨ ، باكر لو ٤ : ٣١ - ٣٧ ، البولس عب ١٤ : ٧ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ٧ - ١٦ ، الابركسيس اع ٢٢ : ١٧ - ٢٤ ، القداس مت ١٥ : ٢١ - ٣١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء

أين الماء الحي ؟ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : لماذا تأخر المسيح الصائم على إرواء المرأة الكنعانية ؟

ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا ... اصْرِفْهَا ... لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ ... لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ (تعبير دارج كان يطلقه اليهود على الكنعانيين لأنهم يقدمون عبادتهم من خلال الزنا) ... وَالْكِلاَبُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا ... عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ (مت ١٥ : ٢٢ — ٢٨) من أعظم أناجيل الصوم الكبير إنجيل الكنعانية ... إنها نموذج للنفس التي تريد أن ترتوي رغم أنها لا تستحق وتعيش حياة الزنا والخطية مثل الكلاب في معيشتهم ورغم ذلك لم تكن الخطية عائق في تقدمها نحو المسيح ولم يكن التلاميذ الذين قالوا له اصرفها عائق ، ولم تكن ردود المسيح التي تبدو أنها قاسية

جداً جداً عائق أمام إصرارها على الارتواء والأخذ لذلك استحقت كلمة عَظِيمٌ إِيمَانُكِ وارتوت ونالت ما صممت أن تأخذه.

٢ - سؤال من النبوات : هل المسيح الصائم مسئول عن إرواء اليتيم والأرملة والغريب والأرض الجديدة ؟

الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا (تث ١٠ : ١٨) ، أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلهِكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا (تث ١١ : ١٢) اليتامى والأرامل والغرباء هم أكثر الفئات التي تعاني من الحرمان والجوع والعطش إلى الارتواء بكلمة أو افتقاد أو تقديم محبة ودائماً يشعرون بالظلم (أرملة قاضي الظلم) يقول الرب أنه المسئول الرئيسي عن إرواء الفئات المظلومة وهو كذلك مسئول عن خليقته الجديدة (المتجددة بفعل التوبة) ليس وقتياً ولكن من أول السنة إلى آخرها ... يا أخي الحبيب المسيح الصائم يعلن لك مسئوليته عن ارواءك ومسئوليته طوال السنة عنك لاَ يُهْمِلُكَ وَلاَ يَتْرُكُكَ (يش ١ : ٥)

٣ - سؤال من البولس : من هم الأشخاص المسئولون عن إروائك ، وأين يوجد الماء الحي ؟

اُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ. انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ ... لاَ تُسَاقُوا بِتَعَالِيمَ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ ... لأَنْ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لكِنَّنَا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ (عب ١٣ : ٧ و ٩ و ١٤) المسئولون عن التعليم هم أباء الكنيسة والمرشدين المحبين والذين يقدمون تعاليم

الآباء ويحترمونها بعيداً عن التعاليم الغريبة الشاذة (والتي للأسف انتشرت هذه الأيام) نحن كنيسة مجمعية أبائية تستند إلى تعاليم الآباء والمرشدين ، والماء الحي موجود في كنوز الآباء وموجود في الأبدية السعيدة وليس موجوداً في الأطعمة لاَ بِأَطْعِمَةٍ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاطَوْهَا (٩) ... مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا (يو ٤ : ١٣) نحن ليس لنا هنا مدينة باقية وليس لنا هنا ينابيع للارتواء ولكننا نحيا على الأرض ساعين نحو أورشليم السمائية التي فيها الشبع والارتواء وعدم الاحتياج وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلاَ يَكُونُ حُزْنٌ وَلاَ صُرَاخٌ وَلاَ وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لأَنَّ الأُمُورَ الأُولَى قَدْ مَضَتْ (رؤ ٢١ : ٤)



اليوم السادس من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

السبت ٢١ برمهات ١٧٣٥ ش - ٣٠ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر لو ١٦ : ١٩ - ٣١ ، البولس في ٤ : ٤ - ٩ ، الكاثوليكون يع ٣ : ١٣ - ٤ : ٦ ، الابركسيس اع ٢٥ : ٢٤ - ٢٥ : ١٢ ، القداس مت ٢١ : ٣٣ - ٤٦ ، عشيه لو ١٢ : ٢٢ - ٣١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء

أين الماء الحي ؟ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل الله يعتني بك ويحوط عليك ويرسل لك كل طرق الارتواء مُنتظرا الإثمار ؟

كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا ، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً ، وَبَنَى بُرْجًا ، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَّامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ (مت ٢١ : ٣٣ و ٣٤) نعم الله خلقنا ونحن كرمه الذي عمل كل شيء من أجله مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَبًا ، صَنَعَ عِنَبًا رَدِيئًا؟ (أش ٥ : ٤) وأحاط علينا وقدم لنا كل طرق الارتواء ووضعنا في مراعي خضر منتظراً ثمر اً جميلاً ومنتظر أن تجري من بطوننا ينابيع ماء الحي ... ولكن للأسف اضعنا الوقت والعمر وقدمنا عنباً رديئاً ورفضنا الحجر الذي هو رأس الزاوية وذهبنا نحفر لأنفسنا آباراً لا تضبط ماء فقطعاً ستكون النتيجة هَلاَكًا رَدِيًّا ؟؟؟

٢ - سؤال من انجيل باكر : أيهما أيسر أن نرتوي على الأرض أم نبحث عن الارتواء ونحن في الجحيم أو العذاب ؟

فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلَعَازَرَ فِي حِضْنِهِ فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لَعَازَرَ لِيَبُلَّ طَرَفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيُبَرِّدَ لِسَانِي، لأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هذَا اللَّهِيبِ (لو ١٦ : ٢٣ و ٢٤) الذي ارتوى على الأرض بالأصوام والصلوات ، والذي أصابته البلايا واحتملها بصبر لن يرى العذاب ، أما الذي عاش على الأرض بلا ارتواء وشبع من الخيرات الأرضية وتنعم ولبس الأرجوان والبز وعاش حياة مترفة واستوفى كل شي ولَم يعطي الفقير (مثل لعازر) ولَم تعرف الرحمة طريقها إلى قلبه (الكلاب تأتي وتلحس قروحه وهو لا يبالي) فهذا لن يرى ارتواء ، بل يعذب بلهيب البُعد و الخسارة الأبدية للملكوت ، والحكم النهائي بالابتعاد عن حضن أبونا ابراهيم وبالتالي عن حضن الآب.

٣ - سؤال من الكاثوليكون : أين الماء الحي واين المرارة والجفاف ؟

وَلكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مُرَّةٌ (سر المرارة والجفاف) وَتَحَزُّبٌ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلاَ تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ ... لأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقُ فَهِيَ أَوَّلاً طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذْعِنَةٌ، مَمْلُوَّةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَاراً صَالِحَةً، (سر الارتواء) عَدِيمَةُ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ وَثَمَرُ الْبِرِّ يُزْرَعُ فِي السَّلاَمِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلاَمَ (يع ٣ : ١٤ و ١٧ و ١٨) معلمنا

يعقوب يوضح لنا مصادر الماء الحي وأين نجده ؟ إنه في الحكمة النازلة من فوق ، وليس في الحكمة الانسانية النفسانية الشيطانية المملوءة ريباً ورياءً والتي نهايتها الغيرة والتحزب والانقسام الذي يمرر النفس ، أما الحكمة التي إرتوت بالروح القدس فهي طاهرة مسالمة مترفقة مملوءة رحمة واثمارا صالحة ... إنها صفات ثابتة وواضحة ودليل واضح إلى أين يوجد الماء الحي ؟ وما هي نتيجة الارتواء منه ؟



الأحد الرابع من الصوم الكبير

أحد السامرية

٢٢ برمهات ١٧٣٥ ش - ٣١ مارس ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مت ٢٢ : ١ - ١٤ ، البولس اف ٦ : ١٠ - ٢٤ ، الكاثوليكون يع ٤ : ٧ - ١٧ ، الابركسيس اع ٢٥ : ١٣ - ٢٦ : ١ ، القداس يو ٤ : ١ - ٤٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء

أين الماء الحي ؟ (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس : اين الماء الحي ؟

كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هـذَا الْمَـاءِ يَعْطَـشُ أَيْضًـا وَلَكِـنْ مَـنْ يَشْـرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَـنْ يَعْطَـشَ إِلَـى الأَبَـدِ، بَـلِ الْمَـاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَـعُ إِلَـى حَيَـاةٍ أَبَدِيَّـةٍ قَالَـتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هـذَا الْمَـاءَ، لِكَـيْ لاَ أَعْطَـشَ وَلاَ آتِـيَ إِلَى هُنَـا لأَسْـتَقِيَ (يـو ٤ : ١٣ — ١٥) مـن يشـرب مـن مـاء العالم يعطش جـدا وكلمـا شـرب أكثـر إزداد عطشـاً مثـل الـذي يأكل أو يشرب شيئاً مالحاً ف إن احتياجـه للمـاء يـزداد جـداً ... هذا هو حال الجسـد أمـا الـروح فحينمـا تعطـش وترتـوي فلـن تعطـش أو تجـوع إلـ ى الأشـياء التـي فـي الـدنيا ... لقـد رأى اشـعياء هـ ذا المشـهد لاَ يَجُوعُـونَ وَلاَ يَعْطَشُـونَ، وَلاَ يَضْـرِبُهُمْ حَـرٌّ وَلاَ شَـمْسٌ، لأَنَّ الَّـذِي يَـرْحَمُهُمْ يَهْـدِيهِمْ وَإِلَـى يَنَـابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ (أش ٤٩ : ١٠) المـاء الحـي موجـود فـي كلمـ ة

الله ، وبنعمة الاستعلان بالروح القدس يتجلى المسيح في قلب الانسان فيشعر بالارتواء وينطلق لسانه بالفرح والتهليل ويظل ينبع بفيضان .

٢ - سؤال من إنجيل باكر : هل الذي إرتوى يكون عليه لُباس العرس ؟

فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَّكِئِينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لاَبِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ (مت ٢٢ : ١١ و ١٢)

الذي ارتوى واغتسل بماء المعمودية أخذ لباس العرس وهو مُهدى من الملك نفسه مجاناً ، لأنه من صنع يديه وتعب نفسه ودم صليبه ، لذلك كل من يلبسه يدخل العرس بلا قيد ولكن بشرط أن يحافظ عليه نظيفاً ويغسله بإستمرار بماء التوبة والاعتراف (المعمودية الغسيل الاول والتوبة الغسيل المستمر) إنها الملابس اللائقة بصاحب العرس وهي مميزة وعليها علامة صليبه ودمه ، أما الذي خلع هذه الملابس وتعرت نفسه منها فسوف يجد نفسه عرياناً وبلا ثوب لأنه بإرادته خلع هذا الثوب الأبيض النقي لأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدِ اسْتَغْنَيْتُ، وَلاَ حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَئِسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ (رؤ ٣ : ١٧)

٣ - سؤال من البولس : هل للحصول على الماء الحي يلزمنا أسلحة ؟

الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ ... حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الإِيمَانِ ... وَخُذُوا خُوذَةَ

الْخَـلاَصِ، وَسَـيْفَ الـرُّوحِ الَّـذِي هُـوَ كَلِمَـةُ اللهِ (أف ٦ : ١١ و ١٦ و ١٧) نحن فـي معركة ضـد إبلـيس للحصـول على المـاء الحي والارتواء به ، وتسـتلزم أن نسـتعد ونلـبس سـلاحنا كـاملاً وترس الإيمان هنا هـو الـذي يحميـه مـن سـهام العـدو (سـهام الشـرير الملتهبـة) وخـوذة الخـلاص هـي رَجَـاءُ الْخَـلاَصِ (١ تـس ٥ : ٨) وسـيف الـروح هـو كلمة الله التـي بهـا نغلـب الشيطان (مكتوب أيضـاً) وأخيـراً مصـلين بكـل صـلاة وطلبة لأنهـا الصـلاة الخفيـة التـي وراء الأسـلحة والتـي بـدونها لا يكون للأسلحة أي قوة أو فاعلية ... المـاء الحـي يلزمـه جنـود أشداء يحـافظون على نقاوتـه ويحمونـه مـن التلوث ويؤمنـون أنفسهم باستمرار ضد العطـش أو إمكانية ابعـادهم عـن مصـدر الماء الحي .



اليوم الأول من الأسبوع الخامس من الصوم الكبير

الأثنين ٢٣ برمهات ١٧٣٥ ش - ١ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات آش ٣٨ : ١ - ٦ ، باكر لو ١٢ : ١٦ - ٢١ ، البولس في ٢ : ١ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ بط ٣ : ١٠ - ١٨ ، الابركسيس اع ١٠ : ٢٥ - ٣٥ ، القداس لو ٩ : ١٢ - ١٧

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك

هل يأتي اليك ؟ (١)

ينتهي الأسبوع الخامس بأحد المخلع الذي مكث ٣٨ سنة مريضاً وعاجزاً ومشلولاً شللاً رباعياً وليس له أحد وهنا نجد أن المسيح الصائم يأتي إليه شخصياً وخصيصاً دون طلبه لكي يقدم له الشفاء الكامل ويتحول من العجز إلى بطل في حمل الأثقال فيحمل السرير والفراش ويمشي

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يأتي إليك حينما يبدأ النهار يميل ؟

فَابْتَدَأَ النَّهَارُ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الاثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: اصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالضِّيَاعِ حَوَالَيْنَا فَيَبِيتُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لأَنَّنَا هُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلاءٍ (عوز واحتياج وعجز) ... فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا (لو ٩ : ١٢ و ١٦) القديس يوحنا اللاهوتي دائماً تعبيراته عميقة وتعني الكثير ، فحينما يقول ابْتَدَأَ النَّهَارُ يَمِيلُ فهو يرمي إلى إنتهاء نهار الحياة أو إلى إنتهاء نهار الفرح أو السعادة أو الغنى وحينما

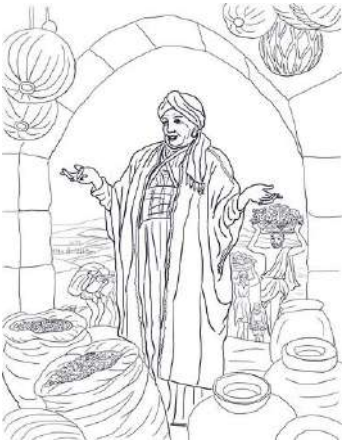
يقول مَوْضِعٍ خَلاَءٍ فهو يرمي إلى حالة العجز والعوز والاحتياج الشديد حينما يمر الانسان بظروف صعبة مليئة بالإحباط أو اليأس ، ثق أنه يشعر بحالك وأنه أكيد سيظهر وأنه سوف يأتي ليسد عجزك وجوعك وأن البركة في يديه وسوف تشبع (تمتلئ فرحا وسرورا) ويفيض منك أيضا (في وجود المسيح أمتلأ وفيض)

٢ - سؤال من النبوات : هل يأتي إليك وعلى إستعداد لتعديل قراراته بالنسبة لمسيرة حياتك إن صليت وبكيت ؟

هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لأَنَّكَ تَمُوتُ وَلاَ تَعِيشُ ، فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: آه يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ. وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا ... قَدْ سَمِعْتُ صَلاَتَكَ ... قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ ... هأَنَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ أُنْقِذُكَ وَهذِهِ الْمَدِينَةَ. وَأُحَامِي عَنْ هذِهِ الْمَدِينَةِ (أش ٣٨ : ١ — ٦) لقد صدر قرار بأن تنتهي حياة حزقيا ، ولكنه وقف يصلي ويبكي ولم يطلب شيئاً وكان يتمني أن يحارب ويغلب ملك أشور ، وكما رجع الله عن قراره بهلاك نينوى بعد الصلاة والصوم والبكاء والنوح هكذا أيضاً قرر أن يطيل عمره وأن يساعده لينتصر على أعداءه حَوِّلِي عَنِّي عَيْنَيْكِ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي (نش ٦ : ٥)

٣ - سؤال من انجيل باكر : كيف يأتي إليك وأنت تكنز لنفسك ولست في حالة عجز أو عوز ؟

أَهْـدمُ مَخَـازِنِي وَأَبْنِـي أَعْظَـمَ، وَأَجْمَـعُ هُنَـاكَ جَمِيـعَ غَلاَتِـي وَخَيْرَاتِي وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَـكِ خَيْـرَاتٌ كَثِيـرَةٌ، مَوْضُـوعَةٌ لِسنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِـي وَاشْـرَبِي وَافْرَحِـي فَقَـالَ لَـهُ اللهُ: يَا غَبِيُّ هذِهِ اللَّيْلَـةَ تُطْلَـبُ نَفْسُـكَ مِنْـكَ، فَهَـذِهِ الَّتِـي أَعْـدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ هكَذَا الَّذِي يَكْنِـزُ لِنَفْسِـهِ وَلَـيْسَ هُـوَ غَنِيًّـا للهِ (لـو ١٢ : ١٨ — ٢١) لمـن يـأتي بالمعونـة للمحتـاجين إلـى الشفاء للعاجزين والمعـوزين أمـا الـذي يكنـز لنفسـه ويظـن أن غناه سوف يحميه ويخطـط لحياتـه كأنـه سـوف يعـيش سـنين كثيـرة يأكـل ويشـرب ويفـرح فسـوف يفاجـأ أنـه يـأتي ليطلـب نفسه ويسأله هذه التـي أعـددتها لمـن تكـون ؟ كـن غنيـاً بـالله وليس بأموال العالم لأنها لا تـدوم ولـن تأخـذ منهـا شـيئاً علـى الإطلاق.



اليوم الثاني من الأسبوع الخامس من الصوم الكبير

الثلاثاء ٢٤ برمهات ١٧٣٥ ش - ٢ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات عدد ١١ : ١ - ٣٤ ، باكر مر ٩ : ١٣ - ٢٤ ، البولس في ٢ : ٢٢ - ٢٦ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ٢ - ١١ ، الابركسيس اع ٢٤ : ١٠ - ٢٣ ، القداس يو ٨ : ١٢ - ٢٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك

هل يأتي إليك ؟ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يأتي إليك النور طالما أنك تتبعه ؟

أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ (يو ٨ : ١٢) الذي يتبع المسيح لا يتعرض للمرض الروحي ولا يعجز ولا يخاف لأن نور المسيح سوف يبدد برية العالم وليل العالم ولن تدركه الظلمة ولا يعود للخوف مكاناً في قلبه اَلرَّبُّ نُورِي وَخَلاَصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ (مز ٢٧ : ١) الذي يتبع المسيح ينفذ النور الالهي إلى أعماقه فتستنير أفكاره وكلماته وتصرفاته ... لقد آتي إلينا النور بظهور أم النور على قباب كنيستها بالزيتون كما جاء في سنكسار اليوم عقب الهزيمة في ١٩٦٧ لكي تشدد من عزمنا وتعطينا رجاء أن النور معنا وأن السلام قادم (أحياناً كانت تحمل غصن الزيتون) وأن النور سوف يدخل حياتنا فنكتشف ذواتنا ونتوب.

٢ - سؤال من النبوات : ما نتيجة الصراخ إلى الله ليسد الاعواز الجسدية والمادية ؟

لأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنَيِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ ... فَتَأْكُلُونَ ... شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسَطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟ ... كَانَ اللَّحْمُ بَعْدُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا (عد ١١ : ١٨ و ٢٠ و ٣٣) أحياناً كثيرة نصرخ من أجل أمور مادية أو شهوات جسدية، ونسعى بصراخ نحوها وأحياناً يسمح الرب بـ أن نأخذ ما نريد وندخل قبور الشهوة بأرجلنا (قَبَرُوتَ هَتَّأَوَةَ = قبور الشهوة) التي تسبب الموت، وغالباً ماتوا من التخمة التي أصابتهم من كثرة أكل اللحم (كثرة البروتين أساس معظم الأمراض) يا أخي الحبيب المسيح الصائم معك يسد مرضك الروحي وعجزك الروحي أما الأمور المادية والشهوات فلا تجري ورائها لأنها سوف تكون سبب هلاكك.

٣ - سؤال من الكاثوليكون : كيف يساعدك المسيح الصائم في الإمتناع عن الخطية وكيف يأتي إليك ؟

كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ (بالمعمودية) لاَ يَفْعَلُ خَطِيَّةً، لأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، (هو موجود فيه) وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ (١ يو ٣ : ٩) نحن لا نبحث عن مسيحنا لأنه منذ المعمودية وهو ثابت فينا وقد لبسناه وأصبحنا مسحاء صغار لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ

قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ (غـل ٣ : ٢٧) ولـذلك هـو داخلنـا يرشـدنا ويسـد كـ ل أعوازنـا ويمـلأ حياتنـا بمحبتـه ويشـفي أمراضـنا وعجزنا وهو ساكن فينا وليس بعيد عنا.



اليوم الثالث من الأسبوع الخامس من الصوم الكبير

الاربعاء ٢٥ برمهات ١٧٣٥ ش - ٣ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات ١ ، ٢ صم : ١ - ٢١ ، باكر مر ١٠ : ١ - ١٢ ، البولس رو ٤ : ١٤ - ٥ : ٥ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١٢ - ١٩ ، الابركسيس اع ١١ : ١٢ - ١٨ ، القداس لو ١٣ : ٦ - ٩

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك

هل يأتي اليك ؟ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يأتي إليك طالباً الثمر ، وهل يحترم عجزك ويستجيب لطلبك بتركها هذه السنة أيضاً ؟

كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةُ تِينٍ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ ... اقْطَعْهَا .. لِمَاذَا تُبَطِّلُ الأَرْضَ أَيْضًا؟ ... يَا سَيِّدُ، اتْرُكْهَا هذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعَ زِبْلًا (لو ١٣ : ٦ — ٨) نعم إنه دائماً واقف على الباب يقرع وهو عمل كل شي من أجل أن تعطي ثمراً مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَبًا، صَنَعَ عِنَبًا رَدِيئًا؟ (أش ٥ : ٣ و ٤) ولكنه يحترم عجزك وتراخيك وكسلك وإستهانتك وإذا طلبت أن يتركها هذه السنة أيضاً يتركها بل يساعدك في إعادة فلاحة الأرض ... كم مرة نقول له اتركها هذه السنة أيضا ... وكم مرة تمهل ولَم يقطعها وأعطاك فرصاً ؟

٢ - سؤال من النبوات : كيف يساعدك في عجزك وعقمك ، وهل يأتي إليك ويستجيب لصلاتك وبكاءك ومرارة نفسك ؟

إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةُ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلاَ مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ ... مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الآنَ ... فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اتَّسَعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لأَنِّي قَدِ ابْتَهَجْتُ بِخَلاَصِكَ ... الْعَاقِرَ وَلَدَتْ سَبْعَةً ... يُقِيمُ الْمِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيُمَلِّكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ (١ صم ١ : ١٥ و ١٦ ، ١ صم ١ : ٢ : ١ و ٥ و ٨)

يا أخي الحبيب إن كانت نفسك عاقر ولَم تلد أي فضائل وإن كنت حزين ومر النفس ولكنك تصلي بدموع وتذلل وتطلب أن يفك الرب عقمك ... ثق أنه سوف يستجيب وسوف لا تنجب واحداً فقط بل سبعة ، وسوف يفرح قلبك بعمل الرب ويرتفع قرنك وتبتهج بالله مخلصك.

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل أتى المسيح الصائم إلى كرنيليوس ؟

فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ ... فَأَخْبَرَنَا (كرنيليوس) كَيْفَ رَأَى الْمَلاَكَ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلاً لَهُ: أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رِجَالاً، وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلاَمًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبُدَاءَةِ (أع ١١ : ١٢ — ١٥) لقد كان كرنيليوس رجلاً من الأمم ولكنه كان تَقِيٌّ وَخَائِفُ اللهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللهِ فِي كُلِّ حِينٍ (أع ١٠

: ٢) فـأتى إليـه الله مرسـلاً لـه ملاكـه مَلاَكًـا مِـنَ اللهِ دَاخِلًـا إِلَيْـهِ (أع ١٠ : ٣) الله آتـ ى إلـ ى كرنيليـوس ليصـحح لـه الطريـق ويرشـده ويدخلـه إلـ ى حظيـرة الإيمـان مـن خـلال الأبـواب الشـرعية (التوبـ ة و المعموديـ ة) وحلـول الـروح القدس (الميرون).



اليوم الرابع من الأسبوع الخامس من الصوم الكبير

الخميس ٢٦ برمهات ١٧٣٥ ش - ٤ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات آش ٤٢ : ٥ - ١٦ ، باكر لو ٩ : ٣٧ - ٤٣ ، البولس ١ كو ١٠ : ١٤ - ١١ : ١ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٢ - ٨ ، الابركسيس اع ٢١ : ٥ - ١٤ ، القداس لو ١٤ : ١٠ - ١٧

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك

هل يأتي اليك ؟ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يمكن أن يرى المسيح الصائم مرضك وعجزك وضعفك ولا يستدعيك ؟

وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَ بِهَا رُوحُ ضَعْفٍ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحَنِيَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَتَّةَ ، فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ ... دَعَاهَا (هو الذي لتى إليها ودعاها) وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكِ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللهَ (لو ١٣ : ١١ — ١٣) هنا المسيح الصائم عينه على أولاده الذين يعانون من المرض والعجز والضعف وعدم القدرة خاصة هؤلاء الذين ربطهم الشيطان (الشيطان دائماً يجعل ضحاياه في حالة ضعف وإنحناء) وهو يرثي لضعفاتنا ولا يحتملها وفي الحال يأتي بنفسه باحثاً عن تلك النفوس ويقدم لها الشفاء دون أن تطلب ليس إقحاماً ولكن حباً وشفقة على تلك النفوس ، وفي الحال يطرد روح الضعف فيقول الضعيف بطل أنا !

٢ - سؤال من النبوات : ماذا يفعل الرب حينما يدعوك ويأتي إليك ؟

أَنَا الرَّبَّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ، فَأُمْسِكُ بِيَدِكَ وَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلأُمَمِ ، لِتَفْتَحَ عُيُونَ الْعُمْيِ (معك في مرضك) لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ (معك في عجزك) مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ (أش ٤٢ : ٦ و ٧) نعم إنه منذ العهد القديم يقدم لنا وعوداً بأنه يأتي إلينا ويمسك بأيدينا ويقدم لنا الشفاء ويفتح بصيرتنا لنرى مجده فنغني للرب أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ (أش ٤٢ : ١٠) ويخرجنا من سجن الشيطان الذي صرنا مأسورين له ويخرجنا من الظلمة إلى نوره العجيب ... ثق أنه سوف يأتي إليك ويحررك لأنه الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلِ حُرُوبٍ يُنْهِضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتِفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ ... أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا (أش ٤٢ : ١٣ و ١٦) كل هذا من أجلك.

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل يأتي إليك المسيح الصائم وأنت مربوط ومحبوس ، وهل أنت مستعد أن تموت من أجله ؟

الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هذِهِ الْمِنْطَقَةُ، هكَذَا سَيَرْبُطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الأُمَمِ ، فَلَمَّا سَمِعْنَا هذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لاَ يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَأَجَابَ بُولُسُ: مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي، لأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أُرْبَطَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ (أع ٢١ : ١١ — ١٣) ما أجملك

وما أروعك معلمنا بولس حينما تقف كالجبل الشامخ واثقاً من أن المسيح معك حتى لو ربطوك وسلموك للأمم بل حتى الموت أنت مستعد له طالما أنه من أجل اسم المسيح وطالما أنك سوف تأخذ هبة أن تتألم من أجله وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ (في ١ : ٢٩)



اليوم الخامس من الأسبوع الخامس من الصوم الكبير

الجمعة ٢٧ برمهات ١٧٣٥ ش - ٥ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات ١ مل ١٧ : ٢ - ٢٤ ، باكر مر ١٢ : ٢٨ - ٣٤ ، البولس عب ١٢ : ٥ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١٦ - ٥ : ٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٣ ، القداس يو ٨ : ٢١ - ٢٧

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك

هل يأتي اليك ؟ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يمكن أن يأتي إليك المسيح الصائم ولا تؤمن به فتضيع الفرصة وكيف يحدث هذا ؟

أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيَّتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لاَ تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا ... نْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هذَا الْعَالَمِ، إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ (يو ٨ : ٢١ و ٢٣ و ٢٤) نعم آتى المسيح إلينا متجسداً في صورة عبد ولكن رفضه الخطاة بسبب طبيعتهم التي رفضت الإتحاد به وفضلت الباطل والزيف والأقنعة الزائلة ... لقد أعمت الخطية عيونهم فلم يعرفوه ، ولَم يؤمنوا به فماتوا في خطيتهم كما يقول هوشع أَفْعَالُهُمْ لاَ تَدَعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلهِهِمْ، لأَنَّ رُوحَ الزِّنَى فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ الرَّبَّ

... يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ (الذبائح) لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلاَ يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ (هو ٥ : ٤ و ٧)

٢ - سؤال من النبوات : كيف أتى المسيح الصائم (في شخص إيليا) إلى أرملة صرفة صيدا وكيف سد عوزها وشفي ابنها ؟

إِنَّ كُوَّارَ الدَّقِيقِ لاَ يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لاَ يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ... صَرَخَ (ايليا) إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: يَا رَبُّ إِلهِي، لِتَرْجِعْ نَفْسُ هذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِصَوْتِ إِيلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ (١ مل ١٧ : ١٤ و ٢١ و ٢٢) يا أخي الحبيب المسيح الصائم معك في الحياة اليومية وقد يأتي إليك في صورة أشخاص يحملون لك سر البركة في القليل الذي معك مثلما حدث مع إرساله إيليا بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلاَ يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا (أم ١٠ : ٢٢) وحينما مرض ابنها وأشرف على الموت جاء المسيح الصائم في شخص إيليا ليسد عوزها إلى الشفاء ويقيم ابنها من الموت ... هو معنا في عوزنا وأمراضنا يجئ إلينا دائماً حتى ولو في الهزيع الرابع ليسدد لنا كل إحتياجاتنا.

٣ - سؤال من البولس : متى يأتي إلينا ليقوم الأيادي المسترخية والركب المخلعة ؟

قَوِّمُوا الأَيَادِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرُّكَبَ الْمُخَلَّعَةَ وَاصْنَعُوا لأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَيْ لاَ يَعْتَسِفَ الأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى ، اتْبَعُوا السَّلاَمَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ (عب ١٢ : ١٢ — ١٤) المسيح

الصائم يدعونا إلى الجري وراء إخواتنا الذين يضعفون أو يخرون نتيجة الإضطهادات أو الآلام أن نقف إلى جوارهم ونطلب من المسيح الصائم أن يقوي أيديهم وأرجلهم لكي يسيروا في مسالك مستقيمة ولا يعرجون بضمائرهم بين الإيمان بالمسيح والعالم وشهواته ، والسبيل إلى ذلك هو أن نتبع السلام والقداسة التي بدونهما لن يرى أحد الله والسلام مع الناس هو فائض السلام الذي يعطيه لنا المسيح الصائم سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا (يو ١٤ : ٢٧) ولاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٢).



اليوم السادس من الأسبوع الخامس من الصوم الكبير

السبت ٢٨ برمهات ١٧٣٥ ش - ٦ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : باكر لو ١٥ : ٣ - ١٠ ، البولس غل ٥ : ١٦ - ٦ : ٢ ، الابركسيس اع ٢٦ : ١ - ١٨ ، القداس مت ٢٣ : ١٣ - ٣٩ ، عشيه لو ١٨ : ١ - ٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك

هل يأتي اليك ؟ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل المسيح الصائم يأتي إليك مراراً كثيرة ليسد عجزك ويشفي مرضك ولكنك ترفضه بإرادتك ؟

يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا (مت ٢٣ : ٣٧ و ٣٨) نعم ما أكثر مرات الإفتقاد التي فيها يأتي إليك قارعاً بابك وطالباً توبتك من خلال تجارب وضيقات تمر بها أنت أو الآخرين ، وكم مرة قدم لك إحسانات وعطايا متكررة كنوع آخر من الإفتقاد ، وكم مرة قسى عليك كنوع من الإفتقاد بعد أن تقسى قلبك ولكنك لم تريد ورفضت كل زيارات النعمة ... احذر الكلمة الأخيرة اذا استمر رفضك حتى نهاية عمرك تُرِيدُوا هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا

٢ - سؤال من إنجيل باكر : هل المسيح الصائم دائم البحث عنك حينما تتوه أو تضيع ، وما هي مشاعره حينما يجدك؟

أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِداً مِنْهَا، أَلاَ يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبَ لأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَرِحًا ... أَوْ أَيَّةُ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمَ، إِنْ أَضَاعَتْ دِرْهَماً وَاحِداً، أَلاَ تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتُفَتِّشُ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ (لو ١٥ : ٤ — ١٠) إن أكبر حزن يدخل قلب المسيح الصائم حينما نتوه ونبتعد عن حظيرة الخراف (الكنيسة) إنه يخرج يبحث عنا ويبح صوته في المناداة علينا في كل مكان ... إنه مثل يوضح قيمة النفس الواحدة عنده فهو لا يتعامل معنا ككل ولكنه يعد غنماته يومياً وإذا إكتشف غياب أحدها لا يهدأ ولا ينام إلا بعد أن يبحث عنها ويرجعها واذا عاد يضعه على منكبيه أي يعطيه رعاية وعناية أكثر وأكثر وكذلك الدرهم المفقود فهو في نظر الانسان عملة تافهة وقيمتها قليلة ولكن في نظر الله لا يوجد إنسان بلا أهميه أو قيمة بل فقدان أي إنسان يحزن قلب الله ولن يهدأ إلا بالبحث عنه حتى يجده وفرحته به كبيرة جداً.

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل يأتي إليك وأنت تضطهده وتقاومه ؟

رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُوراً مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الذَّاهِبِينَ مَعِي ... سَمِعْتُ صَوْتاً يُكَلِّمُنِي ... شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ ... فَقُلْتُ

أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ (أع ٢٦ : ١٣ — ١٥) لقد تجبر شاول في تعذيب المسيحين فكان يجرهم إلى السجون ويلقي قرعة عند قتلهم ويعاقبهم ويضطرهم إلى التجديف ويطردهم إلى المدن ، ولكن المسيح الصائم رغم ذلك ذهب يبحث عنه ويفتقده ورأي في قلبه وحماسه صورة لخادم يشهد له وينقذ شعبه ... نحن ننظر إلى العينين ولكن الرب ينظر إلى القلب ...يا أخي الحبيب هو دائماً يأتي إليك حتى لو كنت تضطهده أو تقاومه أو تقتل أولاده ... ألم نسمع عن حكام كانوا يضطهدون أولاد الله وإفتقادهم الرب وعادوا واستشهدوا ... إنه دائم البحث عن أولاده حتى الذين يضطهدونه ويقاومونه.



الأحد الخامس من الصوم الكبير

عيد البشارة المجيد

٢٩ برمهات ١٧٣٥ ش - ٧ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : عشيه لو ٧ : ٣٦ - ٥٠ ، باكر لو ١١ : ٢٠ - ٢٨ ، البولس رو ٣ : ١ - ٣١ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١ - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٧ : ٢٤ - ٣٤

القداس لو ١ : ٢٦ - ٣٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك

هل يأتي اليك ؟ (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ماهي علاقة إنجيل عيد البشارة بإنجيل المخلع ؟

لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ (لو ١ : ٣٧) يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ (فجاء ابن الانسان) يُلْقِينِي فِي الْبِرْكَةِ ... قَالَ لَهُ يَسُوعُ: قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ فَحَالًا بَرِئَ الإِنْسَانُ (بمجيء ابن الانسان بالبشارة بالتجسد) وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى (يو ٥ : ٧ — ٩) العلاقة وثيقة بين الانسان لقد جاء الملاك يبشر العذراء بولادة ابن الانسان المتجسد ورغم إستحالة أن تحبل العذراء كَيْفَ يَكُونُ هذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟ (٣٥) فقد كان رد الملاك لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ ... إذا البشرية في إحتياج إلى الابن المتجسد الذي يشعر بعجز الانسان ومرضه وإن كان مريض البركة

يصرخ ويقول ليس لي إنسان فيجيب ملاك البشارة ويقول سوف يجيء ابن الانسان ليحل مشكلة الانسان ليس بالإنسان أو الملاك المخلص ولكن بالمسيح الذي يجعل الغير مستطاع عند الناس مستطاع عنده وبالأمر المباشر يتحول الانسان المشلول شللاً رباعياً والفاقد للحس والمليء بقرح الفراش إلى بطل في حمل الأثقال يحمل السرير على كتفيه ويسير وسط الناس.

٢ - سؤال من إنجيل باكر : هل العذراء هي المقصودة بكلمات المرأة التي رفعت صوتها وما علاقتها بالمخلع ؟

وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهذَا، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا (العذراء طبعاً) أَمَّا هُوَ فَقَالَ: بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ (هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ (لو ١ : ٣٨) وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هذَا الْكَلاَمِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا (لو ٢ : ١٩) أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟ ... هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلاَ تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلاَّ يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ ... إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ (يو ٥ : ٦ و ١٤ و ٢٤) المسيح الصائم طوّب أمه لأنها سمعت كلامه وحفظته ، أما المخلع فقد أراد أن يبرأ وكان له قوة إيمان بهذا فبرأ، ولكن بعد ذلك تغير الموقف وتحول إلى رئيس عصابة وعاد إلى شره وهنا لم يحفظ كلام الرب ويفكر به في قلبه فكان له اشر ... كلمة الرب تحفظ في القلب النقي والآذان السامعة التي تسمع وتعمل أما الإيمان وقت المنفعة أو المصلحة فلا يدوم ونحن كثيراً ما نفعل هذا!

٣ - سؤال من البولس والإبركسيس : هل آتى الله إلى البشرية التي تئن ورأى مشقتها كما جاء إلى المفلوج وسمع أنينه ورأى أن الجميع زاغوا وفسدوا وأعوزهم مجد الله كما فسد المفلوج أيضاً ؟

إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَنِينَهُمْ وَنَزَلْتُ لأُنْقِذَهُمْ. (أع ٧ : ٣٤) وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً ، هذَا رَآهُ يَسُوعُ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟ (يو ٥ : ٥ و ٦) التطابق هنا مذهل الله رأى البشرية منذ سقوط آدم تئن الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا لَيْسَ وَلاَ وَاحِدٌ (رو ٣ : ١٢) فأرسل البشارة بابنه الذي سوف يبررهم مجانا مُتَبَرِّرِينَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ (رو ٣ : ٢٤) لقد رأى البشرية المشلولة العاجزة في صورة المفلوج الذي كانت سيرته وسلوكه في الخطية بشعاً حتى أصيب بالشلل الرباعي (الفالج كان من ضمن الأمراض التي تنتقل عن طريق الخطية) طَرِيقُ السَّلاَمِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ (رو ٨ : ١٧ و ١٨)

اليوم الأول من الأسبوع السادس من الصوم الكبير

الأثنين ٣٠ برمهات ١٧٣٥ ش - ٨ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات آش ٤٣ : ١٠ - ٢٨ ، باكر مر ١٢ : ١ - ١٢ ، البولس ١ تس ٤ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون يع ٤ : ٧ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٨ : ٩ - ١٨ ، القداس لو ١٣ : ١ - ٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في الظلمة

كيف ينير عينيك ؟ (١)

ينتهي الأسبوع السادس بأحد التناصير (أحد المولود أعمى) والذي فيه عاش المولود أعمى في الظلمة منذ ولادته فجاء المسيح إليه ليخلق له وينير عينيه لذلك سوف يكون موضوع تأملنا عن المسيح الصائم معك في الظلمة (كيف ينير عينيك) .

١ - سؤال من القداس وإنجيل باكر : ما هو مصير الذين يعيشون في الظلمة ؟ وهل مصيرهم الهلاك إذا أصروا على قضاء حياتهم كلها في الظلمة ؟

إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذلكَ تَهْلكُونَ (لو ١٣ : ٣ و ٥) اَلْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ (مز ١٢ : ١٠) المسيح الصائم هنا يقدم إنذاراً للشعب الذي يعيش في الظلمة وظلال الموت وينبههم إلى الإسراع بالتوبة والخروج من نفق الخطية المظلم وإلا سوف يكون مصيرهم الهلاك الأبدي ، وهنا يتنبأ المسيح الصائم عن مصير

أورشليم ومصير الكتبة والفريسيون الذي رفضوا الحجر الذي صار رأساً للزاوية والذين رفضوا النور الذي آتى إليهم في صورة الابن المتجسد الذي جاء نوراً للعالم والذي أراد لهم التوبة والخلاص ودعاهم إليها ولكنهم لم يريدوا فالنتيجة كما قال لهم هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا (لو ١٣ : ٣٥)

٢ - سؤال من النبوات : كيف ينير المسيح الصائم العينين؟

هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا ... هأَنَذَا صَانِعٌ أَمْرًا جَدِيدًا (إنارة العينين) ... أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا ... لأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ ... لأَسْقِيَ شَعْبِي مُخْتَارِي ، هذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِي ... أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لاَ أَذْكُرُهَا (بعد ان يبصر) (أش ٤٣ : ١٦ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٥) نحن أمام كيفية تفتيح البصيرة وكيف أن الرب يدخل إلى القفر والبرية التي بلا ماء ويشق فيها طريقاً وانهاراً وترتوي النفس التي تعيش في الظلمة بعمل الرب وتتهلل وتسبح لأن الرب محا كل ذنوبها وأخرجها من الظلمة إلى نوره العجيب أليس هذا هو ما قاله اشعياء في نبوات اليوم .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : ما هو الطريق للخروج من الظلمة إلى النور ؟

فَاخْضَعُوا للهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ ، اقْتَرِبُوا إِلَى اللهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ ، اكْتَئِبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا (بالتوبة) ... اتَّضِعُوا

قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ ، لاَ يَذُمَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ (يع ٤ : ٧ — ١١) معالم الطريق واضحة ، اولاً : الخضوع لكلمة الله والاباء ، وثانياً : مقاومة إبليس والجهاد ضد الخطية فيهرب إبليس ، وثالثا : الإقتراب لله بالصوم والصلاة ، ورابعا : الطهارة والنقاوة ، وخامسا : التوبة التي يلزمها إتضاع ، وأخيرا ألا نفكر في الآخرين بالذم أو الإدانة بل نفكر في أنفسنا .



اليوم الثاني من الأسبوع السادس من الصوم الكبير

الثلاثاء ١ برموده ١٧٣٥ ش - ٩ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات أم ٨ : ١٢ - ٢١ ، باكر لو ٤ : ٢٢ - ٣٠ ، البولس ١ كو ١٤ : ١٨ - ٢٨ ، الكاثوليكون يع ١ : ٢٢ - ٢ : ١ ، الابركسيس اع ١٩ : ١١ - ٢٠ ، القداس لو ٩ : ١٨ - ٢٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في الظلمة

كيف ينير عينيك ؟ (٢)

١- سؤال من إنجيل القداس : كيف فتح المسيح الصائم عيني معلمنا بطرس فعرف من هو ؟

وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلاَمِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ أَنِّي أَنَا؟ ... فَأَجَابُوا وَقَالوا: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِيلِيَّا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقُدَمَاءِ قَامَ ... وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ: مَسِيحُ اللهِ (لو ٩ : ١٨ — ٢٠) الخطوة الأولى في تفتيح عينيك وفتح بصيرتك أن يصلي الابن المتجسد من أجلك وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي لكي يجعل الروح القدس هو الذي يفتح عينيك وتنطق بالشهادة الصحيحة وكلمة مَسِيحُ اللهِ تعني الممسوح من الله للدخول إلى الجلجثة واحتمال الألم ، بالاختصار تفتح العينين يلزمه طريق الألم والصليب والدم والبذل فكلما عاش الانسان في الألم كلما إنفتحت عينيه على أسرار ملكوت الله ... اسألوا المسجونين والمظلومين والمشردين

والمرضى والغرباء ... ستجدونهم جميعاً قد إنفتحت أعينهم وعرفوه .

٢- سؤال من النبوات : كيف ينير عينيك ؟

أَنَا أُحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي، وَالَّذِينَ يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي (أم ٨ : ١٧) هناك مبدأ هام في الحياة الروحية أن المسيح الصائم يحترم حريتك وإرادتك الشخصية ، ولا يقحم نفسه بدون إرادتك الشخصية أنه فتح ذراعيه على الصليب لكل من يرغب أن يتكئ على صدره ، ولكن الذي يرغب أن يحبه ، وثانياً أنه ملتزم بالتبكير لكل من يبكر إليه ، والتبكير هنا بمعني الأولوية أي أن يكون هو أولاً وقبل كل أمور الحياة له أفضل الأوقات اذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ (جا ١٢ : ١) وأفضل التقدمات العشور والبكور والنذور وكل ما نملك.

٣- سؤال من الكاثوليكون : ما هي نصيحة معلمنا يعقوب لإنارة العينين ؟

وَلكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ ... إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دَيِّنٌ، وَهُوَ لَيْسَ يُلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فَدِيَانَةُ هذَا بَاطِلَةٌ ، اَلدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللهِ الآبِ هِيَ هذه: افْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالأَرَامِلِ فِي ضِيقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلاَ دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ (يع ١ : ٢٢ و ٢٦ و ٢٧) العينين لكي تنير تحتاج إلى النور ، والنور هو الحق بعيداً عن التزييف والشكلية في العبادة ، وهذا يلزمه أن نسمع ونعمل أي نسعى لتنفيذ الوصية ولا نكون مثل الشاب الغني الذي حفظها ولَم يعمل بها ، وثانياً أن نحفظ لساننا لأن منه مخارج الشرور ودليل

علـ ى طهـــارة الـــنفس ، وأخيـــراً العمـــل الإيجـــابي بالاهتمـــام بالفئـــات الضـــعيفة والتـــي لـــيس لهـــا أحـــد يـــذكرها (اليتـــامى والأرامل).



اليوم الثالث من الأسبوع السادس من الصوم الكبير

الاربعاء ٢ برموده ١٧٣٥ ش - ١٠ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات ابن سيراخ ١٠ : ١ - ٣١ ، باكر مر ٧ : ١ - ٢٠ ،
البولس رو ٢ : ١٢ - ٢٤ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ٢٠ - ٢ : ٦ ،
الابركسيس اع ٢٦ : ١ - ٨ ، القداس لو ١١ : ٤٥ - ٥٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في الظلمة

كيف ينير عينيك ؟ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما مصير الذين يأخذون مفاتيح المعرفة (النور) فلا يدخلون ولا يدعوا أحداً يدخل؟

وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ ! لأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. (النور) مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالدَّاخِلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ (لو ١١ : ٥٢) ، اَلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. (نور المسيح) الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلاَلِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ (أش ٩ : ٢) لقد احس الشعب بنور المسيح الصائم آتياً إليهم ليخرجهم من الظلمة وحياة العبودية ، وذهبوا إلى الفريسيين ليسألوهم فمنعوهم ، ومنعوا النور أن يصل إليهم ، ومنعوه أيضاً عن أنفسهم نفس ما حدث مع المولود أعمى ، منع النور والتضليل والإصرار على البقاء في الظلمة لذلك استحقوا الويلات.

٢ - سؤال من النبوات : من هم الذين قدمهم ابن سيراخ يعيشون في الظلمة وما هو مصيرهم ؟

الْكِبْرِيَاءُ مَمْقُوتَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ وَالنَّاسِ، ... أَوَّلُ كِبْرِيَاءِ الإِنْسَانِ ارْتِدَادُهُ عَنِ الرَّبِّ إِذْ يَرْجِعُ قَلْبُهُ عَنْ صَانِعِهِ. فَالْكِبْرِيَاءُ أَوَّلُ الْخَطَاءِ، وَمَنْ رَسَخَتْ فِيهِ فَاضَ أَرْجَاسًا ... مَحَا الرَّبُّ ذِكْرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَأَبْقَى ذِكْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ بِالرُّوحِ (سيراخ ١٠ : ٧ و ١٤ و ١٥ و ٢١) ... لاَ أَحَدٌ أَقْبَحَ جُرْمًا مِنَ البَخِيلِ. لِمَاذَا يَتَكَبَّرُ التُّرَابُ وَالرَّمَادُ؟ ، لاَ أَحَدٌ أَكْبَرَ إِثْمًا مِمَّنْ يُحِبُّ الْمَالَ (سيراخ ١٠ : ٩ و ١٠) لقد وضح لنا ابن سيراخ ثلاث نماذج ممقوتة للذين يعيشون في الظلمة (المتكبر والبخيل والمحب للمال) وأن أساس هذه الخطايا هو الإرتداد والبعد عن الله ، والإصرار على الحياة في ظلمة الذات والمادة والبخل لأن الذي لا يعطي هو إنسان إرتد عن الله ، والبخيل الذي لم يعرف السخاء والعطاء يعيش في ظلمة المال الذي يجمعه ثم يتركه لغيره ، والمتكبر الذي يعيش في ظلمة الذات هو مثال الشيطان الذي سقط بالكبرياء ، والمصير هنا مرعب فهو محو سيرتهم وحياتهم مَحَا الرَّبُّ ذِكْرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَأَبْقَى ذِكْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ بِالرُّوحِ .

٣ - سؤال من إنجيل باكر : هل يمكن للظلمة الخارجية أن تدخل إلى قلب الانسان المؤمن أم الذي يخرج من الانسان هو الذي يعبر عن ظلمته الداخلية ؟

لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، لكِنَّ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ (مر ٧ : ١٥) يا أخي الحبيب إن المسيح الصائم يضع أمامنا

اليـ ـوم عقيـــدة ثابتـ ـة .. أن الظلمـ ـة الخارجيـ ـة لا تســـتطيع أن تـــدخل الانســـان وتنجســـه ، وأن شـــكليات العبـــادة لا تســـتطيع أن تطهـــر الانســـان وتنقيـــه ، وأنـــه لا الشـــكل بـــل الجـــوهر ولا الظـــاهر بـــل الـــداخل ، ولا الجســـد بـــل القلـــب ، والمســـيح لا يقـــدم نـــواهي لتنقيـ ـة الانســـان ولكنـــه يقـــدم روح وحيـــاة وأن الانسان هو المسـئول الاول عـن النجاسـ ـة وهـو نفسـه مصـدرها لأن كل الخطايا تنبع من القلب والضمير والنية لأَنَّـــــهُ مـــــنَ الدَّاخِلِ، مِـنْ قُلُـوبِ النَّـاسِ، تَخْـرُجُ الأَفْكَـارُ الشِّـرِّيرَةُ (لـو ٧ : ٢١)



اليوم الرابع من الأسبوع السادس من الصوم الكبير

الخميس ٣ برموده ١٧٣٥ ش - ١١ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات أم ٩ : ١ - ١١ ، باكر لو ٢٠ : ٩ : ١٩ ، البولس ١ تي ٢ : ١ - ٣ : ٤ ، الكاثوليكون يه ١ : ١٩ - ٢٥ ، الابركسيس اع ٢٧ : ١٦ - ٢٠ ، القداس يو ٦ : ٤٧ - ٧١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في الظلمة

كيف ينير عينيك ؟ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يمكن أن توجد الظلمة رغم أن المسيح الصائم معنا على الدوام ؟

أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الاثْنَيْ عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ (ظلمة) قَالَ عَنْ يَهُوذَا سِمْعَانَ الإِسْخَرْيُوطِيِّ، لأَنَّ هذَا كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ (يو ٦ : ٧٠ و ٧١) المسيح النور إختار الأثنى عشر وقال لهم أنتم نور العالم وقد كانوا بالفعل ، ولكن النور اختياري وليس إجباري ، والإنسان مخير إما أن يمضي في النور ويكون مسيح الحياة اليومية معه ينير له الطريق ، وإما أن يختار الظلمة وطريق الموت باختياره مثل يهوذا رغم أنه كان يعيش في دائرة النور متمتعاً بكل مزايا معية النور ... لذلك ينبغي أن لا نرتبك أو نخاف على الكنيسة حينما نسمع أن أحد أولادها إختار الظلمة وترك النور ... نصلي بدموع من أجله ونطلب له العودة لطريق النور والتوبة.

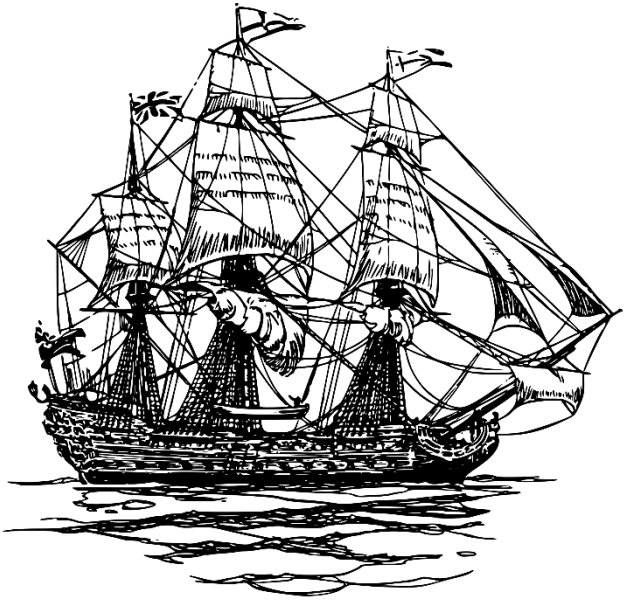
٢ - سؤال من النيوات : كيف ينير عينيك ؟

اَلْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ (الأسرار السبعة) ذَبَحَتْ ذَبْحَهَا. مَزَجَتْ خَمْرَهَا. أَيْضًا رَتَّبَتْ مَائِدَتَهَا (الافخارستيا) أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تُنَادِي (خدامها) عَلَى ظُهُورِ أَعَالِي الْمَدِينَةِ ، مَنْ هُوَ جَاهِلٌ (أعمى) فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا ، قَالَتْ لَهُ هَلُمُّوا كُلُوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا (الافخارستيا) اُتْرُكُوا الْجَهَالاَتِ (الظلمة) فَتَحْيَوْا ، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ (النور) (أم ٩ : ١ — ٦) الكلمات واضحة جداً إن أردت أن ترى عينيك النور وتنفتح على أسرار الله فاستمع إلى كلمات خدام الله وتعال إلى الكنيسة وعش داخل أسوارها وأسرارها ... هنا ستجد الحياة والنور والفهم.

٣ - سؤال من الابركسيس : كيف كان المسيح الصائم مع بولس والسفينة في الظلمة ؟

وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنِيفٍ،... وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلاَ النُّجُومُ تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً (ظلمة شديدة) وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتُزِعَ أَخِيرًا كُلُّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا (ظلمة فقدان الرجاء الداخلية) (أع ٢٧ : ١٨ و ٢٠) نحن أمام تجربة شديدة جداً ... ظلمة خارجية ونوء عظيم ، وظلمة داخلية تتمثل في فقدان الأمل ، والرياح تحمل السفينة كيفما تشاء سَلَّمْنَا، فَصِرْنَا نُحْمَلُ ورمى أثاث السفينة كله إلى البحر لتقليل الوزن ... ولكن كيف عاد النور اولاً بالصوم فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ (٢١) وثانياً أن الرب أرسل ملاكه إلى بولس وَقَفَ بِي هذِهِ اللَّيْلَةَ مَلاَكُ الإِلهِ قَائِلًا: لاَ تَخَفْ (

٢٣ و ٢٤) ... ثق أن المسيح الصائم معك في الظلمة يرسل ملائكته تحرسك وتنير لك الطريق خاصة حينما تقدم صوماً مقبولاً للرب كما جاء في سفر الأعمال.



اليوم الخامس من الأسبوع السادس من الصوم الكبير

الجمعة ٤ برموده ١٧٣٥ ش - ١٢ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات سفر طوبيا ، باكر يو ٣ : ١٤ - ٢١ ، البولس ١ كو ١٠ : ١ - ١٣ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ١٢ - ١٧ ، الابركسيس اع ٨ : ٩ - ١٧ ، القداس يو ٣ : ١ - ١٣

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في الظلمة

كيف ينير عينيك ؟ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : لماذا يصر القديس يوحنا الإنجيلي كلما ذكر اسم نيقوديموس يقول (الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا يو ٧ : ٥٠ ، يو ١٩ : ٣٩) وكيف أنار عينيه؟

كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ ، رئيس لليهود هذا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا (يو ٣ : ١ و ٢) ان إصرار القديس يوحنا على قول ليلاً يعبر عن إيمان الظلام الذي كان فيه نيقوديموس فهو يعترف بالمسيح ولكن مركزه وعضويته في مجمع السنهدرين تعوق إيمانه ، ولكن المسيح تلامس مع قلبه وسط الظلمة التي يعيش فيها فبدأ النور يدخل رويداً رويداً إلى قلبه فبعد زيارته الأولى حينما أرادوا أن يحكموا عليه دون محاكمه دافع عنه يو ٧ : ٥٠ ... وفي المرة الثانية دخل النور إلى قلبه وأنار عينيه وذهب نحو الصليب مع يوسف الرامي وأحضر مزيج مر وعود نحو ملئة

منا لتكفين جسد يسوع يو ١٩ : ٣٩ ... وعاش نيقوديموس يراجع حديث المسيح عن الولادة من الماء والروح (المعمودية) وترك المجمع وصار تلميذا وقديساً وتبع المسيح إلى نهاية حياته.

٢ - سؤال من النبوات : لماذا اصاب العمى طوبيا رغم صدقاته وكيف أنار الله عينيه ؟

فَوَقَعَ ذَرْقٌ مِنْ عُشِّ خُطَّافٍ فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ سُخْنٌ فَعَمِيَ (أصيب بالعمي) وَإِنَّمَا أَذِنَ الرَّبُّ أَنْ تَعْرِضَ لَهُ هذه التَّجْرِبَةُ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَهُ قُدْوَةَ صَبْرِهِ كَأَيُّوبَ الصِّدِّيقِ ، فَإِنَّهُ إِذْ كَانَ لَمْ يَنْفَكَّ عَنْ تَقْوَى اللهِ مُنْذُ صِغَرِهِ وَحَافِظًا لِوَصَايَاهُ، لَمْ يَكُنْ يَتَذَمَّرُ عَلَى اللهِ لِمَا نَالَهُ مِنْ بَلْوَى الْعَمَى وَلَكِنَّهُ ثَبَتَ فِي خَوْفِ اللهِ، شَاكِرًا لَهُ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ (طوبيا ٢ : ١١ — ١٤) رغم صدقاته وأعماله الخيرة ودفنه للموتى وسلوكه بالتقوى ، ولكن الله سمح للعمى أن يدخل عينيه وهنا يسمح الله بالتجارب ، وأوقات تبدو أنها مظلمة لكي يرى إيمان الانسان ويزكيه كما حدث مع أيوب ولكن كون الانسان يظل أميناً مصلياً لله وَطَفِقَ يُصَلِّي بِدُمُوعٍ (طوبيا ٣ : ١) وسمح الرب بعد ذلك أن ينير عينيه عن طريق مرارة الحوت وَلِلْوَقْتِ عَادَ إِلَى طُوبِيَّا بَصَرُهُ (طوبيا ١١ : ١٥) وبارك الرب وشكره.

٣ - سؤال من إنجيل باكر : لماذا أحب الناس الظلمة وهل إذا أتينا إلى النور نبصر ؟ وهل هذه هي الدينونة ؟

وَهذه هِيَ الدَّيْنُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً لأَنَّ

كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّآتِ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِئَلاَّ تُوَبَّخَ أَعْمَالُهُ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبِلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللهِ مَعْمُولَةٌ (يو ٣ : ١٩ — ٢١)

الدينونة والقضاء الإلهي أداته الوحيدة ، النور الإلهي الذي يفرق بين أعمال الظلمة وأعمال النور ... هو أداة التفريق والتمييز ، وهو في نفس الوقت القاضي ، والنَّاس أحبت الظلمة لأن أعمالهم شريرة ولا تجد مكاناً إلا في الظلمة ، ولكن المسيح الصائم معك في الظلمة ومستعد أن يخرجك منها كما أخرج منها كثيرون وصاروا قديسين حينما أتوا إلى النور فتوبخت أعمالهم وعملوا الحق ودخلوا دائرة النور بمعاونة المسيح الصائم.



اليوم السادس من الأسبوع السادس من الصوم الكبير

السبت ٥ برموده ١٧٣٥ ش - ١٣ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مت ٩ : ١ - ٨ ، البولس اف ٤ : ١ - ٧ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ١٣ - ٢١ ، الابركسيس اع ٢٧ : ٩ - ٢٦ ، القداس مر ١٠ : ٤٦ - ٥٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في الظلمة

كيف ينير عينيك ؟ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف كان المسيح الصائم مع الاعمي في ظلمته وكيف أنار عينيه ؟

فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى (الدعوة) فَنَادَوُا الأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: ثِقْ! قُمْ! (التوبة) هُوَذَا يُنَادِيكَ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ (ترك الماضي) وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ ... مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟ (إرادة الانسان) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ. إِيمَانُكَ (الايمان) قَدْ شَفَاكَ. فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ (التبعية) فِي الطَّرِيقِ (مر ١٠ : ٤٩ — ٥٢) نحن أمام المسيح الصائم الذي ذهب خصيصاً إلى أريحا من أجل الأعمى ولكن نرى أن الأعمى يسعى للخروج من الظلمة ويصرخ بكل قوته من أجل أن يشفي وينتهز الفرصة ويغتصب الشفاء لأن فرصة العمر أتت إليه ومجرد سماعه الدعوة ترك كل ما يتعلق بالماضي وقام يتحسس الطريق نحو يسوع لعله يصل إلى من سينقذ حياته من الظلمة ، ويعلن رغبته وإيمانه في الشفاء فأبصر

فـي الحـال ... إن الرغبـة فـي الإبصـار والتوبـة تحتـاج إلـى صراخ وجـرأة ومجازفة ثـم يتبعهـا تلميـذه وتبعيـة إلـى الأبـد وهذا ما حدث لتيما ابن تيما كما تسميه الكنيسة

٢ - سـؤال مـن إنجيـل بـاكر : لمـاذا الشـفاء مـن الخطيـة (البصيرة) قبل الشفاء الجسدي (الرؤية) ؟

وَإِذَا مَفْلُـوجٌ يُقَدِّمُونَـهُ إِلَيْـهِ مَطْرُوحًـا عَلَـى فِـرَاشٍ. فَلَمَّـا رَأَى يَسُـوعُ إِيمَـانَهُمْ قَـالَ لِلْمَفْلُـوجِ: ثِـقْ يَـا بُنَـيَّ. مَغْفُـورَةٌ لَـكَ خَطَايَاكَ ... أَيُّمَـا أَيْسَـرُ، أَنْ يُقَـالَ: مَغْفُـورَةٌ لَـكَ خَطَايَـاكَ، أَمْ أَنْ يُقَـالَ: قُـمْ وَامْـشِ؟ ... حِينَئِـذٍ قَـالَ لِلْمَفْلُـوجِ: قُـمِ احْمِـلْ فِرَاشَـكَ وَاذْهَـبْ إِلَـى بَيْتِـكَ (مـت ٩ : ١ و ٥ و ٦) المسـيح الصـائم يقـدم لنـا أعظـم دورس الشـفاء فهـو أولاً يعطينـا الرجاء و الثقة والأمل ثِـقْ يَـا بُنَـيَّ لأننـا أولاده ، والشـلل مثـل العمى يصيب الانسان باليـأس والاحبـاط ويحتـاج الإنسـان إلـى التشـجيع ثـم إلـى الايمـان بأنـه حمـل أمراضـنا وأوجاعنـا ويحتـاج إلـى البصـيرة ليعـرف حكمـة الله ممـا يحـدث لـه وأن ظل الجسد مشـلولا ولكـن الـروح نشـيطة وقويـة بسـبب غفـران الخطيـة ، والمعيـة مـع الله ، هنـا يكـون الانسـان إنفتحـت عينيه وبصيرته نحو مشـيئة الله فـي حياتـه وأنـه أصـبح شـريكاً للمسيح في آلامه وإن شُفي الجسـد فهـذا أمـر وقتـي أمـا شـفاء النفس من الخطية فهذه هي الحياة الأبدية.

٣ - سؤال مـن الكـاثوليكون : مـا هـي نصـائح معلمنـا بطـرس للخروج من الظلمة وإنارة العينين ؟

لِـذلِكَ مَنْطِقُـوا أَحْقَـاءَ ذِهْـنِكُمْ صَـاحِينَ، فَـأَلْقُوا رَجَـاءَكُمْ بِالتَّمَامِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتَى بِهَـا إِلَـيْكُمْ عِنْـدَ اسْـتِعْلاَنِ يَسُـوعَ

الْمَسِيحِ كَأَوْلاَدِ الطَّاعَةِ، لاَ تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمُ السَّابِقَةَ فِي جَهَالَتِكُمْ بَلْ نَظِيرَ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ (١ بط ١ : ١٣ — ١٥) معلمنا بطرس يوضح لنا الطريق للخروج من الظلمة أن نلقي كل رجاؤنا عليه وأن نسهر لكي يأتي إلينا ويفتح بصيرتنا ، والرجاء هو الحبل الذي يربطنا بالسماء وأن نترك أعمال الظلمة والماضي والشهوات السابقة التي كانت سبباً في ظلمتنا ونسلك في القداسة لأنها طريق الإنارة والسبيل إلى القداسة هو مخافة الرب سِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ



الأحد السادس من الصوم الكبير

أحد المولود أعمى - التناصير

٦ برموده ١٧٣٥ ش - ١٤ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : باكر مت ٢٣ : ١ - ٣٩ ، البولس كو ٣ : ٥ - ١٧ ، الكاثوليكون ١ يو ٥ : ١٣ - ٢١ ، الابركسيس اع ٢٧ : ٢٧ - ٣٧ ، القداس يو ٩ : ١ - ٤١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في الظلمة

كيف ينير عينيك ؟ (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف كان المسيح الصائم مع المولود أعمى وكيف فتح عينيه ؟

وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى (الأعمى الذي يعيش في الظلمة في مجال رؤيته) ... لكنْ لتَظْهَرَ أَعْمَالُ الله فيه (ينير عينيه) ... اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ ... فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيرًا ... فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا ، ... فَوَجَدَهُ ... وَقَالَ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ؟ ... أُومِنُ يَا سَيِّدُ!. وَسَجَدَ لَهُ (يو ٩ : ١ و ٣ و ٧ و ٣٥ و ٣٨) لقد ذهب خصيصاً للأعمى ، وكان يعلم كيف يعيش في الظلمة وكانت عينيه عليه ويعيش مشاعره وقرر أن يتمجد في حياته بأن يخلق له عينين في مكان العينين فيبصر ويرى ويتحول من إنسان ضعيف غير مرغوب فيه إلى إنسان شجاع يحاجج الكتبة والفريسين ولا يخاف منهم ويذهب إلى ماء

المعموديـ ة ويغطـس فيـه فيبصـر (حـال كـل منـا بعـد المعمودية) وحينما ضغطوا عليه أسـرع إليـه يسـوع يشـدد مـن عزمـه ويقـوي إرادتـه ويـدعوه للإيمـان الأقـوى والأعمـق فاستجاب ... ما أعظـم إفتقـاده لنـا ، ومـا أعظـم معيتـه لنـا في الحياة اليومية فهو معنا في كل حين.

٢ - سؤال من إنحيل عشية : هـل البـاب الضـيق مظلـم ، وهـل المسيح الصائم معك في العبور منه ؟

اجْتَهِدُوا أَنْ تَـدْخُلُوا مِـنَ الْبَـابِ الضَّـيِّقِ، فَـإِنِّي أَقُـولُ لَكُـمْ: إِنَّ كَثِيـرِينَ سَـيَطْلُبُونَ أَنْ يَـدْخُلُوا (بـدون المسـيح الصـائم) وَلاَ يَقْـدِرُونَ (لـو ١٣ : ٢٤) كثيـرون يظنـون أن البـاب الضـيق مُظلـم لأنـه فيـه حرمـان وأتعـاب وجهـاد وأصـوام وصـلوات واضطهادات ومظالم وبـذل والجلـوس فـي المتكـأ الأخيـر ولكـن وجود المسيح الصائم معـك فـي الحيـاة اليوميـ ة يحمـل عنـك مشـقات الطريـق وينيـر لـك الطريـق وتنفـتح عينـك علـ ى المعونة الإلهيـ ة فتجـد أَنَّ نِيـرِي هَـيِّنٌ وَحِمْلِـي خَفِيـفٌ (مـت ١١ : ٣٠)

٣ - سؤال مـن الكـاثوليكون والبـولس : كيـف أعطانـا المسـيح الصائم البصيرة وأنار عيوننا لنرى الحق ؟

وَنَعْلَـمُ أَنَّ ابْـنَ اللهِ (المسـيح الصـائم) قَـدْ جَـاءَ وَأَعْطَانَـا بَصِـيرَةً لِنَعْـرِفَ الْحَـقَّ. وَنَحْـنُ فِـي الْحَـقِّ فِـي ابْنِـهِ يَسُـوعَ الْمَسِيحِ. هـذَا هُـوَ الإِلـهُ الْحَـقُّ وَالْحَيَـاةُ الأَبَدِيَّـةُ ، أَيُّهَـا الأَوْلاَدُ احْفَظُوا أَنْفُسَـكُمْ مِـنَ الأَصْـنَامِ. (١ يـو ٥ : ٢٠ و ٢١) فَـأَمِيتُوا أَعْضَـاءَكُمُ الَّتِـي عَلَـى الأَرْضِ: الزِّنَـا، النَّجَاسَـةَ، الْهَـوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعَ الَّـذِي هُـوَ عِبَـادَةُ الأَوْثَـانِ (كـو ٣ : ٥)

لاحظ كلمة الأوثان في نهاية الكاثوليكون وفي أول البولس وإرتباطها بالطمع والشهوة الجسدية ولاحظ أن المسيح الصائم أعطانا بصيرة وفتح عيوننا لنرى الفرق بين الحق (النور) والخطية (الظلمة) ونحن في الحق أي في ابنه لأننا أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه منذ المعمودية نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لاَ يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرِّيرُ لاَ يَمَسُّهُ (١ يو ٥ : ١٨) ولنا ميراث منه وهو الحياة الأبدية لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً (١٣)



اليوم الأول من الأسبوع السابع من الصوم الكبير

الأثنين ٧ برموده ١٧٣٥ ش - ١٥ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات أم ١٠ : ١ - ١٦ ، باكر لو ١٦ : ١٩ - ٣١ ، البولس رو ١٤ : ١٠ - ١٥ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٢ : ٥ - ١٣ ، الابركسيس اع ٩ : ٢٢ - ٣١ ، القداس يو ٥ : ٣١ - ٤٧

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في تقوية قدرتك

لا تقدر أم لا تريد (١)

ينتهي هذا الأسبوع بجمعة ختام الصوم وهي تتمة الأربعين المقدسة ، وفيه وقف سيدنا له المجد وبكى على أورشليم وقال لها " كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ ، وَلَمْ تُرِيدُوا " (لو ١٣ : ٣٤) فسيكون تأملنا حول المسيح الصائم معك في تقوية إرادتك (لا تقدر أم لا تريد) .

١ - سؤال من إنجيل القداس : متي تكون الإرادة غير راغبة في الابتهاج والفرح بالرب ؟

كَانَ هُوَ السِّرَاجَ الْمُوقَدَ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً ... لَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ ... فَتِّشُوا الْكُتُبَ لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي (يو ٥ : ٣٥ و ٣٨ و ٣٩) الإرادة الغير راغبة لا تسعى للتفتيش في الكتب والأسفار بروح الإيمان والمثابرة ويذكرهم بما حدث مع يوحنا المعمدان فقد ظنوا أنه المسيح وتهللوا وابتهجوا به لحظياً

بهجة كاذبة في حين أن بهجة الخلاص أبدية ... لقد أرادوا بعناد قلبهم وزيف رؤياهم أن يبتهجوا بنوره ساعه ففقدوه إلى الأبد ... يا أخي الحبيب حينما تصير بهجتك وقتية وفرحك بالكلمة وقتي ، اعرف أنك لا تريد ولكن إن ظلت فيك فرحة وابتهاج التفتيش في كلمه الله أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلاَمِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً (مز ١١٩ : ١٦٢) فأنت تريد وبقوة.

٢ - سؤال من النبوات : كيف فرق سليمان الحكيم بين الانسان الذي يريد أن يسلك مع الله والذي لا يريد ؟

كُنُوزُ الشَّرِّ لاَ تَنْفَعُ (لا يريد) أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ (يريد) ... اَلْعَامِلُ بِيَدٍ رَخْوَةٍ (لا يريد) يَفْتَقِرُ، أَمَّا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ (يريد) فَتُغْنِي ... حَكِيمُ الْقَلْبِ يَقْبَلُ الْوَصَايَا (يريد) وَغَبِيُّ الشَّفَتَيْنِ يُصْرَعُ (لا يريد) ... مَنْ يَسْلُكُ بِالاسْتِقَامَةِ يَسْلُكُ بِالأَمَانِ (يريد) وَمَنْ يُعَوِّجُ طُرُقَهُ يُعَرَّفُ (لا يريد) فِي شَفَتَيِ الْعَاقِلِ تُوجَدُ حِكْمَةٌ (يريد) أَمَّا فَمُ الْغَبِيِّ فَهَلاَكٌ قَرِيبٌ (لا يريد) (أم ١٠ : ١ — ١٦) الذي يريد (بار ، مجتهد ، حكيم ، مستقيم ، عاقل) أما الذي لا يريد (شرير ، يده رخوة ، غبي ، أعوج).

٣ - سؤال من إنجيل باكر : هل كان الغني لا يريد أم لا يقدر؟

كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجُوانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مُتَرَفِّهًا (لا يريد أن يغير أي شيء) ... ذْكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذلِكَ لِعَازَرُ الْبَلاَيَا وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ (لو ١٦ : ١٩ و ٢٥) هذا الغني نموذج للأشخاص الذين يعيشون في ترف العيش ولا يبالي

بـالآخرين خاصـة الفقـراء والمعـوزين ، فقـد كـان يـرى لعـازر المسكين المطروح عند بابـه مضـروباً بـالقروح ، والكـلاب تـأتي وتلحـس قروحـه وهـو لا يبـالي ... وهنـا يظهـر أن انعـدام الرحمة من قلب الانسان و قسـاوة قلبـه دليـل عل ى أنـه لا يريـد أن يقترب أو يسير فـي طريـق الـرب وَلكنَّـكَ مِـنْ أَجْـلِ قَسَـاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْـرِ التَّائِـبِ، تَـذْخَرُ لِنَفْسِـكَ غَضَـبًا فِـي يَـوْمِ الْغَضَـبِ وَاسْتِعْلاَنِ دَيْنُونَةِ اللهِ الْعَادِلَةِ (رو ٢ : ٥)



اليوم الثاني من الأسبوع السابع من الصوم الكبير

الثلاثاء ٨ برموده ١٧٣٥ ش - ١٦ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات أم ١٠ : ١٧ - ٣٣ ، آش ٤٩ : ٦ - ١٠ ، باكر لو ١٧ : ١ - ١٠ ، البولس ١ كو ١٤ : ٥ - ١٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ٣ : ٨ - ١٥ ، الابركسيس اع ٢٢ : ١٧ - ٢٤ ، القداس يو ١٢ : ٣٦ -٣٤

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في تقوية قدرتك

لا تقدر أم لا تريد (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل كان نيقوديموس (أحد الرؤساء) لا يقدر أم لا يريد ؟

وَلكِنْ مَعَ ذلكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِّيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، لِئَلاَّ يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ لأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللهِ (يو ١٢ : ٤٢ و ٤٣) كان نيقوديموس أحد الرؤساء الذي جاء ليلاً يحاول أن يتعرف ويقترب بيسوع، ولكنه بسبب الخوف والوضع الاجتماعي ولئلا يصير خارج المجمع (فقدان المعاملات والكرامة) كان لا يقدر أن يعترف بيسوع، ولكن المسيح الصائم قوى قدراته تدريجياً فبدأ يدافع عن يسوع، وأخيراً في يوم الصليب ذهب مع يوسف الرامي وكفن جسد يسوع ، وهنا نقول أن نيقوديموس كان مثالاً للذي يريد ولكنه لا يقدر بسبب الخوف وحب مجد الناس ولكن قوى يسوع

قدراته واعترف بيسوع ، والرسالة إلى العبرانيين مكتوبة إلى رؤساء وكهنة قبلوا الايمان واعترفوا به (عب ٣ : ١)

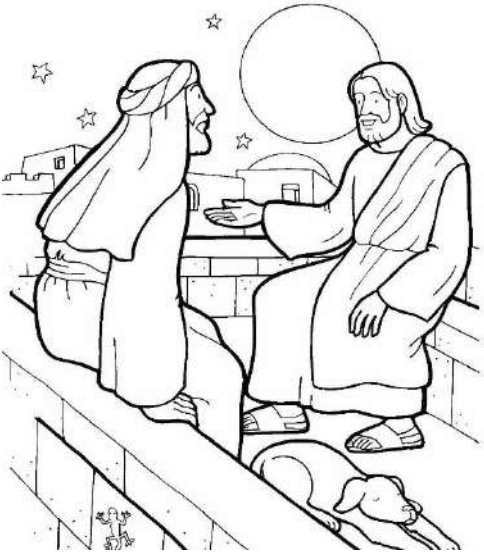
٢ - سؤال من النبوات : كيف يقوي المسيح الصائم قدراتك؟

بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلاَ يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا (أم ١٠ : ٢٢) هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلاَصِ أَعَنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لإِقَامَةِ الأَرْضِ، لِتَمْلِيكِ أَمْلاَكَ الْبَرَارِيِّ (أش ٤٩ : ٨) قدرات الانسان محدودة وضعيفة ولكن حينما يتدخل المسيح الصائم ويضم بركته إلى قدراتنا بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي لا نحتاج إلى تعب لأنه هو المسئول عن تقوية القدرات طالما لدينا الإرادة، لذلك حينما تعلن توبتك وحينما تطلب بدموع سوف يستجيب لك فِي وَقْتِ الْقَبُولِ (وقت التوبة) اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلاَصِ (يوم إتخاذك قرار العودة) سوف يعينك ويحافظ عليك) أليس هذا ما حدث مع الابن الضال بالتحديد.

٣ - سؤال من إنجيل باكر : هل يستطيع المسيح الصائم أن يقوي قدرتنا على الغفران ؟

وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاغْفِرْ لَهُ ، فَقَالَ الرُّسُلُ لِلرَّبِّ: زِدْ إِيمَانَنَا (لو ١٧ : ٤ و ٥) نعم المسيح الصائم قادر أن يزيد إيمانك به زِدْ إِيمَانَنَا فيتسع قلبك بالغفران مثل سيدك الذي غفر لصالبيه وهنا يتضح أنه كلما إزدادت قدرتك على الغفران كلما ربحت نفوساً للمسيح كانت يمكن أن تهلك لو لم يتح لها قدرات الغفران لأن طاقة الحب الكامنة في

الغفـــران هـــي طاقـ ة ايجابيـ ة قـــادرة علـ ى جـــذب النفـــوس واقتناصـــها مـــن فـــم الشـــيطان الـــذي خطفهـــا مـــن الكنيسـ ة وأبعدها وليس معنـ ى الغفـران هـو التسـيب أو التهـ اون أو تركـه بل عتـاب أو تـوبيخ فـلا يعـرف خطـأه إِنْ أَخْطَـأَ إِلَيْـكَ أَخُـوكَ فَوَبِّخْـهُ، وَإِنْ تَـابَ فَـاغْفِرْ لَـهُ (٣) أي لابـد مـع المغفـرة أن توضح له خطؤه وتعاتبه فإن تـاب وشـعر بالخطـأ هنـا مكـن لـه المحبة كما فعل معلمنا بولس الرسول مع خاطئ كورنثوس.



اليوم الثالث من الأسبوع السابع من الصوم الكبير

الاربعاء ٩ برموده ١٧٣٥ ش - ١٧ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات آش ٥٨ : ١ - ١١ ، باكر لو ١٤ : ٢٨ - ٣٥ ، الكاثوليكون يع ١ : ١٤ - ٢١ ، الابركسيس اع ١٩ : ٢٣ - ٢٦ ، القداس يو ٦ : ٣٥ - ٤٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

<u>المسيح الصائم معك في تقوية قدرتك</u>

<u>لا تقدر أم لا تريد (٣)</u>

١ - <u>سؤال من إنجيل القداس :</u> هل المسيح الصائم وضع لنا الطريق لتقوية قدرتنا وهل الكتبة والفريسيون لم يؤمنوا لأنهم لم يريدوا ؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلاَ يَعْطَشُ أَبَدًا وَلكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ (يو ٦ : ٣٥ و ٣٦) نعم إنه وضع لنا سر التعرف عليه شخصياً وأعطانا نفسه من خلال الإفخارستيا لكي نأكله ونشربه فيسري دمه في دمنا ويختلط جسده بجسدنا، وهنا نتعرف على شخصه الحبيب فلا نعود نجوع أو نعطش إلى ماء العالم كما حدث مع السامرية ولكن الكتبة كانت إرادتهم لا تريد وترفض الايمان به ، لذلك كانت رؤيتهم مزيفة ولَم يتعرفوا على شخصه ولَم يسعوا إلى الشبع او الارتواء منه.

٢ - سؤال من النيوات : هل الصوم يعبر عن الإرادة، وهل الصوم الحقيقي يقوي قدرة الانسان ويعبر عن إحتياجه لتقوية قدرته؟

لمَاذَا صُمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ (لأنه صوم يعبر عن إرادة رافضة) ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تُلاَحِظْ ... هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلَكْمَةِ الشَّرِّ ... أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ ... أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ (طوبى للرحماء مع المساكين) (أش ٥٨ : ٣ و ٧) ... الصوم الروحاني السليم يعبر عن إنسان يريد أن يقوي قدراته بالصوم ، والدليل هو وجود الرحمة مع الصوم على المساكين والمحتاجين وهنا يتدخل المسيح الصائم ويقوي القدرة للصائم الرحيم يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظَلاَمُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبِعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيُنَشِّطُ (أش ٥٨ : ١٠ و ١١) ... هكذا يقوي قدرتك ، أما الذين يصومون للشر وفي داخلهم إرادة الشر ولا يرغبون إلا في النزاع والخصومة والضرب هنا يفقد الصوم روحانيته وأهدافه ويكون تعبيراً عن إرادة رافضة.

٣ - سؤال من إنجيل باكر : هل تقوية القدرات تحتاج إلى حساب النفقة ؟

وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لاَ يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟ (إكتمال قدراته) ... فَكَذلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لاَ يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ

يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا ... اَلْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَبِمَاذَا يُصْلَحُ؟ (لو ١٤ : ٢٨ و ٣٣ و ٣٤) نعم الحياة الروحية تحتاج إلى قدرات يعطيها الرب لتلاميذه يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا وتبدأ بالاستعداد لترك كل شيء هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ ثم الطاعة لكلمات الإنجيل والمعلم التي هي بمثابة الملح الذي يصلح كل شيء ... هنا فقط تتجلى القدرات التي يمنحها لنا المسيح الصائم.



اليوم الرابع من الأسبوع السابع من الصوم الكبير

الخميس ١٠ برموده ١٧٣٥ ش - ١٨ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات أم ١١ : ١٣ - ٢٦ ، آش ٥٦ : ٨ - ١٦ ، باكر مت ٢٠ : ٢٠ - ٢٨ ، البولس ٢ كو ٤ : ٥ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ١٣ - ٢٤ ، الابركسيس اع ٢٥ : ٢٣ - ٢٦ : ٦ ، القداس مر ١٢ : ١٨ - ٢٧

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في تقوية قدرتك

لا تقدر أم لا تريد (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : لماذا ضل الصدوقيون ولماذا لم يقدروا ؟

أَلَيْسَ لهذَا تَضِلُّونَ، إِذْ لاَ تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلاَ قُوَّةَ اللهِ؟ ... أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعُلَّيْقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللهُ قَائِلًا: أَنَا إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ؟ ، لَيْسَ هُوَ إِلهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلهُ أَحْيَاءٍ. فَأَنْتُمْ إِذًا تَضِلُّونَ كَثِيرًا (مر ١٢ : ٢٤ و ٢٦ و ٢٧) لقد ضل الصدوقيون لأنهم لا يريدوا أن يعرفوا الكتب بطريقة سليمة مثل كثيرون في هذه الأيام ويفسرونها حسب أهوائهم وإختلاق أوضاع شاذة لا تحدث (كيف أن إمرأة تتزوج سبعة إخوة) ... إن الذي لا يريد يفهم الكتب حسب هواه وهو يعيش في حلكة كبرياء وظلمة داخلية وتتوه عنه قوة الله التي تنقل الانسان من الحلكة الأرضية إلى الحلكة الروحية التي يكونون فيها مثل الملائكة إِذْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا ... وَهُمْ أَبْنَاءُ اللهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ

الْقِيَامَةِ (لو ٢٠ : ٣٦) إن كانوا أظهروا إتضاعاً وعدم قدرتهم على فهم الكتب كان المسيح الصائم سوف يتدخل ويعين قدراتهم ولكن لأنهم لم يريدوا فخسروا كل شيء.

٢ - سؤال من النبوات : من هو الشخص الذي لا يريد ؟

كَرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوُو الْقَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُو الطَّرِيقِ (أم ١١ : ٢٠) ، لأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أُسَرَّ بِهِ (لا يريدوا) ... هُوَذَا عَبِيدِي يَشْرَبُونَ (قوي قدراتهم) وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ ، يَفْرَحُونَ (قوي قدراتهم) وَأَنْتُمْ تَخْزَوْنَ (أش ٥٦ : ١٢ و ١٣) الشخص الذي لا يريد كما توضح النبوات هو شخص ملتو القلب وغير مستقيم وهو شخص ترك طريق الرب رغم دعوة الرب له فلم يجيبه ورغم كلام الرب له الذي لم يسمعه بل عمل الشر في عيني الرب وإختار ما لم يسر قلب الرب كما قال اشعياء ، والمقارنة شديدة وصعبة بين الذين اختاروا طريق الرب ولَم يقدروا فأعطاهم قدرة وفرح وشبع وبين الذين لم يريدوا فكان نصيبهم الجوع والعطش والحزن والصراخ والانكسار (١٣ و ١٤)

٣ - سؤال من البولس : كيف يكون فضل القوة من المسيح الصائم وكيف يقوي قدراتنا ؟

وَلكِنْ لَنَا هذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ للهِ لاَ مِنَّا ... عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ (يقوي قدراتنا) ... لِذلِكَ لاَ نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى (لا يقدر) فَالدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا (يقوي قدرتنا) (٢ كو ٤ : ٧ و

١٤ و ١٦) معلمنا بولس يوضح كيف أن المسيح الصائم وضع في داخلنا نحن الأواني الخزفية الضعيفة كل القوة فلا نفشل فهو قادر أن يعين ضعفاتنا فلا نكون مكتئبين أو متضايقين أو متحيرين أو يائسين أو مضطهدين (٧ و ٨) ... لأننا غير متروكين أو مطروحين أو هالكين لأننا نحمل في داخلنا المسيح الصائم والمسيح القائم القادر على إقامتنا من أي ضعف.



اليوم الخامس من الأسبوع السابع من الصوم الكبير

الجمعة ١١ برموده ١٧٣٥ ش - ١٩ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات آش ٦٦ : ١٠ - ٢٤ ، باكر لو ١٧ : ٢٠ - ٣٧ ، البولس ٢ تي ٣ : ١ - ٤ : ١٦ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٧ - ١٦ ، الابركسيس اع ١٥ : ١ - ١٨ ، القداس لو ١٣ : ٣١ - ٣٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في تقوية قدرتك

لا تقدر أم لا تريد (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل أنت لا تقدر أم لا تريد ؟

يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا (لو ١٣ : ٣٤ و ٣٥) إن التعبير هنا يُبين أن أورشليم رفضت الله ورفضت الحب الالهي المقدم لها في صورة حانية تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا قمة الحب والرعاية والحنان ، ولكن الانسان هنا يعلن أنه لا يريد بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ (أش ٦٥ : ٢ ، رو ١ : ٢١) ، فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ (أر ٧ : ٢٦) النتيجة الحتمية للرفض المستمر من جهة الانسان الهلاك الابدي أي ان هناك دينونة حتمية قادمة لا محالة ويكون الانسان هو الذي اختارها لنفسه.

٢ - سؤال من النبوات : كيف يقوي المسيح الصائم قدرتك؟

افْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهِجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا ... لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ ثَدْيِ تَعْزِيَاتِهَا، لِكَيْ تَعْصِرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دِرَّةِ مَجْدِهَا ، هأَنَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلاَمًا كَنَهْرٍ، وَمَجْدَ الأُمَمِ كَسَيْلٍ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الأَيْدِي تُحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ كَإِنْسَانٍ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ هكَذَا أُعَزِّيكُمْ أَنَا (أش ٦٦ : ١١ — ١٣) تطبيق رائع لكلمات الإنجيل فاشعياء يشبه أورشليم بأم مرضع ، هنا إستجابت الفراخ لإرادة الدجاجة الأم وجاءت لترضع وتشبع وتتلذذ من المجد ، وهنا يأتي إلينا أعظم رجاء وأعظم وعد حينما نريد ونرغب ولكن تنقصنا القدرة فيقول لنا وَعَلَى الأَيْدِي تُحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ هل يوجد حب أعظم من هذا ؟ المسيح الصائم مسئول ليس فقط عنك بل سوف يدللك ويحميك ويعزيك ويقوي قدراتك.

٣ - <u>سؤال من الكاثوليكون :</u> هل الكنيسة وضعت سر مسحة المرضى الذي تمارسه الكنيسة في جمعة ختام الصوم في صلاة القنديل العام لتقوي إرادة أولادها ؟

أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ (قسوس) الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ (سر مسحة المرضى) وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ ، اعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلاَتِ (سر الاعتراف) وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا (يع ٥ : ١٤ — ١٦) الكنيسة المرشدة بالروح القدس اختارت جمعة ختام الصوم لكي تقيم صلاة قنديل عام لكل الشعب لكي تقدم

إمكانيــه تقويـ ة الارادة بتقــديم الشــفاء مــن الأمــراض الروحيـ ة اولا ثــم الجســدية إن أراد الــرب ... المهــم شــفاء الــنفس مــن الخطية وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَـرُ لَـهْ إنــه ســر التــرميم لأي عمود معرض للإنهيار أو أي سقف قابل للسقوط .



اليوم السادس من الأسبوع السابع من الصوم الكبير

سبت لعازر

السبت ١٢ برموده ١٧٣٥ ش - ٢٠ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : النبوات اش ٤٠ : ٩ - ٣١ ، باكر لو ١٨ : ٣٥ -٤٣ ، البولس ١ كو ٢ : ١ - ٨ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٢٥ - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٢٧ : ٣٨ - ٢٨ : ١٠ ، القداس يو ١١ : ١ - ٤٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك حتى لو ضاعت كل الآمال

المسيح قادر أن يقيمك

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل المسيح قادر أن يقيمك حتى بعد أن تكون قد قتلتك الخطية وأنتنت ؟

بَكَى يَسُوعُ ... قَالَ يَسُوعُ: ارْفَعُوا الْحَجَرَ. قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ الْمَيْتِ: يَا سَيِّدُ، قَدْ أَنْتَنَ لأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكِ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ؟ ... لعازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا (يو ١١ : ٣٥ و ٣٩ و ٤٠) يأتي لعازر كنموذج نهائي لما تفعله الخطية في الانسان فبعد الابن الضال والسامرية ومريض البركة الذي له ٣٨ سنة كنموذج لطول فترة الخطية وإلى الأعمى الذي فقد البصيرة وأصبح لا يرى إلا الظلمة وأخيراً حتى لو أنتن الانسان في الخطية وتسلل الموت الروحي إلى حياته فيجئ المسيح المبادر والقادر أن يقيمنا حتى في نهاية الحياة وحتى لو أنتن الانسان وله اربعة أيّام فهو قادر على إقامته بكلمة واحدة وهو يبكي علينا ونحن في

قبر الخطية ويعدنا بالقيامة التي قامها بعد ذلك ليعطي كل منا القدرة على القيامة.

٢ - سؤال من النبوات : ما هي القدرات التي يعطيها المسيح الصائم لأولاده لكي يقوموا من الخطية ؟

يُعْطِي الْمُعْيِيَ قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً ، اَلْغِلْمَانُ يُعْيُونَ وَيَتْعَبُونَ، وَالْفِتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلاَ يُعْيُونَ (أش ٤٠ : ٢٩ — ٣١) هنا توضح النبوات قدرات يعطيها المسيح الصائم لنا فهو يعطي المعيي (الشخص المتعب والمنهك من قوى الشر التي تسلطت عليه واتعبته ولعديم القوة (أي ليست فيه أية قوة أو قدرة على التخلص من الخطية) إنه مثل لعازر المربوط ولا يستطيع أن يحل قيود نفسه ولكن إن كان هناك نفوس رغم أنها تعيش في عمق الخطية ومربوطة لكنها تنتظر عمل الرب (منتظرو الرب) فإنه حتماً سوف يجئ ويخلصها ويجدد قوتها بل يعطيها أجنحة كالنسور ويمشون بعد التوبة والحياة الجديدة بلا تعب وبلا إعياء وبلا ضعف ... إنه عمل الرب القادر أن يقيم الموتى بالخطايا ويجدد شبابهم ويعطيهم قوى جديدة ورائحة جديدة (رائحة المسيح الذكية بدلاً من رائحة الموت).

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل إقامة لعازر من الموت أُعتبرت ولادة جديدة له ؟

وَكَأَطْفَال مَوْلُودِينَ الآنَ، اشْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ ، حَجَرًا حَيًّا

مُخْتَارٌ مِنَ اللهِ كَرِيمٌ ... كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ (١ بط ٢ : ٢ — ٥) نعم لعازر اعتبر كأنه وُلد من جديد ورضع من لبن الحب الإلهي ومحبة المسيح الفائقة للمعرفة وبالفعل هو (ذاق ان الرب صالح) ومفروض أن يقدم ذبائح روحية من داخل القلب مثل ذبيحة المحبة والبذل وذبيحة الاتضاع وذبيحة الأعمال الصالحة والأتعاب والآلام ، وأخيراً ذبيحة الشكر على ما قدمه لي الله إذ قد أقامني من موت الخطية.



الأحد السابع من الصوم الكبير

أحد الشعانين - السعف - الزيتونة

١٣ برموده ١٧٣٥ ش - ٢١ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : عشيه يو ١٢ : ١ - ١١ ، باكر لو ١٩ : ١ - ١٠ ، البولس عب ٩ : ١١ - ٢٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ٢٨ : ١١ - ٣١ ، القداس مت ٢١ : ١ - ١٧ ، مر ١١ : ١ - ١١ ، لو ١٩ : ٢٩ - ٤٨ ، يو ١٢ : ١٢ - ١٩

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في تطهير هيكلك

هل تريده ملكاً على قلبك !

١ - سؤال من إنجيل لوقا : هل تعلم أن لكل إنسان زمان إفتقاد إن لم يستغله ضاعت حياته ؟

وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا قَائِلا إِنَّكِ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكِ هذَا، مَا هُوَ لسَلاَمِكِ! ... يَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ ... أَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكِ (لو ١٩ : ٤١ و ٤٢ و ٤٤) نعم لكل إنسان زمان للإفتقاد والتوبة وَأَعْطَيْتُهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ (رؤ ٢ : ٢١) والرب يبكي بحرارة حينما نضيع هذا الزمان لانه زمان سلامنا الأبدي لأنه منذ خلقتنا وعمل معنا عهد سلام أبدي ولكن إن نقضنا العهد وأكملنا إثمنا وشرنا سوف يحيط بِنَا الأعداء (الشياطين) ويحاصروننا ويهدمون كل شيء فينا

يا أخي تذكر أنه واقف على باب قلبك يبكي بحرارة بعدك وقسوتك وقلبك غير التائب .

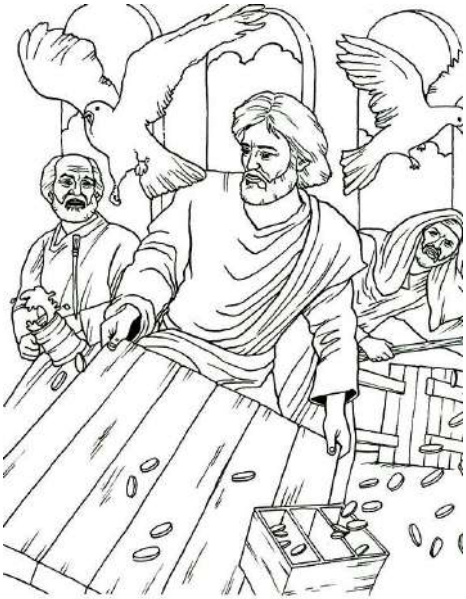
٢ - سؤال من إنجيل متى : إن كنت تريده ملكاً على قلبك فكيف سوف تستقبله ؟ وماذا سوف تقول ؟

وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا ... وَالْجَمْعُ الأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ وَالْجُمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ أُوصَنَّا لابْنِ دَاوُدَ مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ أُوصَنَّا فِي الأَعَالِي (مت ٢١ : ٦ — ٩) إن كنت تريده ملكاً ضع كل ما تملك تحت قدميه حتى ملابسك فهذا يعني الطاعة والخضوع ، وافرح واصرخ كأنك في مظاهرة لاستقبال ملك الملوك ورب الأرباب ليكون ملكاً متوجاً على عرش قلبك ، إنه المشهد السماوي حينما نكلل أمام عرش الخروف وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ، مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفُ النَّخْلِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: الْخَلاَصُ لإِلهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخَرُوفِ (رؤ ٧ : ٩ و ١٠) ونكون مستحقين أن نقف أمامه لأنه ملك على قلوبنا طوال فترة حياتنا على الأرض.

٣- سؤال من إنجيل متى ولوقا : هل لديك استعداد أن تساعده في طرد الباعة والصيارفة وتجعل بيته (قلبك) بيتاً للصلاة فقط ؟

وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللهِ (قلبك) وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ وَقَالَ لَهُمْ: مَكْتُوبٌ: بَيْتِي (قلبك) بَيْتَ

الصَّلاَةِ يُـدْعَى. وَأَنْـتُمْ جَعَلْتُمُـوهُ مَغَـارَةَ لُصُـوصٍ (مـت ٢١ : ١٢ — ١٤ ، لـو ١٩ : ٤٥) طـرد الباعـة يحتـاج إلـى سـلطان المسيح القـوي الممسـك بالسـوط فـي وجـه الشـيطان والحـب يدمي مدمعه ، وانت يـا أخـي الحبيـب عليـك أن تطلبـه لطـرد الباعـة وتطلـب منـه أن يعطيـك تـديناً صـحيحاً بعيـداً عـن المتاجرة بـالروح القـدس (الحمـام) واسـتخدام الـدين للـربح الزمني (مادة أو كرامة أو أي مصالح آخرى)



يوم الأثنين من البصخة المقدسة

١٤ برموده ١٧٣٥ ش - ٢٢ أبريل ٢٠١٩ م

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في آلامك

ماذا قدم لك المسيح و ماذا أنت قدمت ؟

١ - سؤال من انجيل الساعة الثالثة من ليلة الأثنين : هل لابد أن كل إنسان يتألم ويمر بمراحل الصليب وآلامه ؟

يَنْبَغِي أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ (وكل إنسان) يَتَأَلَّمُ كَثِيرًا، وَيُرْفَضُ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ (لو ٩ : ٢٢) نعم لابد لكل إنسان خُلق على الأرض وأراد أن يكون مع المسيح أن يمر بمراحل الصليب والألم كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلاَمِ الْمَسِيحِ، افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلاَنِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهِجِينَ (١ بط ٤ : ١٣) والالم هنا له صور عديدة (مرض عنيف لي أو لأحد أحبائي ، فقر أو ضيق مادي ، ظلم أو إضطهاد ، مذمة أو اغتياب لك بغير وجه حق ، خصومة ، قضايا ، محاكم ، سجن ، موت أحد الأحباء ، خيلنة ، عقوق ابناء بسماح من الله) المهم هو الرضا بهذا الصليب والشعور أنه تجربة أو هبة مُنحت لي لأشترك مع المسيح المصلوب وحتى إن ثقلت يديه علي (أحياناً يقدم لنا الألم والتجارب) فلو رآني أشكر بل وأفرح احْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ (يع ١ : ٢) هنا يكون قد تحقق سر الصليب أو قل هو سر

الإتحاد بمشيئة الرب ومسرته ... مراحل الصليب مر بها المسيح لكي يعطينا هبة المرور بها ، ومر بها من أجلنا ونائباً عنا لكي يسلمها لنا كعربون خلاص وطريق حياة نتمجد به.

٢ - سؤال من إنجيل الساعة الثالثة من يوم الأثنين : هل يمكن للمسيح الصائم أن يلعن أعمالك الزائفة (الورق) رغم أنه يسير معك في الطريق ؟

وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنْيَا (المسيح معك) جَاعَ فَنَظَرَ شَجَرَةَ تِينٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ (أعمال خارجية زائفة) وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلاَّ وَرَقًا ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتَ التِّينِ ... فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا : لاَ يَأْكُلْ أَحَدٌ مِنْكِ ثَمَرًا بَعْدُ إِلَى الأَبَدِ (مر ١١ : ١٢ — ١٤) السيد المسيح لا يلعن الانسان أبداً منذ أن أخطأ آدم لم يلعنه بل لعن الأرض مَلْعُونَةٌ الأَرْضُ بِسَبَبِكَ (تك ٣ : ١٧) ولكنه يلعن أعمال الانسان المزيفة والمظاهر المرضية للتدين ... هنا حكمت شجرة التين على نفسها بالموت والتيبس والجفاف رغم أنه قدم لها كل شي مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ (أش ٥ : ٤) ... ماذا قدمت أنت ؟ ؟ يا أخي احذر أن تكون شجرة غير مثمرة لها اوراقاً وشهرة خارجية ولكن الواقع مرير احذر أن تكون لك صورة التقوى ولكنك منكر قوتها ... يا أخي الحبيب أنه جوعان أن يشبع من ثمرك ؟؟؟ هو ينتظر ماذا سوف تقدم ؟

٣ - سؤال من إنجيل الساعة السادسة من يوم الأثنين : متى يمسك المسيح سوطاً وهو يسير معك في الطريق ؟

وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقَرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا ، فَصَنَعَ سَوْطًا مِنْ حِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ، ... لاَ تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ فَتَذَكَّرَ تَلاَمِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي (يو ٢ : ١٤ — ١٧)

ليس عادة المسيح المتضع الهادئ أن يمسك سوطاً ويضرب به في الهواء ليخيف ويطرد الشيطان إلا لو رأى الشيطان يحوم حول هيكله (أي قلبك) فهنا تتحرك الغيرة في قلبه نحوك ويستدير هو بكل عنف في مواجهة الشيطان وينبري لتطهير هيكلك وجعله بيت صلاة وعبادة يستريح فيه ... هذه تقدمة الغيرة التي يقدمها لك ... فماذا سوف تقدم أنت ... هل ستساعده في طرد الباعة واللصوص من قلبك أم ترفض وتبقي على هؤلاء يخربون حياتك ؟



يوم الثلاثاء من البصخة المقدسة

١٥ برموده ١٧٣٥ ش - ٢٣ أبريل ٢٠١٩ م

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في آلامك

ماذا قدم لك المسيح و ماذا أنت قدمت ؟

١ - سؤال من إنجيل الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء : كيف يسير معك المسيح الصائم ليقوي قدراتك وهل أنت لا تقدر أم لا تريد ؟

يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا (لو ١٣ : ٣٤ و ٣٥ ، مت ٢٣ : ٣٧ و ٣٨) نحن نسير في طريق الأرض كلها نعاني من الآلام والضيقات والتعب اَلإِنْسَانُ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ، قَلِيلُ الأَيَّامِ وَشَبْعَانُ تَعَبًا (أي ١٤ : ١) وهنا يظهر لنا المسيح الصائم مُعلناً عن سر مشيئته التي جاء من أجلها ليجمع المتفرقين إلى واحد إلى صدره الحنون وتحت ستر جناحيه وفي ظل منكبيه مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ (أش ٥ : ٤) ولكن بدلاً من هذا عروا صدره الحنون وطعنوه ولَم يريدوا وهو ما زال ينادي بل ويجري وراء خرافه ليجمعها تحت جناحيه طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ (رو ١٠ : ٢١) ولكن الانسان الذي لا يريد يظل يقاوم ويعاند ويضيع زمان

افتقاده لأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكِ (لو ١٩ : ٤٣) لقد ضاعت منهم إرادة الحق لأنهم يعيشون حياتين حياة خارجية ظاهرها التقوى والتدين والتدقيق، وحياة داخلية كلها تكالب وأطماع في الدنيا وخطايا سرية فضاع منهم الحق ورفضوا الحبيب رفضوني انا الحبيب مثل ميت مرذول

٢ - سؤال من إنجيل الساعة الحادية عشر من يوم الثلاثاء :

كيف يسير معك و يعينك في المتاجرة بالوزنات ؟

فَأَعْطَى وَاحِداً خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ (مت ٢٥ : ١٥ و ١٩) لقد أعطى كل واحد على قدر طاقته ، ولَم يعطي احداً فوق طاقته ولَم يأخذ صكوكاً ولا كتب شروطاً ولا حذر أو أنذر أو أوصى لأن محبته غير مشروطة وليس فيها خوف أو وعيد بل هو عادل جداً في توزيع وزناته وعطاياه لأنه يقدر إمكانيات كل منا ... هو يقدم معونته بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلاَ يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا هو معك في المتاجرة يساعدك ويسندك ويعطيك زمانا كبيراً للتوبة ولعمل الرب وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى والله يعمل حساب المعوقات والآلام التي تعوق مسيرتك ويقول لك إن سرت في وادي ظل الموت أنا معك وإن سمحت لك بالتجارب فسريعاً سوف أعوضك وإن حاولت المتاجرة سوف أساندك ، ألم يتاجر معلمنا بولس بالوزنات وربح كنائس وشعوب بسبب موهبة الكلمة وقوة الايمان والصلاة في حياته وساعده المسيح وقواه ووقف الي جواره في حديثه مع فستوس أو مع الملك أغريباس وكذلك معلمنا بطرس

ألم يربح ثلاثة الآف نفس في عظة واحدة وتاجر بجرأته وتسرعه لحساب الملكوت ،ونأتي إلى صاحب الوزنة الذي بدلاً من المتاجرة أتهم الرب بتهم ليست فيه عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ (مت ٢٥ : ٢٤) فصار عبداً بطالاً ... لقد جعل نفسه على مستوى الجوعان والعطشان والعريان والمريض والغريب والمسجون لكي يأتي إليك في صورة هؤلاء فيعينك على المتاجرة ويقدم نفسه لك مُسهلاً لك طريق الخراف وطريق الملكوت.

٣ - سؤال من إنجيل الساعة السادسة من ليلة الأربعاء :

كيف يسير مع العذارى الحكيمات ويساعدهن في حياة الاستعداد ؟

جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأُغْلِقَ الْبَابُ (مت ٢٥ : ١٠) المستعدات ينتظرن العريس وقلوبهم في حالة شوق إليه وعند ظهوره ومجيئه سوف يشرق لهم فيجعل وجوههم تضئ بالمجد وسوف يتعرفون عليه بسهولة لأنهم عاشوا معه وتألموا معه واشتركوا معه وغسلوا خطاياهم بدمه وجاهدوا حتى الدم ضد الخطية من أجل محبتهم وهو كان خير صديق ومعين فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ لقد أعطى المستعدات كل الإمكانيات أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي وقدم لهم أعمالاً صالحة لكي يسلكوا فيها لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَال صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أف ٢ : ١٠) والأعمال الصالحة

هي التي تقدم للفقراء والمساكين والأرامل واليتامى وكلمة أغلق الباب تعني أن زمن الرحمة قد انتهى، ومعوذة الرب للسائرين قد انتهت . لماذا يلح المسيح علينا دائماً بكلمة اسهروا لأنه هو شخصياً في إشتياق إلى العروس لكي يلبسها ملابس بيضاء ويكافئها ويقول لها كفاك تعباً على الأرض ها أنا أعوضك عن السنين التي أكلها الجراد.



يوم الاربعاء من البصخة المقدسة

١٦ برموده ١٧٣٥ ش - ٢٤ أبريل ٢٠١٩ م

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في آلامك

ماذا قدم لك المسيح و ماذا أنت قدمت ؟

١ - سؤال من إنجيل الساعة السادسة والتاسعة من يوم الاربعاء والساعة الثالثة من ليلة الخميس : ما هو دور المسيح في حياة مريم أخت لعازر وكيف كان معها في الألم؟

فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنًا مِنْ طِيبٍ نَارِدِينٍ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا، فَامْتَلأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ ... اتْرُكُوهَا إِنَّهَا لِيَوْمِ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظَتْهُ (يو ١٢ : ٣ و ٧) فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ ... عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا (التشجيع) إِنَّمَا فَعَلَتْ ذلِكَ لأَجْلِ تَكْفِينِي (مت ٢٦ : ٨ و ١٠ و ١٢) فَكَسَرَتِ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ (مر ١٤ : ٣) وَكَانَتْ لِهذِهِ أُخْتٌ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ ... وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةٍ كَثِيرَةٍ ... مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِبِينَ لأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا (الأولويات في حياتنا) (لو ١٠ : ٣٩ — ٤٢) ، فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لاَقَتْهُ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ (حياة السلام والهدوء) ، الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ

يَدْعُوكَ ... قَامَتْ سَرِيعًا ... فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ تَبْكِي ... بَكَى يَسُوعُ (المسيح الصائم معها في الالم) لقد كان للمسيح دوراً في حياة مريم حينما رأها تسعى نحو النصيب الصالح ، هادئة ، تعيش حياة السلام الداخلي وجدها تريد ة صالحة لكلماته فملأ أذنيها السامعة بكلماته فإختارته نصيباً صالحاً لها وتركت كل شي من أجله بل باعت كل ش يء وإدخرت كل معيشتها وأحضرت بها قارورة الطيب الغاليد ة وكسرت حبها ورحيقاً عند قدميه وعلد ى راْسه وحينما تعرضت للتجربد ة ومات أخوها أيضاً لم تضطرب وظلت جالسد ة في هدوء بالمنزل منتظرة عمل الرب ولما رأها تبكي ، بكي هو أيضاً بل إنزعج و إضطرب بالروح ... هو معك في الحياة اليوميد ة في حزنك وفي آلامك يبكي معك ويتألم معك وينفعل معك في كُلّ ضيقهِمْ تَضَايَقَ (أش ٦٣ : ٩)

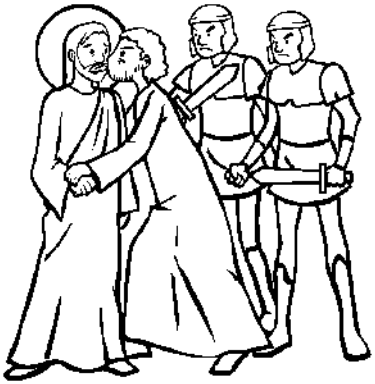
٢ - سؤال من إنجيل الساعة الثالثد ة من يوم الاربعاء و الساعة الثالثة من للد ة الخميس : ما هو دور المسيح في حياة يهوذا ؟

فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الاثْنَيْ عَشَرَ فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ (لو ٢٢ : ٣ و ٤) ، (مر ١٤ : ١٠) لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي (يو ١٥ : ١٦) وَدَعَا تَلاَمِيذَهُ الاثْنَيْ عَشَرَ (منهم يهوذا) وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ (لو ٩ : ١) الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ (لو ١٠ :

١٧) فَلِلْوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: السَّلاَمُ يَا سَيِّدِي! وَقَبَّلَهُ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟ (مت ٢٦ : ٥) ، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: يَا يَهُوذَا، أَبِقُبْلَةٍ تُسَلِّمُ ابْنَ الإِنْسَانِ؟ (لو ٢٢ : ٤٨) ماذا قدم الرب ليهوذا وما هو دور المسيح معه طوال حياته اولاً اختاره رغم سابق علمه بخيانته ولكنه أعطاه الفرصة للتوبة والحياة وأعطاه كل السلطان مثل باقي التلاميذ ليخرج الشياطين ويشفي المرضي بل واعطاه الصندوق لأنه كان خبيراً في الأمور المالية ولَم يتكلم عليه كلمة واحدة ، التلاميذ كانوا يعرفون أنه سارق للصندوق وأن خوفه على المال لصالح الفقراء لم يكن حقيقياً ولما جاء وقت العشاء قال واحد منكم سوف يسلمني ولَم يقل اسمه (وهو يعلم أن يهوذا تخيل أن المسيح في لحظات ضعف حينما تكلم عن الموت والخيانة وأنه سوف يسلم) ولما جاء ليسلمه قال له يا صاحب (اليهود لم يكونوا في إحتياج ان يعرفهم احد علي المسيح ولكنهم كانوا خائفين من الشعب) ولما قبله قال له كلمة عتاب ، أَبِقُبْلَةٍ تُسَلِّمُ ابْنَ الإِنْسَانِ هذا هو مسيح الحياة اليومية ، محب ، ساتر ، معطي البركات والعطايا والإمكانيات مترفق بأولاده في المعاملة والكلمات معطياً فرصة للتوبة والرجوع حتى آخر لحظة ولو كان يهوذا عاد مثل بطرس وندم ولَم يشنق نفسه حتماً كان سوف يقبله

٣ - <u>سؤال من إنجيل الساعة الحادية عشر من يوم الاربعاء ومن ليلة الخميس :</u> ما هو دور المسيح الصائم في حياتنا ؟

النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلا (عمر الانسان على الأرض) فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ لِئَلاَّ يُدْرِكَكُمُ الظَّلاَمُ (الموت) وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلاَمِ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ (يو ١٢ : ٣٥ و ٣٦) أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ (يو ١٢ : ٤٦) الخطية والظلمة صنوان لا يفترقان لأن الخطية تظلم الفكر ... زمان حياتنا على الأرض هو الزمن الذي فيه يشرق علينا بنوره وبمواهبه وعطاياه والله نور ولا يعرف النور الا بالنور وعقل الانسان هو مصباحه ، دور المسيح في حياتنا أنه أعطانا الحياة لنعيش في النور وبنوره نعاين النور وجعلنا أبناء النور ، والنور هو الحق ومعرفة الحق هي معرفة النور ، لقد وهبنا الحياة من خلال النور ومريم أخت لعازر اختارت النور ويهوذا اختار الظلمة.



يوم الخميس من البصخة المقدسة

١٧ برموده ١٧٣٥ ش - ٢٥ أبريل ٢٠١٩ م

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في آلامك

ماذا قدم لك المسيح و ماذا أنت قدمت ؟

١ - سؤال من أناجيل الساعات (باكر حتى التاسعة) : هل قدم المسيح الجسد المكسور والدم المسفوك يوم الخميس وأعلن هذا يوم الجمعة على الصليب ؟

فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعَدَّا الْفِصْحَ (باكر لو ٢٢ : ١٣) ، (الساعة الثالثة مت ٢٦ : ١٩) ، (الساعة السادسة مر ١٤ : ١٦) ، (الساعة التاسعة مت ٢٦ : ١٩) لقد كان ميعاد ذبح الخروف يوم الجمعة وكانت تسبق الذبيحة أربعة كؤوس يشربها رب الأسرة مع أسرته وأراد المسيح أن يستبق يوم الجمعة لأنه سوف يذبح على الصليب في موعد ذبح خروف الفصح لكي يرفع الذبيحة فوق مستوى الزمن فتصير ذبيحة كل الدهور فاستقدم الجمعة إلى الخميس وقدم جسده مكسوراً ودمه مسفوكاً وهو الحي يوم الخميس يقدم لهم ذبيحة الموت التي سوف تعلن يوم الجمعة لكي يقول لهم أنني فوق الزمان وأن الافخارستيا هي ترياق عدم الموت لأنني أقدم لكم المسيح المذبوح يوم الجمعة وأنا حي يوم الخميس ، إنه سر الخلود لأن فيه سر الصليب وسر الفداء لقد قدم لهم جسده ودمه وصنع فصحاً بدمه

استودعه تلاميذه لكي يقدموه لكل البشرية وشرب هو الكأس الرابعة الأخيرة خلاً على الصليب وأما الكأس الثالثة فكانت سر الافخارستيا (في مائدة الفصح كانت تقدم أربعة كؤوس) اذا الخميس هو إعلان الذبيحة الحقيقية ، والجمعة هو استعلان الذبيحة على الصليب أمام العالم.

٢ - سؤال بخصوص لقان خميس العهد : لماذا إلتصق سر غسل الأرجل بسر الإفخارستيا ؟

قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَاتَّزَرَ بِهَا (ملابس الخدم) ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلاَمِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَّزِرًا بِهَا (طقس الخدم) (يو ١٣ : ٤ و ٥) إن سر الافخارستيا يقوم على سر بذل الجسد والدم على الصليب أي هو شركة في موت المسيح وقيامته وسر غسل الأرجل يقوم على سر إنحناء الأكبر للأصغر بشبه العبد لسيده فهو سر أخذ شكل العبد (سر التجسد) فالمسيح في تجسده (أخذ شكل العبد) لا اتضاعا فحسب بل نزولاً إلى الدرجة الحقيقة التي نزل إليها الانسان بالخطية الذي استعبد لسلطان الخطية القاتل فقد خلع المسيح ثيابه ولَم يأخذ فقط شكل العبد بل وظيفته ... إن سر غسل الأرجل يدخل في صميم سر الافخارستيا ويلتحم به إلتحاماً صميمياً لأنه سر خلع الكرامة والإتزار بالاتضاع بشبه المسيح في موته ، فكما أن العشاء هو شركة مع الرب في موته وقيامته كذلك غسل الارجل هو شركة مع الرب في اتضاعه وتجسده إِنْ كُنْتُ لاَ أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِي نَصِيبٌ (يو ١٣ : ٨)

٣ - سؤال من إنجيل قداس خميس العهد : هل المسيح يأمرنا أن نأكل ونشرب جسده ودمه ؟

وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ وَقَالَ خُذُوا كُلُوا (فعل أمر) هذَا هُوَ جَسَدِي وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا : اشْرَبُوا (فعل امر) مِنْهَا كُلُّكُمْ لأَنَّ هذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا (مت ٢٦ : ٢٦ — ٢٨) ما أعظم هذا النداء !! ليس هو رجاء ولا دعوة ولكنه أمر فليس لك أن تقول أني خاطئ ولست مستحقاً ... أنت لست أمام دعوة قبول أو إختيار لأن قبول هذا الأمر وتنفيذه يساوي حياة ، ورفضه يساوي الموت ، وهو لا يشاء موت الخاطئ مثلما يرجع ويحيا . يا أخي الحبيب الا تريد أن تتخلص من خطاياك ،ألا تريد أن تحيا حياة مقدسة، ألا تريد أن يستضئ ذهنك بالمعرفة الروحية ؟ ليس من سبيل إلا أن تأخذ المسيح فيضئ فيك لتحيا به لأننا لسنا كفاة من أنفسنا ... إنه أمر جميل أن تأخذ المسيح داخلك مهما كانت خطاياك ... خذ كل من شجرة الحياة لتحيا إلى الأبد ... إنه طريق الاتحاد والثبات وتلاشي ومحو جميع الخطايا ... إنه أعظم سر أمر به الانسان فلا تضيعه فتضيع وتضيع حياتك معه.

يوم الجمعة من البصخة المقدسة

١٨ برموده ١٧٣٥ ش - ٢٦ أبريل ٢٠١٩ م

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في آلامك

ماذا قدم لك المسيح و ماذا أنت قدمت ؟

١ - سؤال من أناجيل الساعة الثالثة من يوم الجمعة العظيمة : ماذا قدم لنا الصليب ؟

وَأَلْبَسُوهُ أُرْجُوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ ... وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ ... ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيَصْلِبُوهُ ... وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعِ جُلْجُثَةَ ... وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ فَصَلَبُوهُ (مر ١٥ : ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٥) لقد قدم لنا الصليب مجموعة من الالام والإهانات لكي تكون مصدر تبكيت بسبب خطايانا الحاضرة ، من يستطيع أن يدنو من الصليب ولا يحس بخطاياه وينظرها أمامه حاضرة ... نحن لا نبكي المسيح على الصليب بل نبكي أنفسنا كما قال لبنات أورشليم لاَ تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلاَدِكُنَّ (لو ٢٣ : ٢٨) نحن لا نتألم لأن المسيح تألم ولكننا نتألم لان المسيح تألم ونحن لا زلنا نلهو، نحن لا نحزن لأنهم وضعوا على رأسه إكليل شوك وضغطوه وانغرست أشواكه في رأسه وجبهته وسال منه الدماء، ولكن نحزن لأننا ما زلنا نغرس الشوك في رأسه بكبرياءنا وعنادنا وإصرارنا على تعذيبه بخطايانا ... نحن

لا نحزن ولا نرتعب من منظر المسامير في يديه بل نرتعب لما نتذكر كيف امتدت أيدينا إلى السرقة والخطية والإساءة إلى الأبرياء ولا تزال تمتد ؟

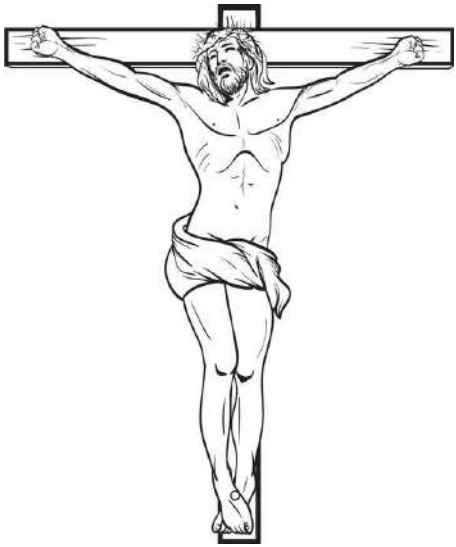
٢ - سؤال من أناجيل الساعة السادسة : ماذا قدم لنا المسيح يوم الصليب ؟

وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقَوْا قُرْعَةً ... وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (مت ٢٧ : ٣٥ و ٤٥) لقد تقدم المسيح كمحامي يحامي دون أن ينطق بكلمة واحدة فاستطاع أن يبرئ البشرية كلها ، حامي بدون كلمة فهو الكلمة الذي استطاع في صمته أن يتقبل العقوبة ويخرج مبرءاً ومعه البشرية كلها مبرأة ... لقد حوكم سيدنا له المجد نيابة عنا ... مهما كانت خطاياك ومهما كان ثقلها لقد تقدم بقوة وحمل كل خطايا البشرية واخرج حكما بالبراءة وأعطانا صورة رسمية من الحكم مختومة بدمه ندخل بها ملكوت السموات ... لقد تعرى من ثياب البشرية وصار الدم ثوبا جديدا مطهرا لكل خطايا البشرية ... إنه يوم القضاء ويوم البراءة.

٣ - سؤال من أناجيل الساعة الحادية عشر : كيف حول الصليب القوى السلبية إلى قوى إيجابية ؟

فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ (سلبي) مَا كَانَ، مَجَّدَ اللهَ قَائِلًا: (تحول إلى إيجابي) بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هذَا الإِنْسَانُ بَارًّا ، وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا

كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ (التحول من السلبية) وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذلكَ (الي الإيجابية) يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ (لو ٢٣ : ٤٧ — ٤٩) الصليب قوة جديدة دخلت العالم حولت السلبيات التي كان يرزح تحتها الانسان إلى ايجابيات ينعم بها ... الصليب ليس ثقلاً على الانسان يحمله ليهد قواه، بل هو قوة تحمل الانسان وتنقله من عالم السلبيات والإحباطات إلى عالم الإيجابيات والانتصارات فهو ينقلنا من سلبيات الكراهية والبغضة للأعداء إلى ايجابيات الحب بأن نطعم العدو ونسقيه فغياب المحبة معناها غياب الصليب.



يوم سبت الفرح - سبت النور

١٩ برموده ١٧٣٥ ش - ٢٧ أبريل ٢٠١٩ م

القراءات : البولس ١ كو ١٥ : ١ - ٢٢ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ١ - ٩ ،
الابركسيس اع ٣ : ١٢ - ٢١ ، القداس مت ٢٨ : ١ - ٢٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

المسيح الصائم معك في الحياة اليومية

المسيح الصائم معك في آلامك

ماذا قدم لك المسيح و ماذا أنت قدمت ؟

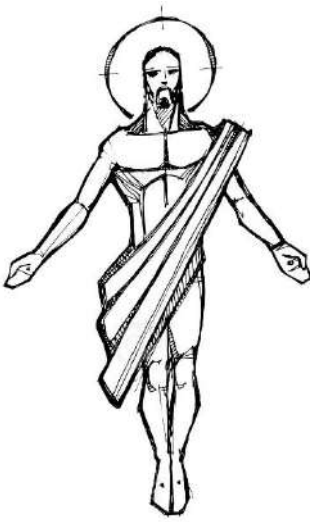
١ - سؤال من إنجيل القداس : ماذا قدم المسيح لنا وكيف استقبلنا نحن قيامته ؟

لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟ ، لَيْسَ هُوَ هٰهُنَا ، لكِنَّهُ قَامَ! اُذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ قَائِلًا : إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أُنَاسٍ خُطَاةٍ، وَيُصْلَبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومَ ، فَتَذَكَّرْنَ كَلاَمَهُ، ... فتراءي كلامهن كالهذيان ولَم يصدقوهن (لو ٢٤ : ٥ — ٨ و ١١) لقد قدم لنا المسيح صليبه وآلامه ثم قيامته من أجلنا ونحن نحاول أن نتذكر هذا ولكن تبقى مشكلة كل البشرية ومشكلتنا نحن وهي عدم التصديق فتراءي كلامهن كالهذيان ولَم يصدقوهن إنه غياب الروح القدس عن الانسان فيجعله لا يصدق أو قل لا يُؤْمِن ولكن وجود الروح القدس فينا يجعلنا الآن أكثر قبولاً وتصديقاً لحقيقة الألم والموت والقيامة ... هو قدم لنا الصليب والقيامة ونحن ينبغي أن نقدم له الايمان والتصديق لأنه أعطانا الروح القدس الذي به نفهم كل شيء.

٢ - سؤال من البولس : هل نحن نكرز بالقيامة ؟
إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلاَ يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ (١ كو ١٥ : ١٢ و ١٤ و ١٧) نحن نكرز بالقيامة من موت الخطية ولقد استدل معلمنا بولس على القيامة من قيامته، هو من قبر خطية الظلم والاضطهاد والتعذيب التي كان يمارسها ضد المسيحيين ... فمن خلال قيامته هو رأى قيامة المسيح فكرز بالموت عن الخطية وإمكانية القيامة وهذا هو صميم واساس كرازته ... القيامة فعل سري في حياتنا بقيامته عنا واعطاه لنا ليكون منهج حياة ونحن نكرز به لأنه أساس كل خدمتنا لأن غاية إيماننا هو خلاص النفوس.

٣ - <u>سؤال من الإبركسيس :</u> كيف قدم المسيح الفرح في ليلة أبو غلمسيس (أبو كالبسيس - سفر الرؤيا) كما قدمه للبشرية المحكوم عليها بالموت والعرج (الضعف وعدم القدرة على الحركة) ؟
وَبِالإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ (اسم يسوع) ... (بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ) هذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالإِيمَانُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ (أع ٣ : ١٦) لقد قدم للبشرية التي عجزت وماتت وذهبت إلى الجحيم الفرح في سبت الفرح فنزل إلى الجحيم من قبل الصليب وأخرج النفوس التي عاشت على الرجاء ،

والكنيسة كلها تفرح وتقدم الشكر للمخلص بالتسبيح طوال الليل ... المطابقة هنا مذهلة البشرية التي ولدت عرجاء ومحكوم عليها بالموت بسبب خطية آدم بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ، وَهكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ (رو ٥ : ١٢) ولكن نزل المسيح إلى حيث النفوس المحكوم عليها بالموت وفرحها وأبهجها وفتح الأبواب الدهرية ودخل ملك المجد ليخرجها إلى الفردوس فكان أعظم سبت فرحت فيه البشرية.



فهرست الموضوعات

اليوم	العنوان	الصفحة
١	المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (١)	٣
٢	المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (٢)	٦
٣	المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (٣)	٩
٤	المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (٤)	١١
٥	المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (٥)	١٣
٦	المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (٦)	١٦
٧	المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (٧)	١٩
٨	المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (١)	٢٢
٩	المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (٢)	٢٥
١٠	المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (٣)	٢٨
١١	المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (٤)	٣١
١٢	المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (٥)	٣٤
١٣	المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (٦)	٣٧
١٤	المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (٧)	٤٠
١٥	المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (١)	٤٣
١٦	المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (٢)	٤٦
١٧	المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (٣)	٤٩
١٨	المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (٤)	٥٢
١٩	المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (٥)	٥٥
٢٠	المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (٦)	٥٨
٢١	المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (٧)	٦١

٢٢	المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (١)	٦٤
٢٣	المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (٢)	٦٧
٢٤	المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (٣)	٧٠
٢٥	المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (٤)	٧٣
٢٦	المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (٥)	٧٦
٢٧	المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (٦)	٧٩
٢٨	المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (٧)	٨٢
٢٩	المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (١)	٨٥
٣٠	المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (٢)	٨٨
٣١	المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (٣)	٩١
٣٢	المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (٤)	٩٤
٣٣	المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (٥)	٩٧
٣٤	المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (٦)	١٠٠
٣٥	المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (٧)	١٠٣
٣٦	المسيح الصائم معك في الظلمة (١)	١٠٦
٣٧	المسيح الصائم معك في الظلمة (٢)	١٠٩
٣٨	المسيح الصائم معك في الظلمة (٣)	١١٢
٣٩	المسيح الصائم معك في الظلمة (٤)	١١٥
٤٠	المسيح الصائم معك في الظلمة (٥)	١١٨
٤١	المسيح الصائم معك في الظلمة (٦)	١٢١
٤٢	المسيح الصائم معك في الظلمة (٧)	١٢٤
٤٣	المسيح الصائم معك في تقوية قدراتك (١)	١٢٧
٤٤	المسيح الصائم معك في تقوية قدراتك (٢)	١٣٠

٤٥	المسيح الصائم معك في تقوية قدراتك (٣)	١٣٣
٤٦	المسيح الصائم معك في تقوية قدراتك (٤)	١٣٦
٤٧	المسيح الصائم معك في تقوية قدراتك (٥)	١٣٩
٤٨	المسيح الصائم معك في تقوية قدراتك (٦)	١٤٢
٤٩	المسيح الصائم معك في تقوية قدراتك (٧)	١٤٥
٥٠	المسيح الصائم معك في آلامك (١)	١٤٨
٥١	المسيح الصائم معك في آلامك (٢)	١٥١
٥٢	المسيح الصائم معك في آلامك (٣)	١٥٥
٥٣	المسيح الصائم معك في آلامك (٤)	١٥٩
٥٤	المسيح الصائم معك في آلامك (٥)	١٦٢
٥٥	المسيح الصائم معك في آلامك (٦)	١٦٥

تواصل معنا على الفيس بوك

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com/IIIwords

LIKE US ON facebook

للإستفسار و طلب الكميات

القس توماس نجيب

٠١٢٢٨٠١٧٣٢٦ - ٢٢٥٣٢٢٩١

صدر من هذه السلسلة " ثلاث كلمات "

الجزء	العنوان	العام
٢٣ (أ)	تأملات في الخادم و الخدمة (من خلال القراءات الكنسية لصوم الرسل)	٢٠١٢
٢٣ (ب)	رحلة توبة (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير و اسبوع الالام)	٢٠١٢
٢٣ (ج)	القيامة خبرة و حياة (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٢
٢٣ (د)	العذراء في الفكر الأرثوذكسي من خلال القراءات الكنسية لصوم السيدة العذراء	٢٠١٢
٢٣ (ه)	الخدمة حياتي (من خلال حياة الأباء التلاميذ و الرسل)	٢٠١٣
٢٣ (و)	عقيدة التجسد (من خلال القراءات الكنسية لصوم الميلاد و أعياد الظهور الإلهي)	٢٠١٣
٢٣ (ز)	الطريق إلى السماء (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	٢٠١٣
٢٣ (ح)	مسيح القيامة .. مسيح الحياة اليومية (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٣
٢٣ (ط)	مفاهيم إنجيلية و إنسانية عميقة من خلال صفات السيدة العذراء (من خلال القراءات الكنسية من صوم العذراء إلى الميلاد)	٢٠١٣

٢٣ (ي)	**الخدمة حياتي (الجزء الثاني)** من خلال شخصيات العهد الجديد و شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٤
٢٣ (ك)	**حتمية التجسد** من خلال تأملات في أناجيل صوم الميلاد المجيد	٢٠١٣
٢٣ (ل)	**الصوم الكبير .. منهج شبابي** من خلال تأملات في أناجيل قداسات الصوم الكبير	٢٠١٤
٢٣ (م)	**لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِه** (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٤
٢٣ (ن)	**السيدة العذراء في فكر الأباء و الأنبياء** تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٤
٢٣ (س)	**الخدمة حياتي (الجزء الثالث)** تأملات في حياة شخصيات العهد الجديد من خلال شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٥
٢٣ (ع)	**التجسد في التسبحة — العقيدة مُرتلة** تاملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٤
٢٣ (ف)	**الصوم الأربعيني و النبوات و الحاجات الإنسانية** (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	٢٠١٥
٢٣ (ص)	**إحتياجاتنا العميقة داخل أفراح القيامة** تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٥
٢٣ (ق)	**العذراء في فكر أباء و أنبياء العهد القديم** و فضائل مسيحية بين السلبية و الإيجابية	٢٠١٥
٢٣ (ر)	**الخدمة حياتي (الجزء الرابع)** تأملات في حياة شخصيات العهد القديم من خلال شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٦

٢٣ (ش)	التجسد في فكر الأباء تاملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٥
٢٣ (ت)	كن إيجابياً في الصوم الكبير من خلال فكر الآباء تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٦
٢٣ (ث)	كن فرحاً في الخماسين المقدسة من خلال فكر الآباء تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٦
٢٣ (خ)	خبرات إنجيلية في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٦
٢٣ (ذ)	الخدمة حياتي (جزء ٥) تأملات في حياة شخصيات العهد القديم	٢٠١٧
٢٣ (ض)	ثلاث أسئلة حول التجسد تأملات في قراءات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٧
٢٣ (ظ)	ثلاثة أسئلة حول لقاء المسيح مع الخطاة تأملات في قراءات الصوم الكبير	٢٠١٧
٢٣ (غ)	ثلاثة أسئلة حول من هو مسيح القيامة تأملات في قراءات الخماسين المقدسة	٢٠١٧
٢٣ (س)	المشورة الكتابية في حياة السيدة العذراء تأملات في قراءات صوم السيدة العذراء	٢٠١٧
٢٣ (٣٠)	المشورة الكتابية نحو شفاء أمراض المخدومين تأملات في صوم الأباء الرسل الأطهار	٢٠١٨
٢٣ (٣١)	المشورة الكتابية نحو الصوم الكبير تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٨

٢٣ (٣٢)	المشورة الكتابية نحو الخمسين المقدسة تأملات في الخمسين المقدسة	٢٠١٨
٢٣ (٣٣)	ثمار و فضائل الروح القدس في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٨
٢٣ (٣٤)	المشورة الكتابية نحو أمراض الخادم تأملات في صوم الأباء الرسل	٢٠١٩
٢٣ (٣٥)	تجسد الكلمة معك الحياة اليومية تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٨
٢٣ (٣٦)	المسيح الصائم معك الحياة اليومية تأملات في الصوم الكبير و أسبوع الالام	٢٠١٩

إنتظروا الكتاب القادم ..

المسيح القائم معك في الحياة اليومية

تأملات في أيام الخمسين المقدسة

المسيح الصائم .. معك فى الحياة اليومية

الصوم الكبير رحلة توبة و رحلة للسماء، و سيدنا له المجد صام عنا و من أجلنا ، لذا سيكون موضوع تأملنا هذا العام هو كما بدأنا سلسة في صوم الميلاد تحت عنوان "المسيح معنا في الحياة اليومية" نأخذ هذا الصوم تحت عنوان:" المسيح الصائم معك في الحياة اليومية "

في الأحد الأول .. أحد الكنوز ..

المسيح الصائم معك في البحث عن كنوزك (أين مكان قلبك؟)

الأحد الثاني .. أحد التجربة ..

المسيح الصائم معك في حروبك ضد الشيطان (كيف تحارب ؟)

الأحد الثالث .. أحد الابن الضال ..

المسيح الصائم معك في عودتك إلى بيت أبيك (متى تعود ؟)

الأحد الرابع .. أحد السامرية ..

المسيح الصائم معك في عطشك إلى الإرتواء (أين الماء الحي ؟)

الأحد الخامس .. أحد المخلع ..

المسيح الصائم معك في مرضك و عجزك (هل يأتيك دون طلبك ؟)

الأحد السادس .. أحد المولود أعمى ..

المسيح الصائم معك في الظلمة (كيف ينير عينيك ؟)

الأحد السابع .. أحد الشعانين ..

المسيح الصائم معك يقوي إرادتك (لا تقدر أم لا تريد !)

أسبوع الآلام ..

المسيح الصائم معك في آلامك (ما هو دور المسيح في حياتك ؟)

للإستفسار: القس / توماس نجيب
01228017326 - 22532291

سعر الكتاب
27 جنيه